

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين

كتاب التربية الإسلامية

لتلاميذ السنة الثامنة من التعليم الأساسي

التأليف

نبيل التليلي

متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

إلياس قويسم

أستاذ التعليم الثانوي

أحمد المناعي

متفقد أول للمدارس الإعدادية والمعاهد

هدى الربيعي

أستاذ التعليم الثانوي

التقييم

مختار الزين

متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

محمد سخانة

متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

المركز الوطني البيداغوجي

كتابك هذا سيكون لك **رفيقا** و**دليلا** و**مؤنسا**

كتاب **يرافقك** في سعيك الدؤوب إلى طلب العلم... إنه يلزمك حين تذهب إلى المدرسة وحين تكون في قاعة الدرس وعندما تعود إلى المنزل.... إنه **يرافقك** في لحظات بحثك المنفرد... في اللحظات التي تعمل فيها مع مجموعتك... وحين تكون مع أستاذك أو أستاذك... إنه رفيق خفيف كظلك يلزمك دون أن يزعجك.

كتاب **يدلّك** على مسالك متعدّدة تيسّر عليك الوصول إلى المعارف التي تساعدك على تنمية قدراتك العقلية... **يدلّك** على دروب تكتشف من خلالها مواطن الخير والجمال والقيم والمبادئ الإسلامية... يساعدك على أن تكون فاعلا ومشاركا في الدرس.

كتاب يقترح عليك طرقا متعدّدة للعمل ويريد منك أن تكون مفيدا لنفسك ولزملائك تستفيد من طريقتهم في العمل وتطلعهم على ما ساعدك على النجاح أو ما أوقعك في صعوبة.

يطلب منك أن تشارك زملاءك في العمل وتعاون معهم في إنجاز التمارين والقيام بالبحوث وإنجاز المشاريع وشرح الكلمات المطلوبة من خلال استعانتك بالمعاجم اللغوية.

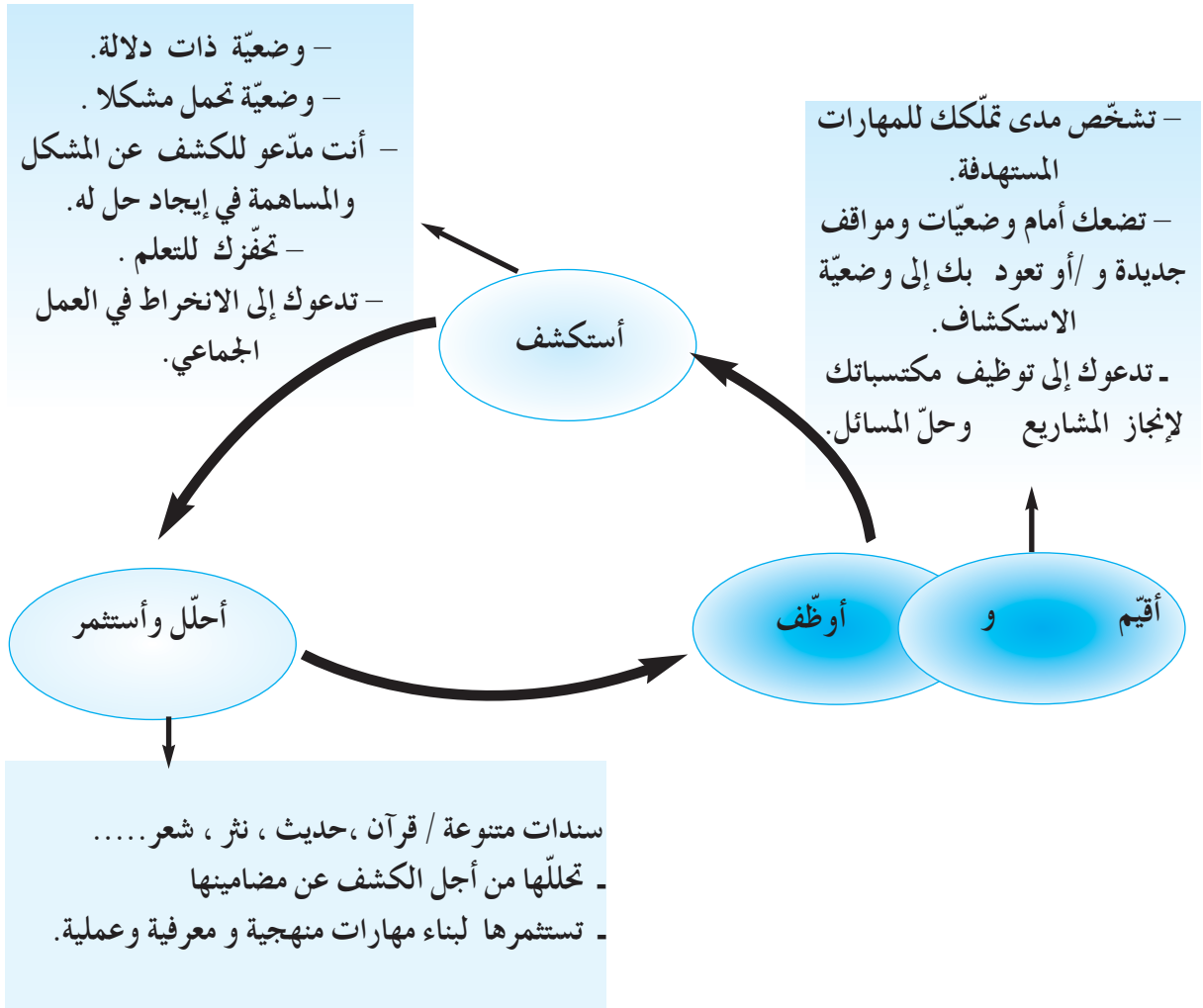
* يتيح لك الوقت لتقيّم نفسك بنفسك قبل أن يقيّمك أستاذك أو أستاذك.

* يدفعك لإظهار مهاراتك ووظيفتها لصالح المجموعة.

* يذكرّك بما درست لتجعل منه معطى تبني عليه الجديد.

* ينبّهك إلى الحفاظ على كتابك من خلال إنجاز تمارينك على كراسك.

* يدلّك على طريقة التعامل مع مراحل الدرس من خلال الخطاطة التالية .



* **يدلّك** على من يكون لك عوناً على بناء ذاتك ، و يترك لك خيار الاستعانة بمن تثق بهم لتنمية مواهبك ومهاراتك.

كتابك **يؤنسك**... بما يوفر لك / من وضعيّات تحكي صورا من الحياة...

* /من سندات متنوّعة ،آيات قرآنية تجعلك بين يديّ الرحمان، أحاديث نبويّة تضعك في رحاب السنّة، نثر و شعر و حكم.

* / من صور ذات ألوان زاهية.

عدنا والعود أحمد

أهلا بكم جميعا في هذه الحصّة الأولى من حصص التربية الإسلامية
أعلم أنّكم بشوقٍ إلى زملائكم وزميلاتكم بعد أن باتت تجمع
بينكم علاقات حميمة... وأعلم أنّ الرسائل الورقية والإلكترونية لا
تكفي ولا تُغني عن لحظات السؤال المباشر... عن الأعمال والغامرات
التي قمتم بها خلال العطلة.... وأعلم أنّكم تتساءلون عن
أساتذتكم من بقي منهم ومن غادر؟.. من سيُدركم هذه السنة ؟
وأعلم أنّكم تتساءلون عن البرنامج الذي ستدرسونه هذه السنة؟
ما علاقته بالسّابق؟ ما هي المسائل التي سيركّز عليها؟...
وعن الكتاب المدرسيّ؟ عن محتواه؟ وعن شكله...؟ عفوا البعض
منكم اشترى الكتاب ويعرف الجواب عن هذا السؤال.
وأخيرا ها نحن عدنا إلى أجواء الدراسة... ولكن لنبقَ في جوّ
العطلة ولنقرأ في مذكراتنا.

أيام من حياتي في العطلة الصيفية

تشخيص المكتسبات

كان يوم العودة المدرسية سعيدا بكل المقاييس زاده الوضع المادي الذي وجدنا عليه مدرستنا بهجة... الجدران مطلية ، والأروقة مزوّقة ، ونباتات الحديقة مشدّبة... كنت سعيدا جدًا إلا أنّ مشهدا أزعجني.... أحد التلاميذ أخذ قطعة طباشير وبدأ يكتب على جدار الرّواق... أزعجني هذا المشهد وأثار فيّ هذه التساؤلات :

* هل يتوافق سلوك هذا التلميذ مع إيمانه ؟

* ألم تنهه صلاته عن مثل هذا الصنيع ؟

* أمثل هذا السلوك نخرط إيجابيا في المجتمع ؟

* ألا يعتبر هذا انتهاكا لحرمة الأملاك العامة ؟

التعلّيمية

* أنتج نصّا مكتوبا أقيم فيه سلوك هذا التلميذ جاعلا من التساؤلات مدارات اهتمام.

* أقيم إنتاجي في ضوء ما تقترحه الشبكة.

المعطيات	جيّدًا	إلى حدّ كبير	قليلا
1 بينتُ حقيقةَ الإيمانِ.			
2 ذكرتُ آثارا عمليّة للإيمان بالله.			
3 استدللتُ بآياتٍ وأحاديثٍ نبويّة لبيان الفوائد السلوكيّة للصّلاة.			
4 استعملتُ المصطلحات المناسبة.			
5 أضفتُ معطيات للإثراء حصلتُ عليها من مطالعاتي خلال العطلة الصيفية.			
6 ذكرتُ نماذج من التصرّف الرشيد إزاء المحيط المادي والطبيعي.			
7 أفكاري متناسقة وعباراتي سلسلة.			

الاشتغال ب :

1 . الانتظارات المركزية

أكون متمثلاً للانتظارات المركزية في برنامج السنة السابعة :

- * أفهم حقيقة الإيمان بالله وأتمثل أثره في حياتي.
- * أتمثل دور العبادة (الصلاة خاصة) في توثيق صلتي بخالقي وبمجتمعي وتحقيق توازني النفسي.
- * أدرك عناية الإسلام بالصحة البدنية والنفسية ودورها في تحقيق توازني النفسي وانخراطي الإيجابي في المجتمع .
- * أعالج بعض الممارسات السلوكية المتصلة بأداب الطريق ونفقات الأسرة.

النشاط أ الإيمان بين التقليد والتعقل والنظر

بينما كان عبد الرحمان و صاحبه يتجولون في أحد المنتزهات الغابية دار بينهم الحوار التالي:

* سفيان: إن دقة الصنع في هذا الكون وانتظام عناصر الطبيعة لدليل واضح على وجود الله تعالى.

- * منير: أو يحتاج وجود الله إلى برهنة؟! إننا بحاجة إلى التعرف على كيفية التقرب إليه.
- * ضياء: أعفوا أنفسكم من التفكير في قضية الإيمان وابتنوا عقيدتكم على ما وجدتم عليه آباءكم.
- * عبد الرحمان : أو ترضى يا ضياء أن يكون اعتقادك إرثاً لا تعقل فيه ؟

* طرح الحوار طرقاً مختلفة للإيمان بالله تعالى ، اختر منها ما تراه مناسباً وعلّل إجابتك معتمداً على ما درست في السنة الفارطة.

النشاط ب و إن كنتم...على سفر

أدرك زملاءك وقت الصلاة وهم في مخيم كشفيّ، فهمّوا بالوضوء لولا انتباههم إلى أن كمية الماء المتوفرة لديهم لا تفي بغرضي العبادة والشرب.

- * كيف تتصرّف في مثل هذه الوضعية ؟
- * وضح مستندك الشرعي الذي اعتمدته ؟ (آية قرآنية - حديث نبويّ - قاعدة فقهية)

النشاط ج أعطوا الطريق حقّه

وجّهنا ديننا الحنيف إلى التحليّ بجملة من الآداب نعمل بها أثناء استعمالنا للطريق.

* استعن بالكلمات التالية لتتذكّر الحديث النبوي الذي حثّ فيه الرسول صلّى الله عليه وسلّم على الالتزام بآداب الطريق.

* إياكم..... فقالوا..... فقال..... قالوا..... قال..... : والنهي عن المنكر.

البخاري : الجامع الصحيح، كتاب الأدب.

2. المهارات : التي ستكون موضوع التقييم

(التلاوة، التوظيف، الحفظ، التحليل، التقييم)

النشاط أ والأخذ بالتجويد حتم لازم

* تعرّف القاعدة وأوظفها لأقيم تلاوة زميلي للمقاطع القرآنية التالية.

التقييم		القاعدة	المقطع القرآني
تطبيق سليم	تطبيق غير سليم		
			أرأيت إن كذب وتولى.
			ولا يحيطون بشيء من علمه.
			اقرأ باسم ربك الذي خلق.
			ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون.
			إن الله عليمٌ خبيرٌ.

النشاط ب ورتل القرآن ترتيلاً

* ما نوع المدّ في كلّ آية من الآيات التالية :

* ولا يؤوده حفظهما وهو العليّ العظيم.

1. مدّ : 2. مدّ :

* ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء.

1. مدّ : 2. مدّ :

النشاط ج ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

- * أستمع الآيات التالية وأطبق القواعد التي درستها.
- * قال الله تعالى : ولا يحيطون بشيء من علمه إلا ... (البقرة، 255)
- * قال الله تعالى : اقرأ باسم ربك ... (العلق، 1-5)
- * قال الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم ... (الحجرات، 11)

النشاط د (نشاط كتابي)

اعتمد جدولاً تحلل من خلاله الآية 33 من سورة الأعراف مستثمراً المناسب من المصطلحات التالية (توحيد- فاحشة -إثم -صدق -بغى -كذب على الله -شرك بالله)

قال الله تعالى :

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

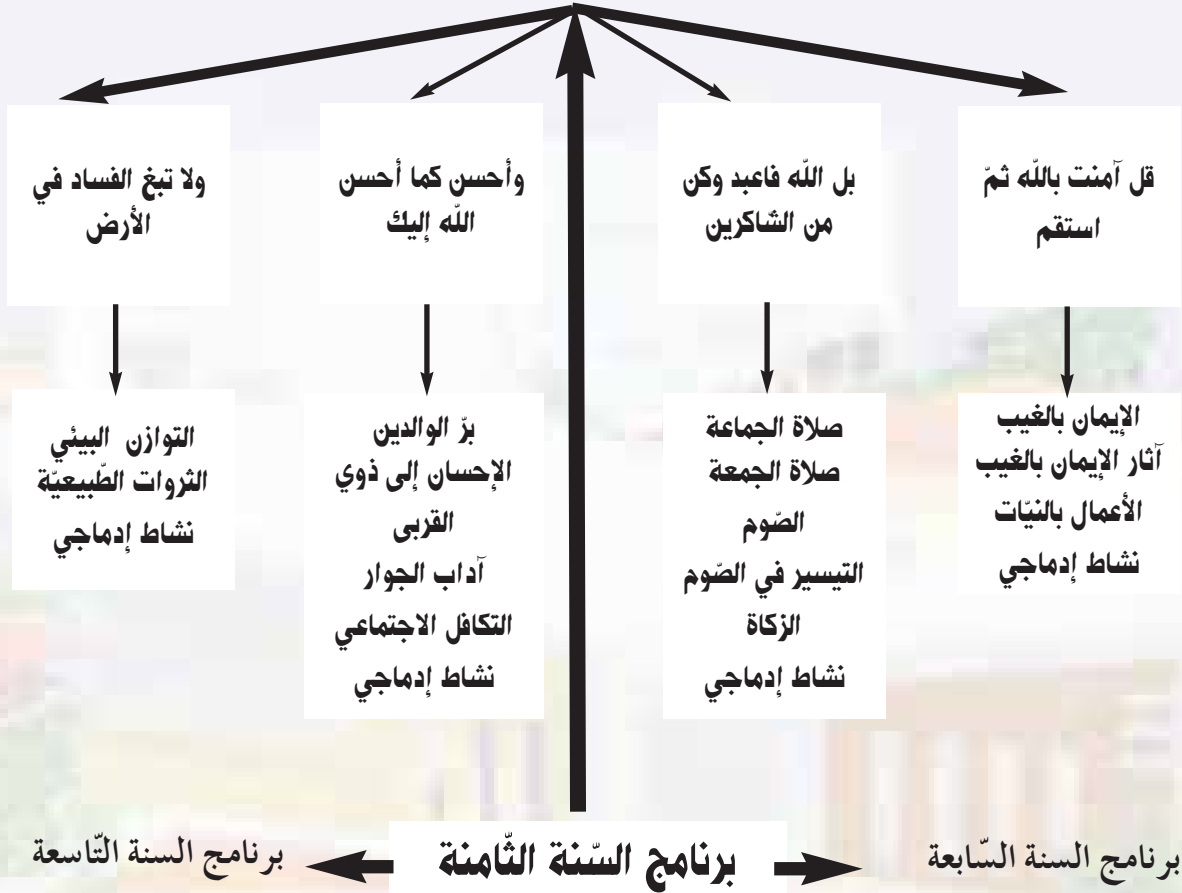
الأعراف ، 33

انتهت الحصّة الأولى بعد أن طلب منكم أستاذكم أو أستاذتكم تسليم الأوراق التي أنجزتم عليها النشاط الأخير ودعاكم إلى الاستعداد للدرس الأول من المبحث الأول وتقديم تصوّر عن الغيب في إطار مجموعات عمل.

نتظر منك مشاركة فاعلة في الحصّة القادمة

كتابك يقدم لك شبكة برنامجك

من أجل تربية إسلاميّة



مشروع هذه السنة : مهارات أنمّيها

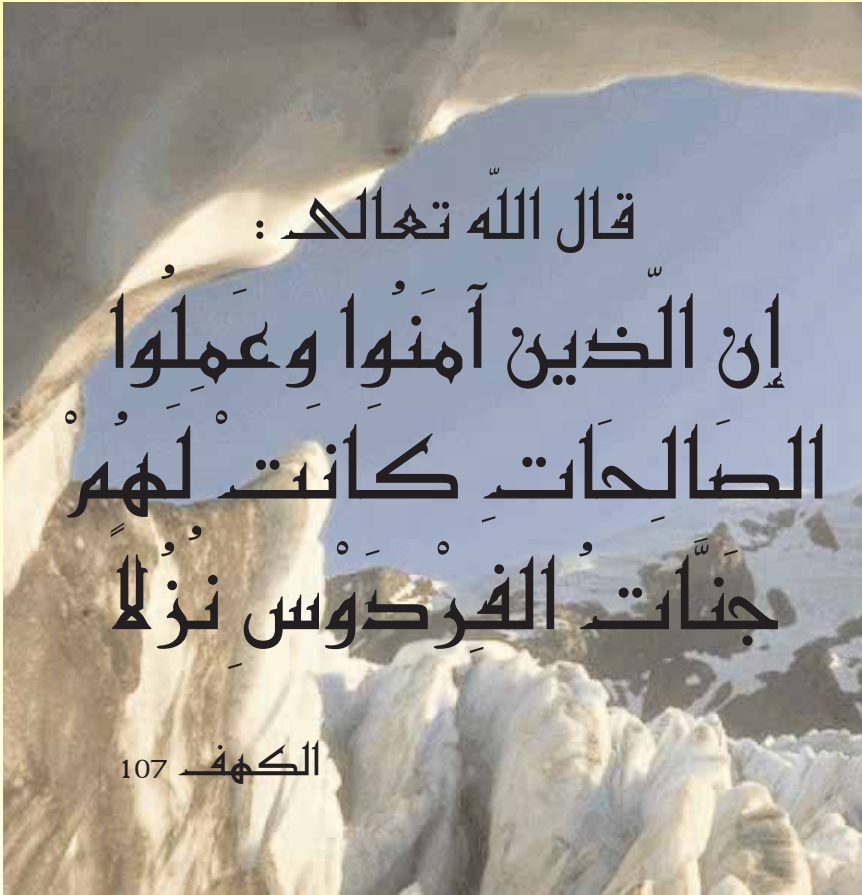
كتابك يمنحك فرصة اختيار مسلك من المسالك الثلاثة التالية لتنمية مهاراتك خلال عامك الدراسي :



مع تمنياتنا لتلاميذنا بالنجاح والتوفيق

لجنة التأليف

«قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ»



الكهف 107

بين يديك المبحث

قلت يوما لأُمِّي إنِّي ذاهب إلى بيت صديقي أحمد لإنجاز تمارين مدرسيّة غير أنّي قصدت ملعب الحيّ لألعب مباراة في كرة القدم مع زملائي،... عدتُ إلى المنزل و قد تورّمت عيناَي نتيجة اصطدام أثناء اللعب فانكشف أمرِي.

عاتبتني أُمِّي قائلة: احذر أن تعود إلى الكذب، إن كنت تحسب أنّك تقدر على إخفاء الأمر على والدك فهل يمكن أن يخفى ذلك على الله تعالى ؟ وهل تحسب أنّ الملائكة في غفلة عن تسجيل أعمالنا ؟... ماذا ستكون حجّتك يوم القيامة؟
أثارت فيّ هذه الأسئلة حيّرة كانت بداية للبحث في عالم الغيب.
قال تعالى :

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

(الملك، 12)

✓ الإيمان بالغيب.

✓ آثار الإيمان بالغيب.

✓ الأعمال بالنيّات

نشاط لإمّا جي

الإيمان بالغيب

اتأمل واستكشف

أحسننا بالفرحة لهذا التجاوب السريع مع أستاذنا وكوننا أربع مجموعات أطلقنا عليها الأسماء الآتية «الرَّحمة» «الأمل» «الزهور» «البرهان» وتنافسنا في تقديم صورة عن الغيب عرضناها في بداية الحصّة.

* **مجموعة الرَّحمة**: عرضت لوحة زيتية «شكل غريب بأجنحة» وتلا عبد الرحمان قوله تعالى :

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مِّثْلَى
وَتُكَلِّفُ رُبْعَ يَزِيدٍ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ فاطر: 1

* **مجموعة الأمل**: كتبت على ورق مقوى بخط كبير وجميل كلمة **الله** وتلت أميرة قوله تعالى :

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾
النمل: 65

* **مجموعة الزهور**: قدّمت مشهدا جميلا عن العيش في الآخرة أدخل علينا الفرح وتلا منير قوله تعالى :

ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ ﴿٧١﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ
بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ
الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧٢﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٧٣﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٤﴾
الزخرف: 71-74

* **مجموعة البرهان**: جاءت بصحيفة يومية وقرأ ضياء مقتطفًا من حظك اليوم :

حظك في الدّنيا : برج الحمل ... «اتفاقيات ناجحة تعود عليك بالفائدة ... مال في الطريق إليك» برج الميزان ... «تعاني من إجهاد فكري واضح جدًا فاحذر منه، الأحوال الصحيّة ليست جيّدة ويجب الاهتمام بها قليلا...»

كنّا نعرض أعمالنا ونراقب ردود فعل أستاذنا ... شكرنا جميعا وقال : أنتم بلا شكّ متميّزون وستكون الحصص معكم ممتعة.... سنتعمّق في المسألة .

- * ما رأيك في التصورات التي قدمتها المجموعات عن الغيب ؟
- * ما هي التصورات التي يمكن أن تجمع بينها لتكوين فكرة عنه ؟
- * لماذا أعجب الأستاذ بالعمل الذي قدّمه التلاميذ حسب رأيك ؟

أُحْلِلْ و أَسْتَثْمِرْ

النشاط 1 في رحاب عالم الغيب

أ . أتعرف حقيقة الغيب



للكلمة معنيان أصليان، أحدهما «غاب عني» أي بَعُدَ، و«غاب في» أي توارى أو خفي، وقد تعني في الاستخدام الجاري الغياب وذلك خلاف الشهود التي تعني الحضور... ولكن الأكثر شيوعاً أنّ كلمة غيب تعني ذلك الذي لا تدركه الحواس ولا يكون في متناول العقل أي أنه جزء من الحكمة الإلهية، كأنّها تعني السرّ «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو» (الأنعام، 59)

موجز دائرة المعارف الإسلامية ج 24 ص 7658

✓ استعن بالسند لصياغة تعريف للغيب.

✓ لمَ كان العقل عاجزاً عن إدراك حقائق الغيب ؟

ب . أميّز بين عالمي الغيب والشهادة :

ابحث معي واغن معجمك

الأعيان : الأمارات.

الأنواء :

الشهادة :

الغيب ما غاب على علم الناس بحيث لا سبيل لهم إلى علمه وذلك يشمل الأعيان المغيبة كالملائكة والجن واليوم الآخر،... وكلّها خاص به تعالى، وأما الأمور التي لها أمارات مثل أمارات الأنواء وعلامات الأمراض عند الطبيب فتلك ليست من الغيب بل من أمور الشهادة الغامضة وغموضها متفاوت، والناس في التوصل إليها متفاوتون...

محمد الطاهر ابن عاشور: التحرير والتنوير ج 6 ص 270

هل عالم الغيب مثل عالمنا ؟



* استعن بالسند لملء الجدول التالي على كراسك.

عالم الغيب	عالم الشهادة	
		التعريف
		الأمثلة

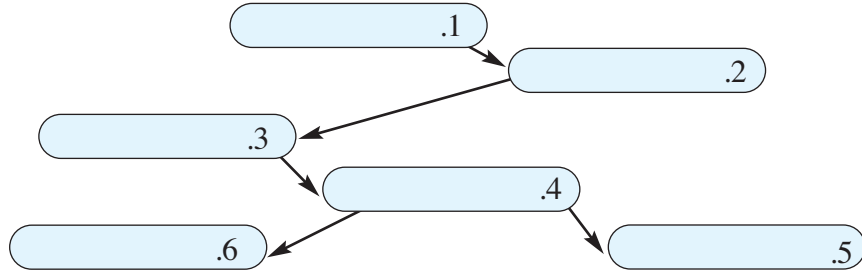
- ✓ ما هي الوسائل التي تمكنك من إدراك عالم الشهادة ؟
- ✓ هل تمكنك هذه الوسائل من إدراك عالم الغيب ؟ لماذا ؟
- ✓ رتب على كراسك أركان الإيمان وضع علامة X على ما تعتبره من أركان الغيب مستثمرا الآية الموالية :

الْعَلِيمُ جَلَّ جَلَالُهُ

قال تعالى :

ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَاَمَنَ بِاللّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، لَا نَفَرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۚ

البقرة : 286



ابحث عن الركنين الذين لم تذكرهما الآية.

فُضِّلَ الْجَلِيلُ وَالْأَكْمَلُ

النشاط 2 أكتشف عالم الغيب

أ. أعمق معرفتي بعالم الملائكة

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ، وَيُسَبِّحُونَهُ، وَلَهُ يَسْجُدُونَ ۚ
يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۚ
وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۚ
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۚ كَرَامًا كَاتِبِينَ ۚ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۚ

الأعراف : 205
النحل : 50
الشعراء : 192-193
الأنعام : 11-10-12

* استثمر الآيات أعلاه لتبيّن وظائف الملائكة في علاقتهم بما يلي :

الله	الرّسول	البشر

- ✓ اذكر وظائف أخرى يختصّون بها مع تأييدها بآيات وأحاديث.
- ✓ كيف بدا لك تصوّر الذي قدّمته مجموعة الرّحمة عن الملائكة ؟

ب. أقوى إيماني باليوم الآخر



إنّ اليوم الآخر يعني اليوم الذي سيعيد الله فيه البشر إلى الحياة من جديد، في عالم آخر غير عالمنا بعد أن يأتي الفناء على الكون والإنسان ليحاسب في ذلك اليوم كلّ إنسان بما عمل في حياته الدنيا.

عبد الله نعمة : عقيدتنا في الخالق والنبوة والآخرة (بتصرف)، ص 313

- ✓ اختر من النصّ جملة واعتمدها لتعطي تعريفا لليوم الآخر.
- ✓ أفتح المصحف الشريف عند صفحة الفهرس ثمّ أقرأ أسماء السور وأتوقّف عند بعض ما يدلّ منها على اليوم الآخر.
- ✓ اشرح الاسم الذي بدا لك أكثر تعبيرا عن الغيب.
- ✓ من غايات اليوم الآخر الجزاء على العمل أين تجد ذلك في السند ؟

ج. أحدّد هدفي وأرسم غايتي

المُعِيدُ حَلَالُهُ

الإيمان بالله يحقق المعرفة بالمصدر الأوّل الذي صدر عنه الكون والإيمان باليوم الآخر يحقق المعرفة بالمصير الذي ينتهي إليه هذا الوجود، وعلى ضوء المعرفة بالمصدر والمصير يمكن للإنسان أن يحدّد هدفه و يرسم غايته.

السيد سابق، العقائد الإسلامية، ص 259

- ✓ ما هي الآثار المترتبة عن الإيمان باليوم الآخر في حياة الإنسان؟
- ✓ أبرز العلاقة بين الإيمان بالله والإيمان باليوم الآخر.
- ✓ كيف يساعدك الإيمان باليوم الآخر على تحديد أهدافك في الحياة ؟

ح. أَتَحْمَلُ مَسْئُولِيَّةَ أَفْعَالِي وَلَا أَتَعَلَّلُ بِالْقَدَرِ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ... وأن تؤمن بالقدر خيره وشره.

رواه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان، ج 1/ص 30

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ
بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

التغابن: 11

قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ
لَنَا هُوَ مَوْلَانَا

التوبة: 51

✓ لم جمع الرسول صلى الله عليه وسلم في ذكر القدر بين الخير والشر؟

✓ ما علاقة الآيتين بالقدر؟

✓ اذكر حدثاً من واقعك تبين من خلاله كيف يخفف الإيمان بالقدر حدة المصيبة التي تقع على الإنسان.

قال المفكر محمد إقبال :

«... المسلم الضعيف يتذرّع بالقضاء والقدر، أما المسلم القويّ فهو قضاء الله وقدره.»

تجديد التفكير الديني في الإسلام ص 14

* قدّم أمثلة للمعنيين الواردين في هذا القول وفق النمط التالي :

المسلم القويّ قضاء الله وقدره	المسلم الضعيف يتذرّع بالقضاء والقدر	
* سأبحث عن أسباب القوة :	* كتب الله لي الفشل	أمثلة
* أجتهد في دراستي	*	
*	*	
*	*	
*	*	

النشاط 3 إنّا كنّا نستنسخ ما كنتم تعملون

أ. وقفة مع الضمير

الإيمان بالغيب هو الذي يحرك ضمير الإنسان، وينمي فيه روح الخير والصلاح، ويعكس آثار العقيدة الدينية على أفعاله وتصرفاته...
عبد الله نعمة: عقيدتنا في الخالق والنبوة والآخرة، ص 313.

- ✓ ما العلاقة بين يقظة الضمير والإيمان بالغيب؟
- ✓ كيف يؤثر الإيمان بالغيب في أفعال الإنسان وتصرفاته؟

ب. من وجد خيرا ومن وجد غير ذلك

المُحْصَى جَلَّ جَلَّاهُ

قال صَلَّى الله عليه وسلّم فيما يرويه عن ربّه يا عبادي إنّما هي أعمالكم أحصيتها لكم ثم أوفّيكُم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه.
رواه مسلم في صحيحه : كتاب البرّ باب تحريم الظلم

- ✓ ماذا تستنتج من استعمال كلمة «يا عبادي» الواردة في الحديث؟
- ✓ بين مسؤوليّة الإنسان عن أفعاله من خلال ما ورد في الحديث.
- ✓ استعن بالسند السابق لتبين كيف يكون الإيمان بالغيب دافعا إلى فعل الخير.

أقيّم وأوظف

النشاط 1 أقيّم التصوّرات عن الغيب

... قال : «فأخبرني عن الإيمان. قال صَلَّى الله عليه وسلّم : أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره...»

رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، ج 1/ص 30

- ✓ وظّف ما توصّلت إليه من معارف حول الغيب وما ورد من معان في هذا الحديث وقيّم تصوّرات المجموعات عن الغيب، معتمدا الجدول بعد نقله على كرّاسك.

التصوّر	سليم	غير سليم	التعليل

النشاط 2 أنتج نصًا

أملأ الفراغات في الفقرة بما يناسبها من المفردات التالية :
[الرّسل - العدل - أفعالي - الكتب - الآخرة - الجزاء - الله]

لو لم تكن لي إرادة وحرية في اختيار..... وتحمل مسؤولية قراراتي لما وجدت للإيمان آية قيمة، ولما كان لإنزال ولإرسال آية فائدة ما دمت مجبرا على كل فعل، ولما كان ل..... أي معنى إذا استوى الخير والشرّ.

النشاط 3 وإنكم لتمرّون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون ؟

المُعِيدُ حَلَالُهُ

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ. قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾
يس: 78 - 79

- ✓ استخرج من الآية الدليل على وقوع البعث.
- ✓ ما الذي يجعل بعض الناس يشكّون في وقوع البعث ؟
- ✓ اختر ممّا درست ثلاثة أدلة تراها أكثر قدرة على إقناع من ينكر البعث.

النشاط 4 هل جزاء الإحسان إلا الإحسان.

وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَاءَتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٤﴾

الرعد: 22، 23، 24

ابحث معي وأغن معجمك

✓ عيّن بعض الأعمال التي تعتزم القيام بها لتنال منزلة «عقبي الدار» وصنّفها في الجدول الآتي بعد نقله على كرّاسك.

عقبي الدار:

شعائر التعبد	في المسائل الحياتية
في العلاقات الأسرية :	في المعاملات الاجتماعية :

آثار الإيمان بالغيب

دراسة حديث (احفظ الله يحفظك)

اتأمل واستكشف

استصحبني صديقي أمين لمؤانسته في الدكان عند تعويضه لوالده في تجارته، فلفت انتباهي تطفيفه في الميزان مع الحرفاء. وعند خلوّ المحلّ بادرته قائلاً: ما الذي دفعك إلى فعل ما فعلت؟ أجاب بقوله: إنها شطارة وذكاء و تنمية للربح. قلت: ألا تخشى الله؟ ألم تعلم أن الله يراك؟ أليس لك ملائكة كرام يعلمون ما تفعل من خير أو شر؟ ... دار بيننا نقاش تمسك على إثره كل منا بموقفه، فقرّرنا أن نحتكم فيه إلى نصّ الحديث الذي كُلفنا بإعداده والذي رواه ابن عباس رضي الله عنهما وجاء فيه: (كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال: يا غلام إنّي أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف)

رواه الترمذي في سننه، أبواب صفة القيامة، ج4/ص284-285.

شخصيات من تاريخنا

ابن عباس: عبد الله بن عباس، ابن عمّ الرسول ﷺ ولد بمكة قبل الهجرة وتوفي بالطائف سنة 71 هـ.

الترمذي: الإمام الحافظ عيسى بن محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، من مؤلفاته سنن الترمذي وجمع فيها الأحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسمى أيضاً بالجامع الصحيح.

- ✓ ما رأيك في قول أمين: إنها شطارة وذكاء...؟
- ✓ استخرج الأوامر والتوصيات الواردة في الحديث.
- ✓ ما علاقة سلوك أمين بما ورد في الحديث النبوي؟
- ✓ تبين العلاقة بين قيم الدرس السابق وحادثة أمين والتوجيهات الواردة في الحديث.

أحلّل وأستثمر

النشاط 1 فبهدهم اقتدي

اقرأ الحديث : يا غلام إنني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك...



- ✓ ما دلالة استعمال النداء "يا" في بداية الحديث ؟
- ✓ بأية فئة اهتم رسول الله ﷺ في الحديث ؟ لماذا ؟
- ✓ ماذا رتب الله تعالى عن التزام أوامره والانتهاه عن نواهيه ؟
- ✓ اقرأ ما ورد في بداية الحديث وأكمل تعمير الجدول على كراسك مستعينا بالنص المرافق.

التزم أوامر الله تعالى، فقف عند حدوده ولا تقربها... وقيم بما فرض عليك ولا تنهاون به، وابتعد عما نهاك عنه، وانظر عندها كيف يحفظ الله عليك دينك ويصون عقيدتك... وقيك من هواجس النفس... وكيف يحميك من شرار الخلق ويدفع عنك كل أذى أو ضيم... قال تعالى:

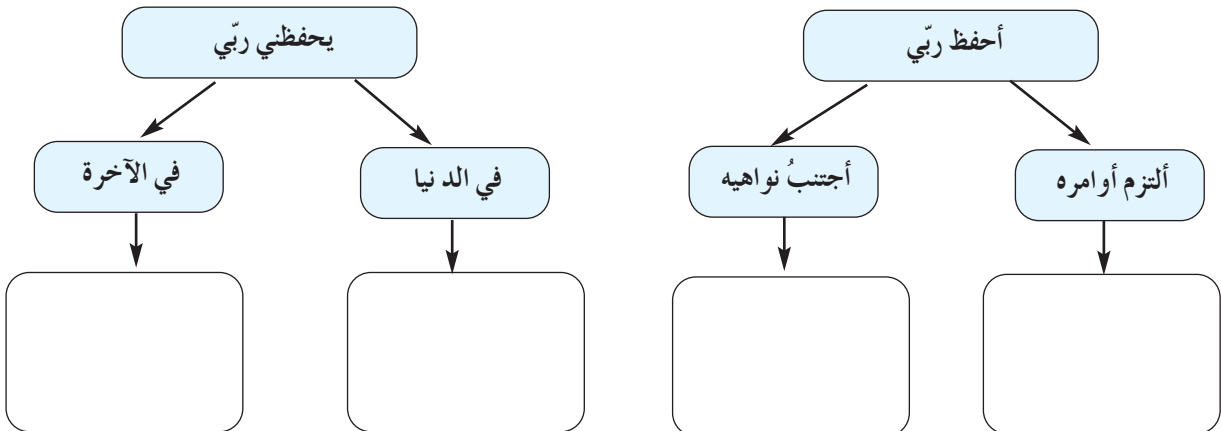
هَذَا مَا تَوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ

(ق، 32)

مصطفى البغا، الوافي في شرح الأربعين النووية، ص 132.

أعرّف معاني الكلمات

* **ضيم**: الظلم والاعتداء.
 * **أَوَّاب**: كثير التوبة والعودة إلى صراط الله.
 * **حفيظ**: يحفظ أوامر الله فيطبّقها ويحفظ نواهيه فيجتنبها.



النشاط 2 الذين يخشون ربهم بالغيب

قال تعالى :

لَا تَخْزَنْ لَنَا اللَّهُ مَعَنَا
كَذَلِكَ لِنُضِرَّ عَنْهُ الشُّرُوءَ وَالْفَحْشَاءَ
يوسف : 24
إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكَ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
يوسف : 87
وَأَنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ
العنكبوت : 69
وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
الحديد : 4

... يا غلام إني أعلمك كلمات :
احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده
تجاهلك...

✓ اقرأ الحديث واستعن بالآيات المصاحبة لتدرك كيف يحفظ الله من يحفظه.

النشاط 3 وإذا سألك عبادي عني فإني قريب :

أ. إياك نستعين



عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (كنت خلف رسول الله ﷺ يوما فقال : يا غلام إني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله...)

«قال تعالى : «إياك نعبد وإياك نستعين» (الفاتحة، 5)
قال ﷺ : «سلوا الله من فضله فإن الله عز وجل يحب أن يُسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج»
(رواه الترمذي)

قال الشاعر : لا تسألن بني آدم حاجة * وسل الذي أبوابه لا تحجب
الله يغضب إن تركت سؤاله * وابن آدم حين يُسأل يغضب

أعد قراءة مطلع الحديث النبوي واستثمر السندين المرافقين للإجابة عن الأسئلة التالية :

- ✓ حدّد الشرط وعيّن جوابه في الحديث .
- ✓ هل يتعارض حث الحديث على الاستعانة بالله مع استعانتك بشخص لقضاء شأن من شؤونك ؟
- ✓ ما الذي يترتب عن سؤال الناس على حدّ قول الشاعر ؟

ب. أسأل ربّي و أتوكّل عليه.

الخالق

المجيب

الَّذِي خَلَقَنِي فَهوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا امْرَأَتِي فَهوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَظْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

الشّعراء ، 83-78

✓ أعيدُ قراءة الحديث النبويّ وأستثمر الآيات المصاحبة لإكمال الجدول الموالي على كراسي :

أسأل ربّي	
لديناي	لآخرتي
يطعمني	
.....	
.....	يغفر لي خطيئتي
.....	
.....	

النشاط 4 قل لن يصيبنا إلّا ما كتب الله لنا

أ. قل كلّ من عند الله.

قال الرّسول صلّى الله عليه وسلّم : ...واعلم أنّ الأمّة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلّا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلّا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفّت الصحف.

✓ ذكر الحديث حقيقة من حقائق الغيب تعرّضت لها في الدّرس السّابق : تبينها.

✓ ما الذي يترتّب عن إيمانك بأنّ الضّرّ والنّفع بيد الله وحده ؟

✓ أكمل الفراغات في الرّسم التّالي على كراسك.

اللطيف

حين أعترض على قضاء الله وقدره



الْوَكِيلُ

أشعر في حياتي بـ :

*
*
*
*

حين أَرْضَى بقضاء الله وقدره



أشعر في حياتي بـ :

*
*
*
*

✓ دعم رأيك بسند من السندين التاليين :

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ
بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

الأنعام ، 17

قال ﷺ : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ
حَقِيقَةً، وما بلغ عبد
حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ
أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ
لِيَخْطِئْهُ وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ
يَكُنْ لِيَصِيبْهُ.

(رواه ابن ماجه، في مقدمة
سننه)

شخصيات من تاريخنا

. ابن ماجه : محمد بن يزيد بن ماجه، صاحب كتاب السنن، وُلد سنة
207 هـ وتوفي سنة 273 هـ

الحكيم

ب. أكون مع الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ... و اعلم أنّ الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلاّ بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلاّ بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف.

✓ أعد قراءة هذا الجزء من الحديث النبوي وحلّل ما ورد في السّنَدات التالية متبيّنًا ما فيها من قيم أخلاقيّة لتعالج الوضعيات المصاحبة، بالبحث عن نصيحة مناسبة لكلّ منها .

الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب. (الرعد، 28)	قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا. (التوبة، 51)	قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. (الزمر، 53)	وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. (الانفطار، 10-11-12)	... والمؤمن القويّ قضاء الله وقدره. (محمد إقبال)	وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. (التوبة، 94)
تلميذ ينزعج ويخاف من الفشل ويفقد الثقة.	تلميذ لم ينجح في الامتحان فعزم على الانقطاع عن الدراسة.	رجل قتل 99 نفسا فقال: هل من توبة ؟	تطيف أيمن للميزان.	رجل أصابته مصيبة فاسترجع. (قال إنا لله وإنا إليه راجعون).	تاجر أفلس مرّات فلم يئأس

القيمة:					
النصيحة:					

أقيّم وأوظف

النشاط 1 فاعتبروا يا أولى الأبصار



وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

المطففين : 1-6

وَيُطْعَمُونَ اَلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ، مُسْكِنًا وَيَتِيمًا وَآسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا
نُطْعِمُكُمْ لُوحَهُ اَللّٰهُ لَا نَزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ
مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّيْهُمْ اَللّٰهُ شَرَّ ذَٰلِكَ اَلْيَوْمِ
وَلَقَّيْهُمْ نَصْرَةً وَرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَايَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾

الإنسان : 8-12

ابحث معي واغن معجمي

يخسرون : ينقصون
الكيل والميزان.
يومًا عبوسًا : يوم تسود
فيه الوجوه.
نصرة :

✓ ما الذي غاب عن أمين وهو يطفف في الميزان ؟

عُدْ إلى الآيات الأولى لتجيب عن السؤال.

✓ عُدْ إلى وضعيّة الاستكشاف لبناء رأي شخصي من الموقفين مع التعليل .

مرّ عليه الصلاة والسلام برجل يبيع طعاماً فأعجبه، فأدخل يده فيه فرأى بللاً فقال : (ما هذا؟) قال : أصابته السماء، فقال: (هلاً جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس، من غشّنا فليس منّا).

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان، ج1/ص69.

- ✓ ما هي المخالفة التي نهى عنها الرسول صلّى الله عليه وسلّم ؟
- ✓ ما الذي شدّ انتباهك في الحديث ؟
- ✓ كيف تجسّد خوفك ومراقبتك لله من خلال هذه الوضعيّات.

الموقف	الوضعيّة
	عند الامتحان
	مع والدك
	مع معوق يحتاج مساعدتك
	مع مرّافق المدرسة

الأعمال بالنيّات

اتأمل وأستكشف

بعد قراءة عبد الرحمن لهذه القضية الواردة في صحيفة أسبوعية تساءل: هل يمكن أن تكون النية الحسنة والحافز المشروع دافعين لارتكاب أعمال غير شريفة؟
استشار والده حول الأمر فعلق قائلاً: أخطأ وأساء التقدير، والغاية المشروعة لا تبرّر مطلقاً الوسيلة غير المشروعة، ردّ عبد الرحمن: أو لم يقل النبي ﷺ (إنما الأعمال بالنيّات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه)

أخرجه البخاري في صحيحه، ج1/ص24.

شاب يستولي على أموال
مؤجره ليحلّ أزمته الماليّة
ويعالج والدته المريضة.
من مقال من جريدة
المصور: 22 ماي 2006



- ✓ أورد الأب قاعدة دينيّة-اجتماعيّة على غاية من الأهميّة: اشرحها؟
- ✓ ما رأيك في ردّ عبد الرحمن على والده؟ وأيّ الرأيين ترجّح؟
- ✓ لو كنتَ مكان الشاب كيف كنت ستواجه الأزمة؟

أَحْلَلْ وَأَسْتَثْمِرْ

النشاط 1 الأعمال بالنيّات

أَعْنِيْ مَعْجَمِيْ

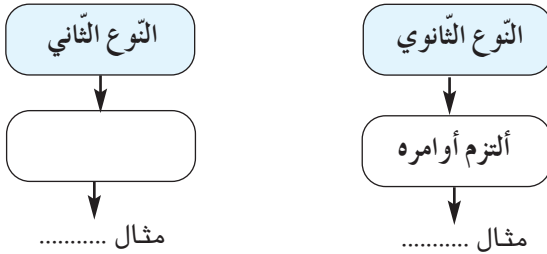
نوى: نوى فلان : قصد، وفلان ينوي وجه كذا أي يقصده من سفر أو عمل ... فالنيّة عمل القلب.

ابن منظور، لسان العرب، ج6/ص 751

قال رسول ﷺ (إنّما الأعمال بالنيّات وإنّما لكلّ امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه)

✓ اقرأ الحديث النبوي واستعن بتفسير ابن منظور لتحديد نوع النية

مناسبة ورود الحديث: روى الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه : كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها أمّ قيس فأبت أن تتزوّجه حتّى يهاجر، فهاجر فتزوّجها فكنا نسميه مهاجر أمّ قيس.
(المعجم الكبير للطبراني)



استثمر المعطيات التي توصّلت إليها لتكمل تعميم الجدول على كرّاسك ولتبيّن مختلف أنواع النية في علاقتها بالعمل :

العمل		النية	
مثال	نوع العمل	مثال	نوع النية
	عمل حسن		نية حسنة
التبرّع بأموال لفائدة جمعيّة		الرّياء والتّظاهر	
	عمل سيّئ	الشّعور بحاجات الغير	
			نية سيّئة

النشاط 2 قل الله أعبد مخلصا له ديني.

«الإخلاص أن يقصد الإنسان بقوله أو عمله وجه الله وابتغاء مرضاته من غير نظر إلى مغنم أو جاه أو لقب أو مظهر... والعمل لا يعتد به ولا يعتبر خيرا إلا إذا كان عن نية طيبة خالصة لوجه الله فهو الغاية والمثل الأعلى.
السيد سابق، إسلامنا، ص 28.

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٣﴾

الأنعام : 163

- ✓ أية عبارة ترمز إلى الإخلاص في الآية ؟
- ✓ هل يتعارض إخلاص العمل لله مع العمل ابتغاء مغنم دنيوي ؟ علّل إجابتك.
- ✓ انقل الجدول على كراسك وتبين من الأعمال الآتية ما يتضمن الإخلاص لله تعالى مع التعليل.
(أصوم حمية-أتصدق تظاهرا بالكرم-أجتهد في دراستي لأرضي والدي-أتبرع بدمي لأحيي نفسا بشرية-أتبرع لقضاء مصلحة-أمارس الرياضة لأقوى على أداء عباداتي-لا أغش عجزا).

عمل فيه إخلاص لله تعالى	التعليل

النشاط 3 حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسَبوا

وَمَا أُتِرْتُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ يوسف : 53

القيامة : 2-1



لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۚ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢٨﴾

يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ إِرْجِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾

الفجر : 30-27

فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

- ✓ رتب الأنفس المذكورة في الآيات من الأدنى إلى الأعلى، مع تحديد طبيعتها.

...../...../...../...../.....

...../...../...../...../.....

غشّ / إفطار متعمّد / تهاون في أداء الصلاة

قلّ كلّ يعمل على
شاكلته



أبرز أثر النفس اللّوامة في سلوك صاحبها
من خلال قراءتك للنصّ المصاحب :

✓ اذكر موقفا عشته مارست فيه رقابة ذاتيّة
✓ بيّن كيف تحاسب نفسك مستثمرا
الخطوات التالية:

[أبكي - أضحك خجلا - أندم - أخجل من
نفسي حينما أذكر فعلتي - أعزم على عدم
العودة - أستغفر - يتصبّب جيني عرقا].

الاطمئنان التّام :

الضمير المراقب و المؤنّب :

عمل دون رقابة.

مراتب النّفس البشريّة

«وصف اللّوامة مبالغة لأنّها تكثّر لوم صاحبها
على التقصير في التقوى والطاعة، وهذا اللوم
هو المعبر عنه في الاصطلاح بالمحاسبة.
ولومها يكون بتفكيرها وحديثها النفسي...
والمراد اللّوامة في الدنيا لوما تنشأ عنه التوبة
والتقوى.»

محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج29/ ص 338.

-4

-3

-2

-1

-7

-6

-5

أقيم وأوظّف

النشاط 1 أحسم الأمر

✓ عدّ إلى وضعيّة الاستكشاف موظّفا مكتسباتك من الدرس لتقيّم الموقفين الواردين فيها ؟

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٣﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ
مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٤﴾

البقرة : 262-263

أَغْنِيَّ مَعْجَمِي

المنّ : إظهار الإحسان طلباً للشهرة لا
للثواب.
أذى : التطاول و التفاخر بالإنفاق أو تبرّما
منه.
قول معروف : حسن القول وطيبه.

قال ﷺ : (من همّ بحسنة ولم يعملها
كتبت له حسنة.)

رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان ، ج 1/ص 82

- ✓ استخرج من الآيتين آداب الصدقة وكيفية حضور النية فيها ؟
- ✓ استعن بالسندين وبما درست لتبدي رأيك في الوضعيات الموالية :

الوضعية	رأيك فيها
انتظر اجتماع الناس للصلاة ليقدم صدقة لمسكين	
تصدق للحصول على وظيفة	
تصدق ليقنع الناس بأنه كريم جواد	
تبرّع أمام الناس في بناء مستوصف ليحثّ غيره على المشاركة	
ينوي الإنفاق لكنّه يعجز عنه	

النشاط 3 هو أعلم بمن اتقى

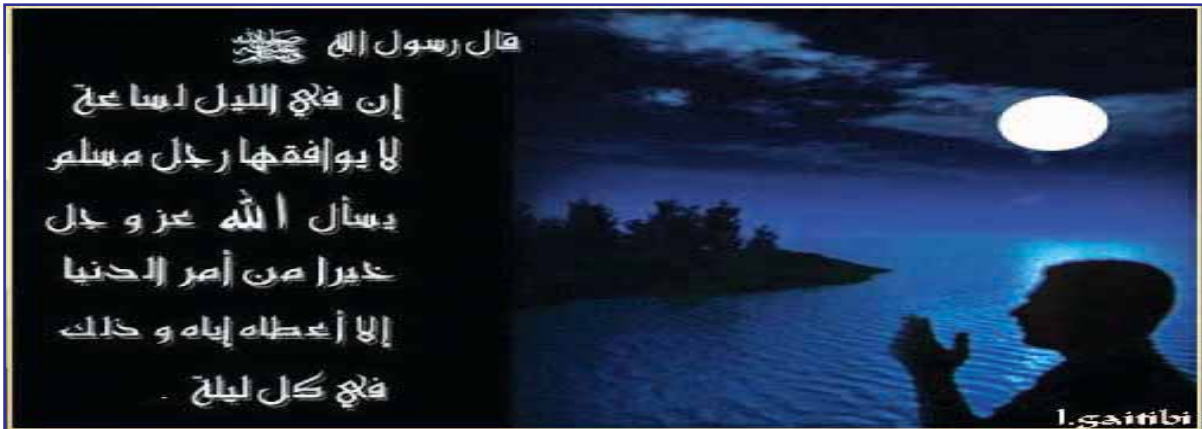
عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنَّ أولَّ النَّاسِ يُقْضَى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأُتي به فعرفه نعمته فعرفها قال ما عملت فيها ؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدتُ، قال : كذبتَ ولكنَّك قاتلتَ لأنَّ يقال هو جريءٌ فقد قيل ، ثمَّ أمر به فسُحب على وجهه حتى ألقي في النار . ورجل تعلَّم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأُتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال : فما عملت فيها ؟ قال تعلَّمتُ العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن، قال : كذبتَ ولكنَّك تعلَّمتَ لي قال عالمٌ وقرأت القرآن لي قال هو قارئٌ فقد قيل ، ثمَّ سُحب به على وجهه حتى ألقي في النَّار . ورجل وسَّع الله عليه وأعطاه من أصناف المال فأُتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال : فما عملت فيها ؟ ، قال ما تركت من سبيلٍ تحبُّ أن ينفق فيها إلَّا أنفقت فيها لك، قال كذبتَ ولكنَّك فعلتَ لي قال هو جوادٌ فقد قيل ، ثمَّ أمر به فسُحب على وجهه حتى ألقي في النَّار .
(رواه مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد، باب من قاتل للرياء والسَّمتة)

- ✓ ذكر الحديث ثلاثة أصناف من البشر اقترنت أعمالهم بنوايا سيئة، عدّد هذه الأصناف، مبرزاً الخطر من مثل هذه التصرفات ؟
- ✓ حرّر فقرة تحلّل فيها عملاً من الأعمال المذكورة في الحديث، مستثمراً ما درست لتقييمه ؟

النشاط 4 قل كل يعمل على شاكلته

- ✓ هل تبرّر الغايات الوسائل في كلّ حالة من الحالات الواردة في الجدول المصاحب ؟

الوضعية	نوع النية	طبيعة العمل	التعليل
اغتصاب شخصاً ليطيّب خاطر صديقه			
غشّ في الامتحان ليساعد زميله			
سرق مؤجره ليداوي أمّه المريضة			
احتال ليسدّد ديونه			



نشاط إدماجي

أتأمل وأستكشف

دراسة الآيات 284 - 286 من سورة البقرة

استعدادا للدرس كلّفنا مدرّسنا بقراءة الآيات الثلاث الأخيرة من سورة البقرة، ففتحت المصحف وتلوتها عدّة مرّات مجتهدا في تدبّر معانيها، وكم كانت فرحتي كبيرة حين وجدتها تخاطب عقلي ووجداني و تختزل مسألة الإيمان بالغيب، فقرّرت أن أعاون مع زملائي في مجموعتنا ونتوسّع أكثر للوصول إلى فهم أعمق للمسائل المطروحة فيها عبر توزيع الأدوار بيننا وبدأنا نتلو :

بسم الله الرحمن الرحيم

لِلّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
 ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يَنْفِرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

صدق الله العظيم

سبب نزول الآيات

أعني معجمي

إصرًا : ثقلا وشدة.

حين نزل قوله تعالى «وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه» اشتدّ ذلك على الصحابة فأتوا الرسول ﷺ وقالوا كلّفنا من الأعمال ما نطبق الصلاة والصيام والصدقة وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطبقها فقال أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم : سمعنا وعصينا ولكن قولوا : سمعنا وأطعنا، فلمّا قرأها القوم وجرت بها ألسنتهم أنزل الله تعالى : آمن الرسول... ونسخها الله تعالى فأنزل : لا يكلف الله نفسا إلا وسعها»

تفسير ابن كثير ص 338 - بتصرف

- ✓ استخرج من الآيات ما يرمز إلى مظاهر الإيمان بالغيب.
- ✓ بدأت الآيات بحكم شاقّ على النفس البشريّة وانتهت بآخر يتسم باليسر والرحمة، استخرجهما مع استخلاص الحكمة من ذلك. (استعن بسبب نزول الآيات)
- ✓ إلى أي حدّ توافق القائل في وضعيّة الاستكشاف : إن هذه الآيات تختزل مسألة الإيمان بالغيب ؟

أحلّل وأستثمر

النشاط 1 نمّي مهارتنا في التلاوة :

أ. قواعد الوقف والوصل

- ✓ أتلو الآيات مستحضرا ما اكتسبته من قواعد في السنّة الفارطة
- ✓ أتمم الجدول المرافق مستعينا بالقواعد الواردة بالنصّ المرافق.

قواعد الوقف والوصل	عند الوقف	عند الوصل	الآية
عند الوقف لا نقف على علامة الإعراب : الضمّ/الكسرة/الفتح، بل نقف على السكون، وعند الوصل نقرأ علامة الإعراب لأنّ «العرب لا يتدنّون بساكن ولا يقفون على متحرّك».	.	.	من ربّه
في حالة وجود حركة طويلة فإنّنا نقف على حركة الإعراب بدل السكون، مثل قوله تعالى : إلّا وسعها / إن نسينا / أو أخطأنا.	.	.	وملائكته
	.	.	وكتبه
	.	.	ورسله
	.	.	بين أحد من رسله
	.	.	كما حملته
	.	.	ما لا طاقة لنا به

ب. قواعد مدّ هاء الضمير :



لله ما في السمّوات وما
في الأرض وإن تبدوا ما
في أنفسكم

- ✓ أعيد تلاوة الآيات مستفيدا من القواعد التي
اكتسبتها ثمّ أضيف إليها، وأتمم الجدول
المصاحب على كرّاسي.

قواعد مدّ هاء الضمير	عند الوقف	عند الوصل	الآية
مدّ هاء الضمير بشرط أن يكون قبلها متحرّك وبعدها متحرّك وتمدّ الهاء مدّا طبيعيّا مثل ملائكته (تهي)، وهذا يكون في حال الوصل لا في حال الوقف، لأنّه في هذه حالة نقف على السكون. (ملائكته) لكن دون قلقلتها.	.	.	من ربّه
	.	.	وملائكته
	.	.	وكتبه
	.	.	ورسله
	.	.	بين أحد من رسله
	.	.	كما حملته
	.	.	ما لا طاقة لنا به

النشاط 2 أتلو عن فهم ودراية :

أ. نفهم ونتدبر الآيات :

نعيد تلاوة الآيات مستأنسين بقواعد التلاوة ومتوقفين عند رأس كل آية لتبيين معانيها :

الآية	موضوعها
الآية 284	
الآية 285	
الآية 286	

ب. أعمق فهمي ... أتواصل

استعن بأعضاء مجموعتك للتعَمُّق في المواضيع التي تطرحها الآيات.

المجموعة الأولى: الآية 284 : الملك لله

نتلو الآية ونستثمر السند المصاحب للإجابة عن الأسئلة

بسم الله الرحمن الرحيم

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ

البقرة 284

صدق الله العظيم

- ✓ تدلّ هذه الآية على جملة من صفات الله استخرجها واطرحها ؟
- ✓ ماذا يفيد حرف الجرّ «لـ» في قوله تعالى «لله ما في السماوات وما في الأرض»؟
- ✓ أية علاقة تجدها بين هذه الآية والآية التي تليها «وإن تبدوا» ؟
- ✓ بم يشعر المدرك لحقيقة هذه الآية ؟ كيف لك أن تطبقها في حياتك اليومية اضرب مثالا لذلك.
- ✓ نعيد تلاوة الآية الأولى مستثمرين أحكام التلاوة التي عرفناها.

ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ،
وَكِتَابِهِ، وَرُسُلِهِ، لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ، وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾



لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن
قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ



3

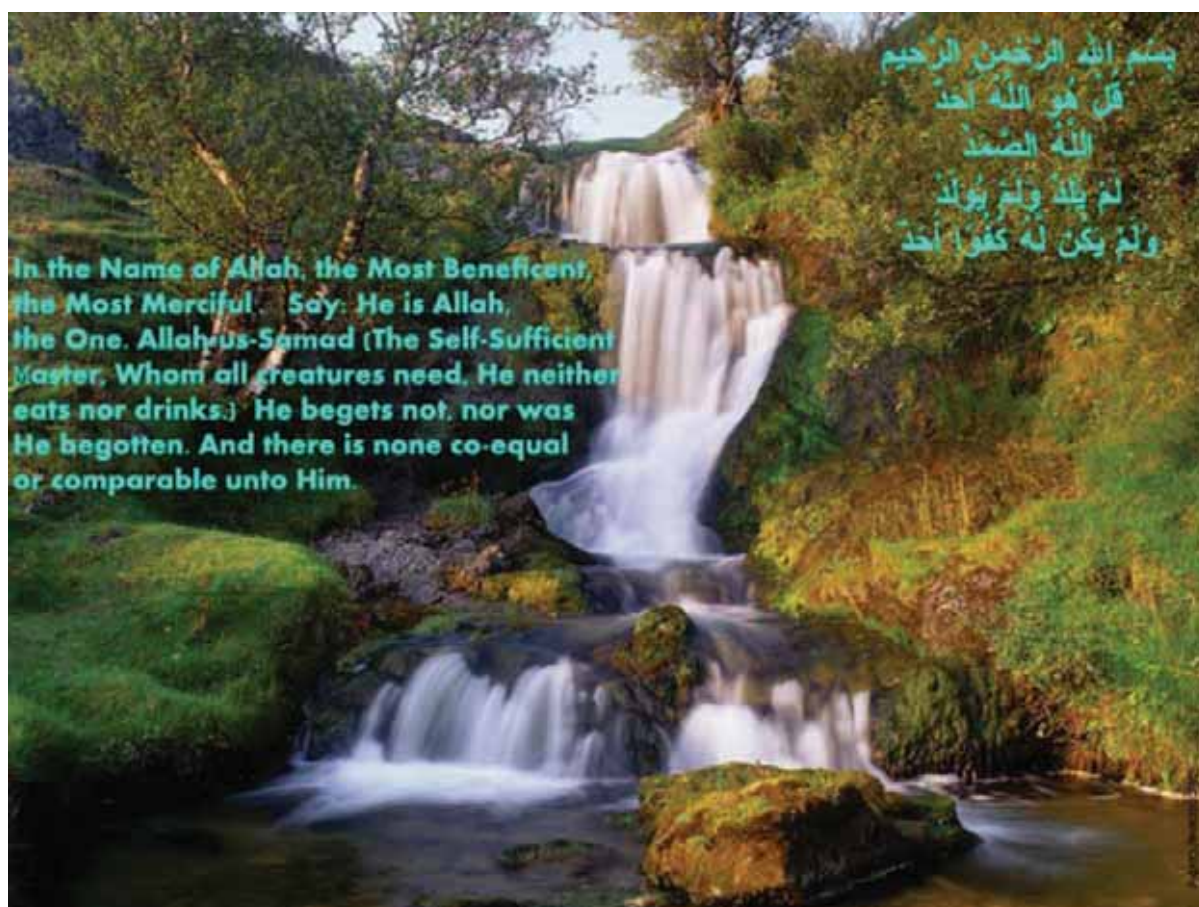


1



2

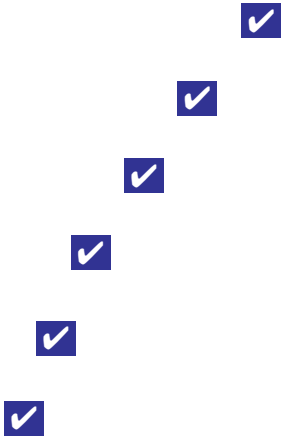


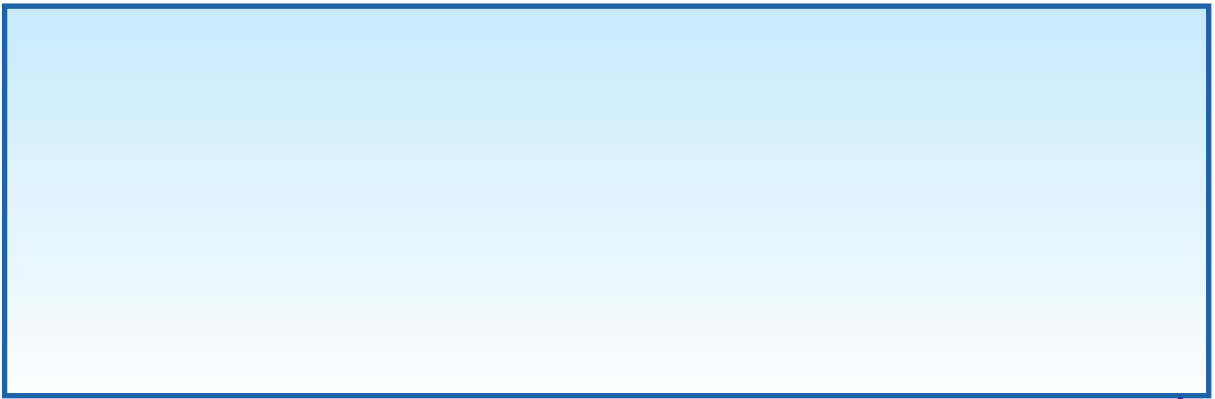
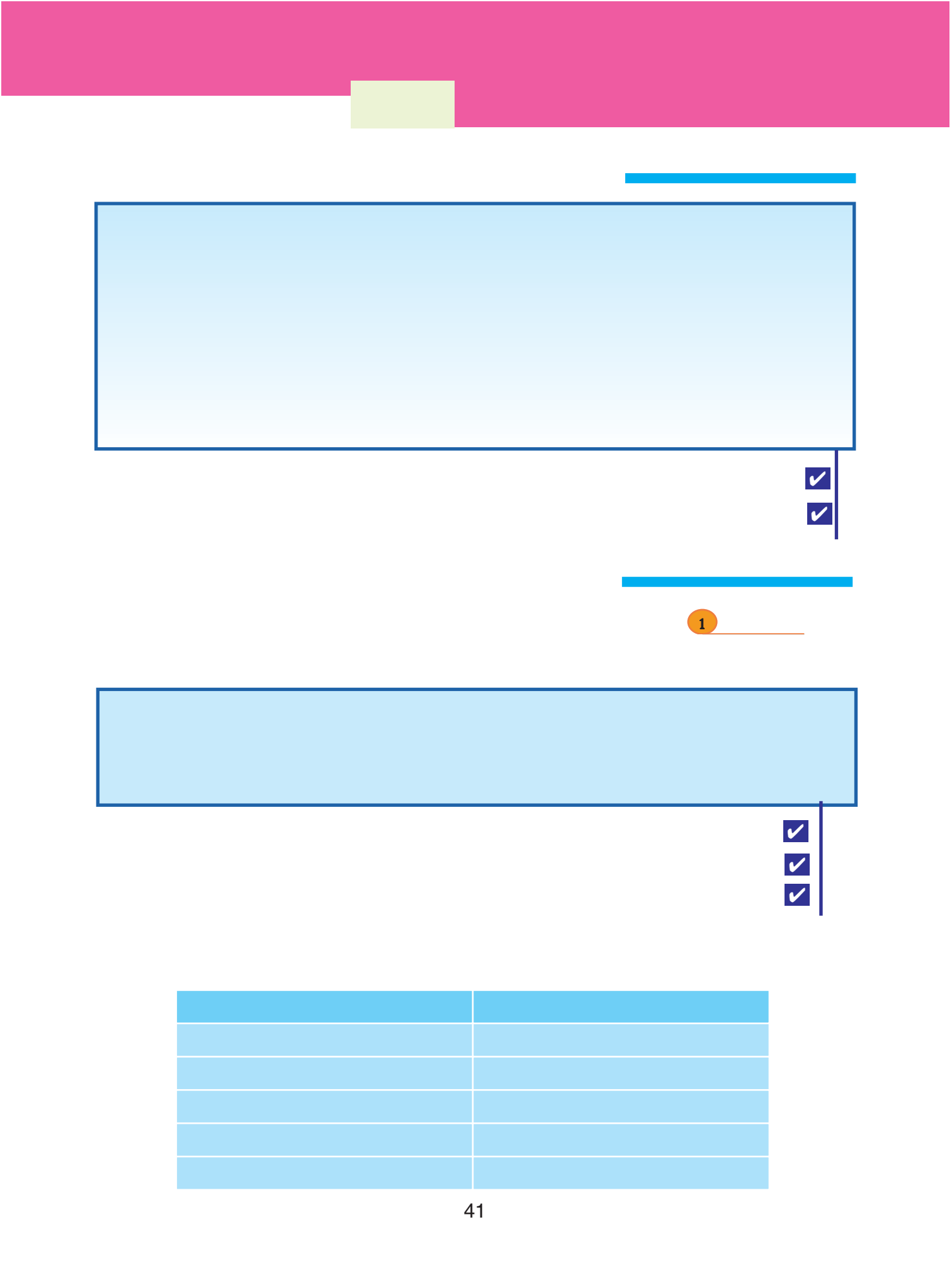


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
اللَّهُ الصَّمَدُ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

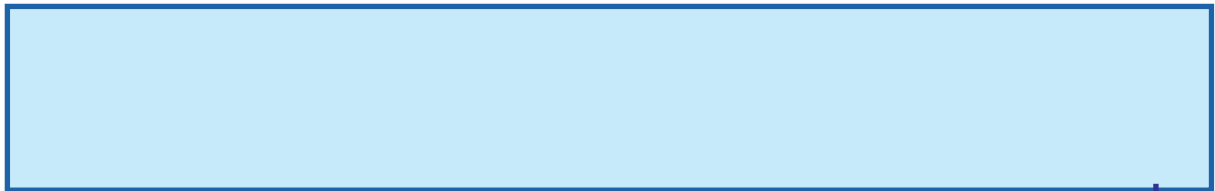
In the Name of Allah, the Most Beneficent,
the Most Merciful. Say: He is Allah,
the One. Allahus-Samad (The Self-Sufficient
Master, Whom all creatures need, He neither
eats nor drinks.) He begets not, nor was
He begotten. And there is none co-equal
or comparable unto Him.

--





1





--



مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ
وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ

الْكَرِيمِ



135 = 27 x 5	



2

--





2

إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

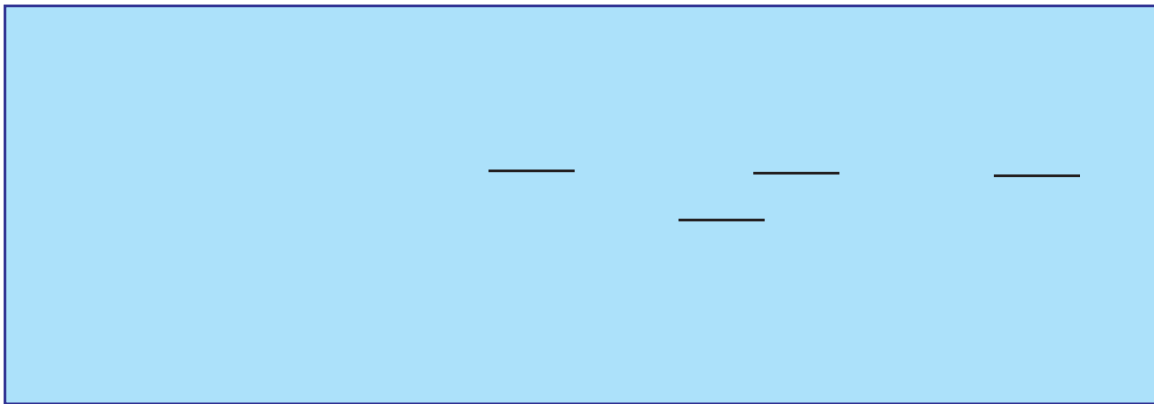


- ✓
- ✓
- ✓
- ✓
- ✓



- ✓
- ✓
- ✓

4



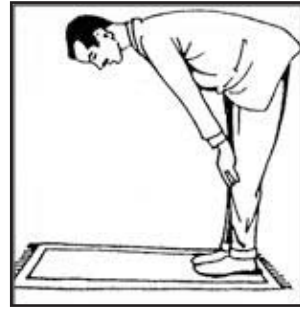
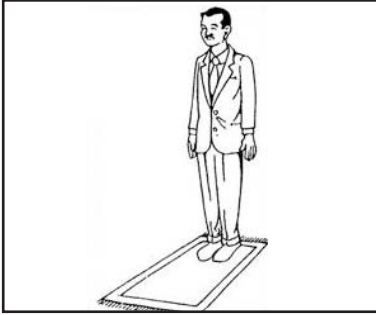
- ✓
- ✓
- ✓

5



6





1

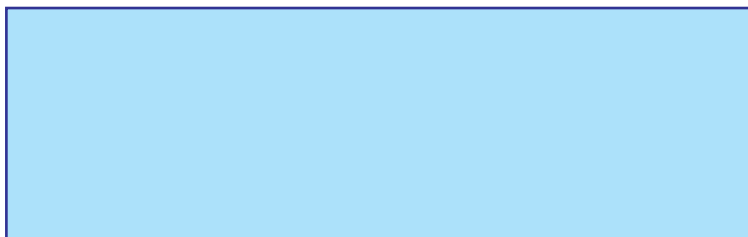
2





1

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ



3



يٰٓبَنِي ٓءَادَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ



1

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا

وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ
الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى الْلَيْلِ



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾
فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ



5	4	3	2	1
5	4	3	2	1



10	9	8	7	6
10	9	8	7	6



2





3



شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۚ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ



4







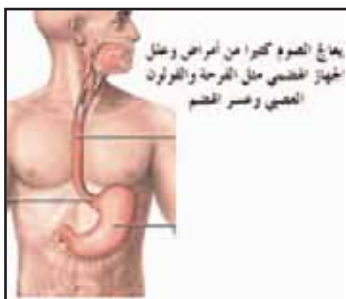
1

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ
مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾



2

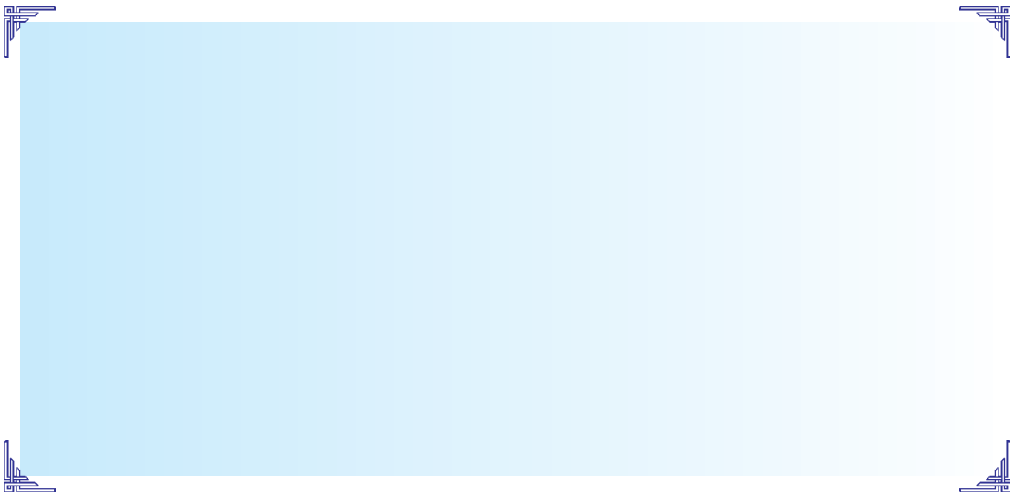
--



3



4



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٥﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ. وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٦﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٧﴾



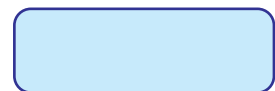


1





2



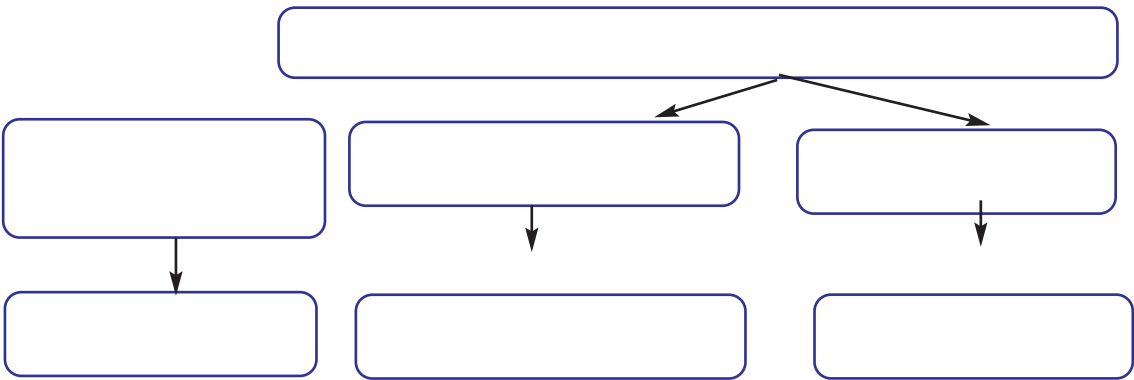
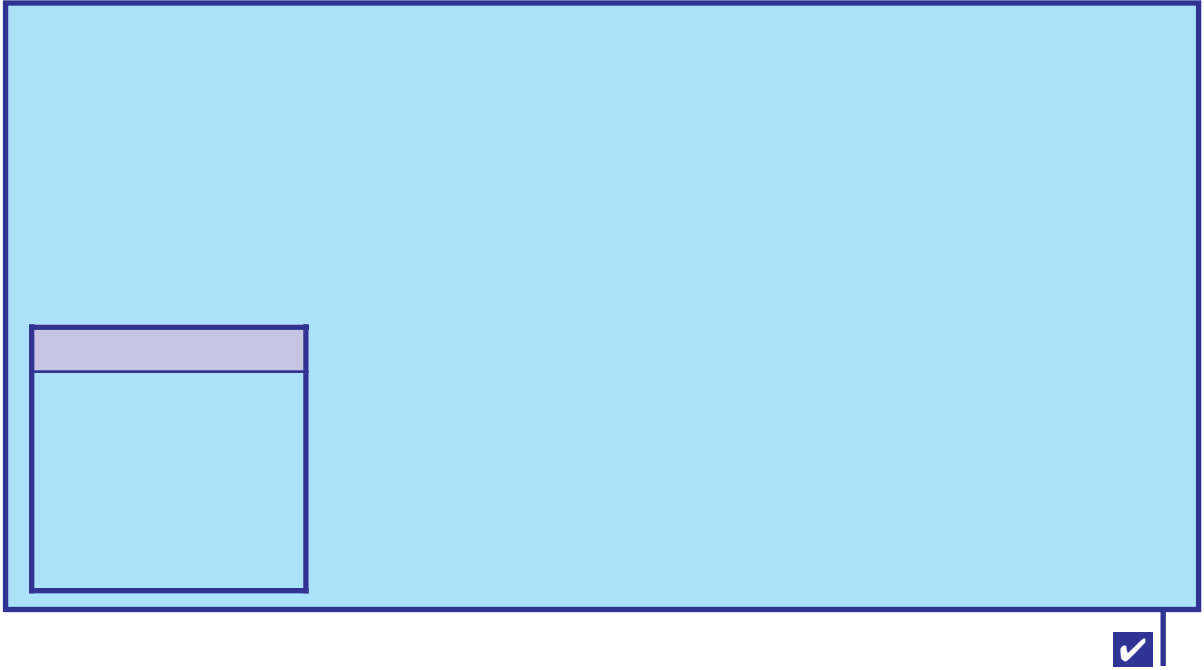
↓
>

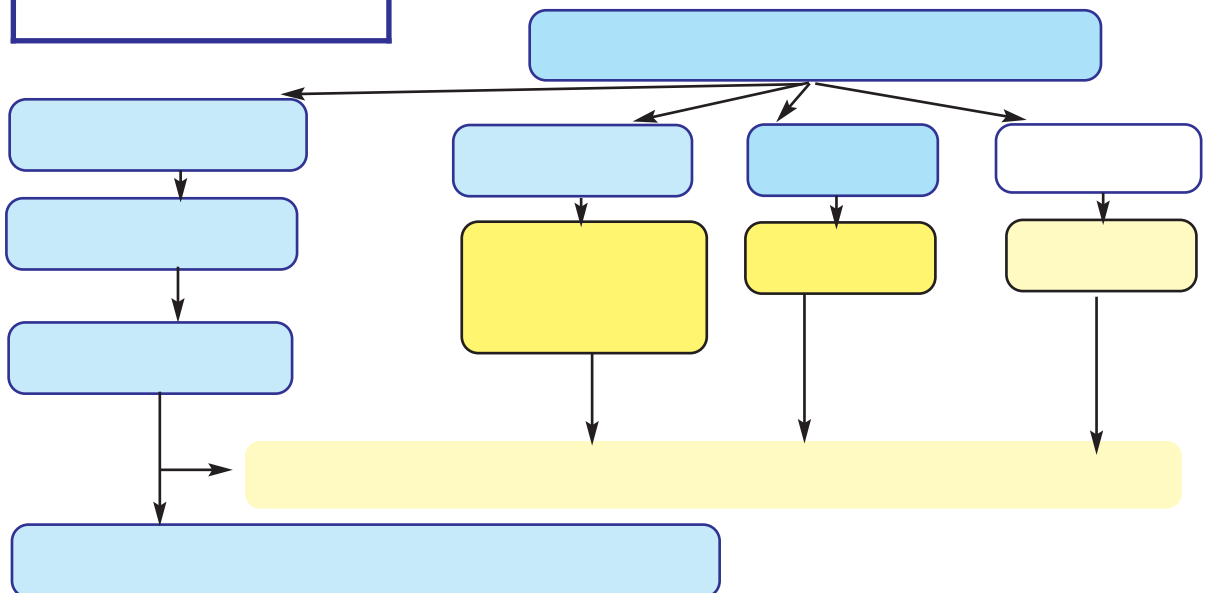
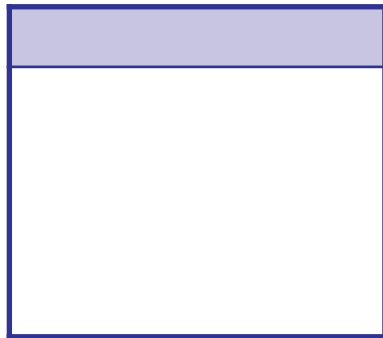
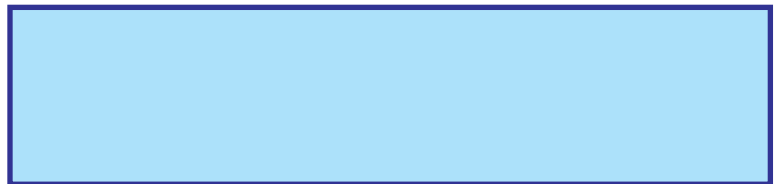


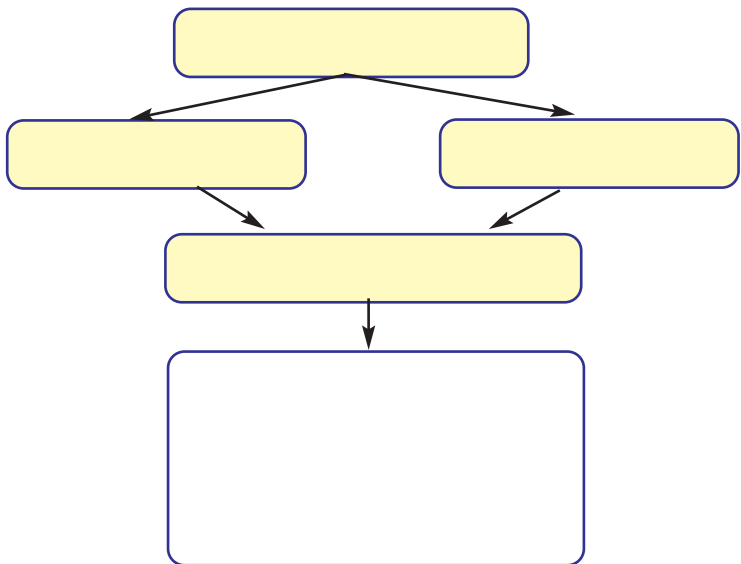
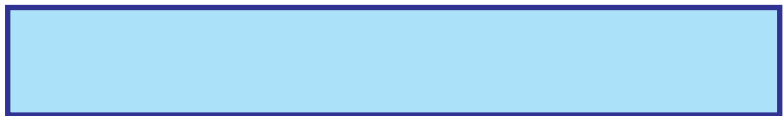
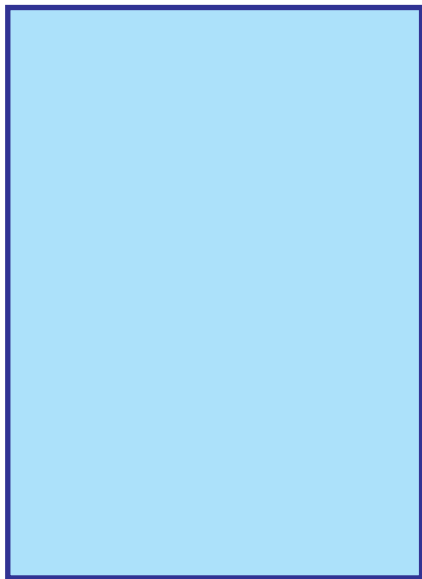
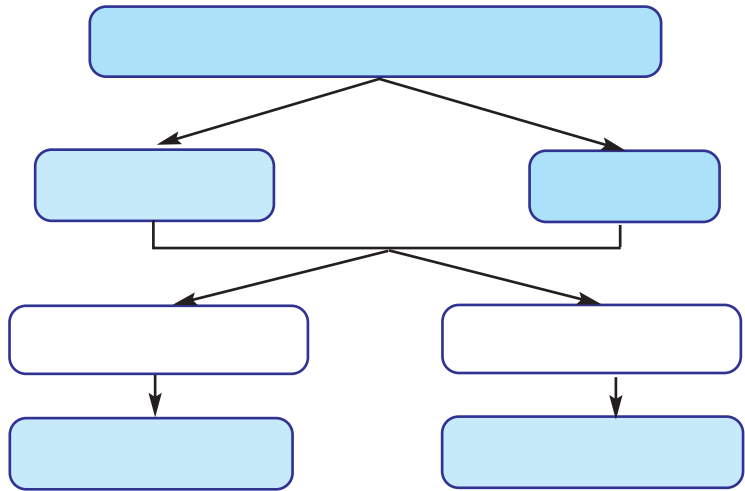
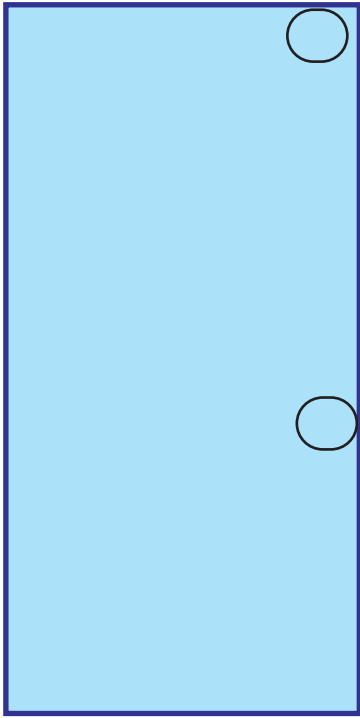
--

- ✓
- ✓

- ✓







1

2



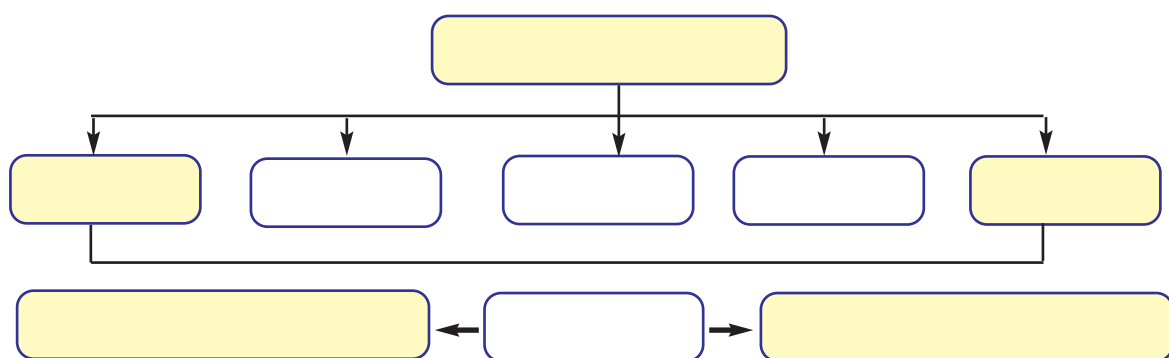
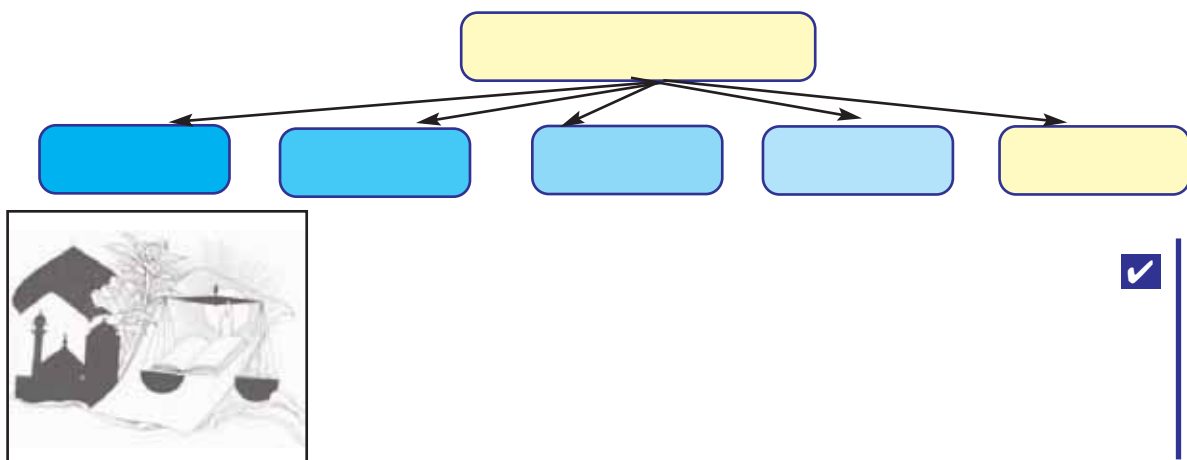


—



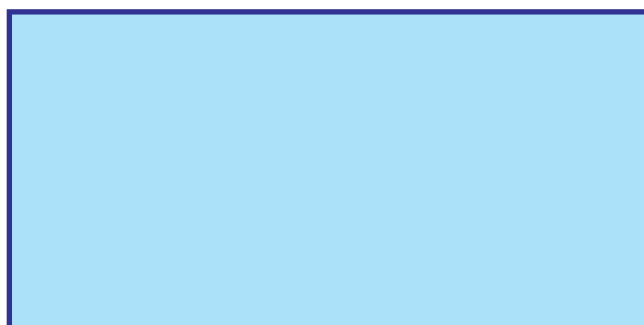
1

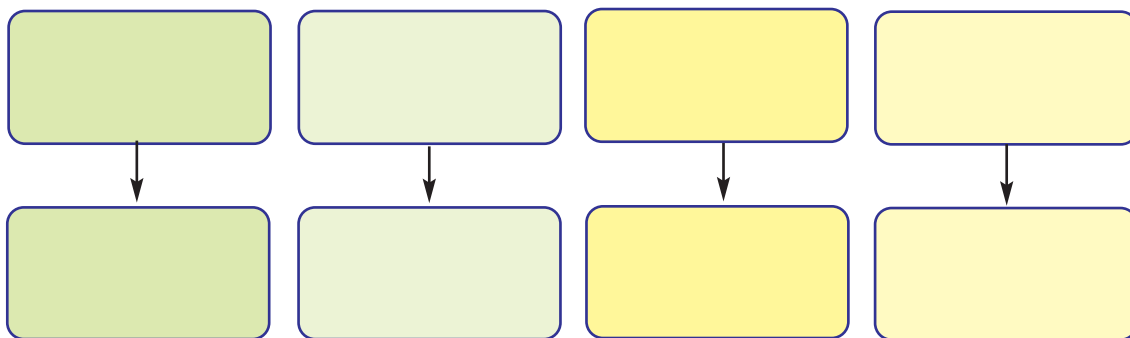




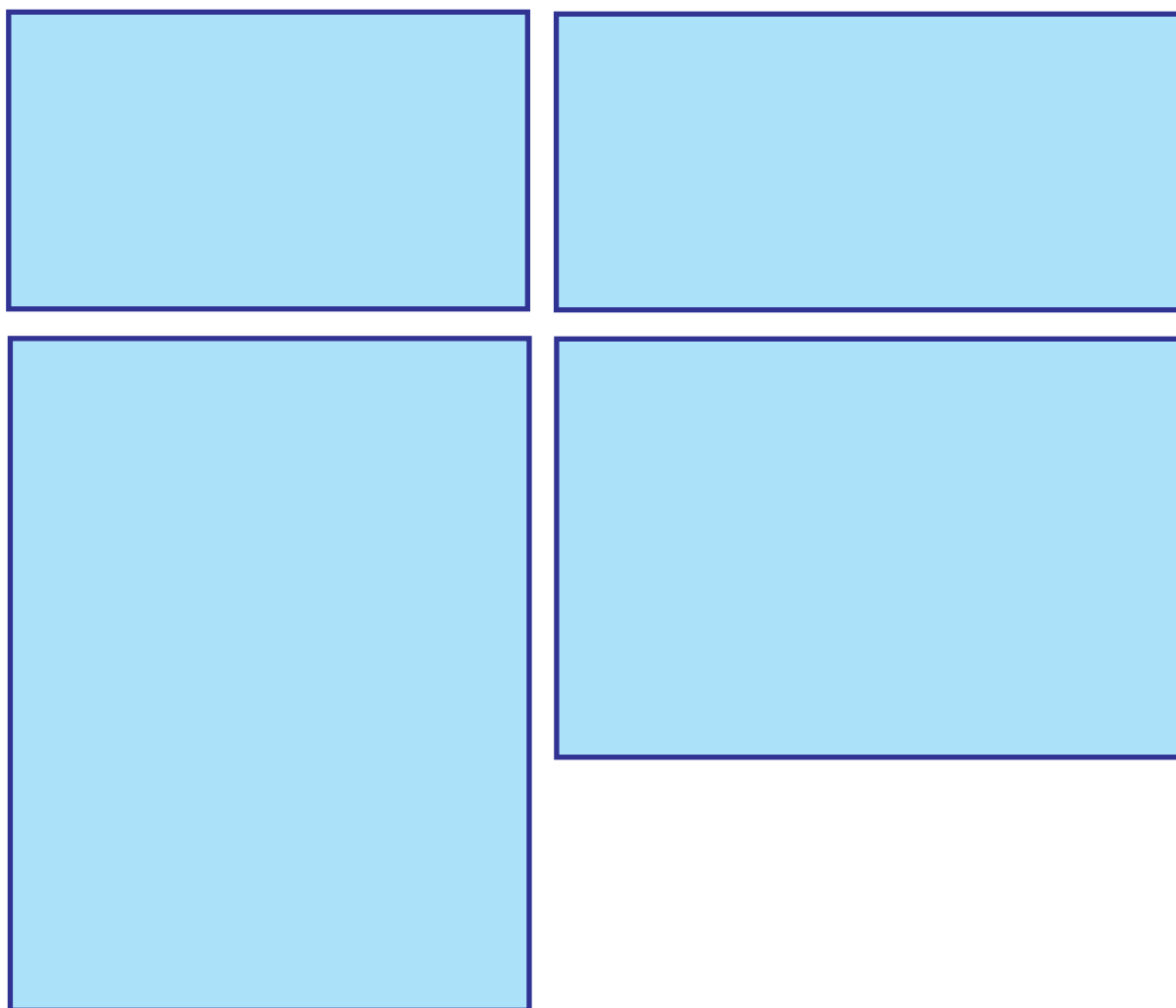
2

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ





3







1



2

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا

وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ



أنواع الزكاة ومصارفها

أنامل وأستكشف

بعد أن أيقن عبد الرحمن أن الله حقاً في أموالنا، سأل جده عن تلك الأكياس الصغيرة لمن ستعطي، فتلا الجد على مسامع حفيده قوله تعالى :

إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
التوبة 60

سأل عبد الرحمن جده بعد ذلك : ألا يكون ذلك مدعاة إلى الكسل والتواكل...؟
أجاب الجد : ابحث لنا يا عبد الرحمن في المسألة ونلتقي إن شاء الله بعد صلاة العشاء لتتدارس ما توصلت إليه.

ابحث معي وأغن معجمك اللغوي

العاملين عليها : السّعة لجباية الصدقة وجمعها، هذا قديماً، أمّا حديثاً فقد أحدثت صناديق الزكاة.
المؤلفة قلوبهم : هم الداخلون في الإسلام حديثاً أو من الذين ظهر لديهم ميل إلى الإسلام.
الرقاب : العبد، ج رقبة وتطلق على العبد.

الغارمين ؟
ابن السبيل ؟

✓ بم صرّحت الآية التي تلاها الجد ؟

✓ بماذا أوحى لعبد الرحمن ؟

✓ هل تؤيده فيما ذهب إليه من تصوّرات ؟

✓ لماذا طلب الجد من عبد الرحمن مزيد البحث في المسألة ؟

أحلل وأستثمر

النشاط 1 أميز بين أنواع الزكاة :

انطلق عبد الرحمن في البحث عن المسائل التي كانت مدار الحوار مع جده، فتوصل بعد البحث مع مجموعته إلى جمع النصوص التالية :

1- قال ابن عباس رضي الله عنهما فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرقث وطعمة للمساكين فمن أداها قبل الصلاة فهي مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

أبو داود، السنن، كتاب الزكاة،
باب الفطر، ج 1/254-255.

أغني معجمي اللغوي

الرّفث: الكلام البذيء
والمنافي للأخلاق
الحميدة.

عروض التجارة: كل ما يعدّ
للبيع و الشراء من آلات
وأمتعة ومأكولات.

2- الأنواع التي تجب فيها الزكاة... النعم وهي الإبل
والبقر والغنم... والذهب والفضة... وعروض
التجارة... والزروع والثمار.

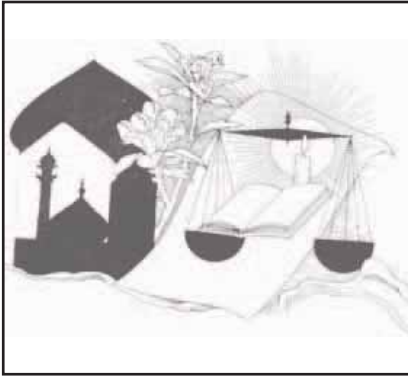
عبد الرحمان الجزري،

الفقه على المذاهب الأربعة، ج 1/ص 596.

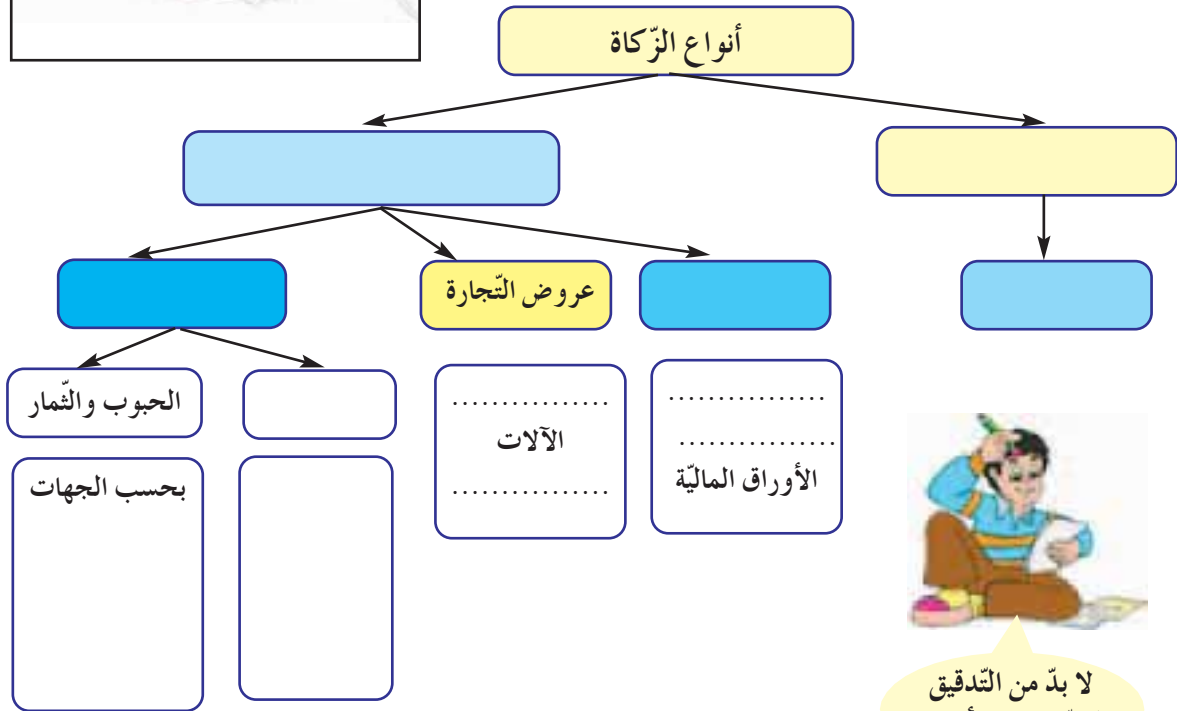
3- قال مالك : ولا تكون الصدقة إلا في ثلاثة أشياء :
في الحرث والعين والماشية.

مالك بن أنس، الموطأ، ج 1/ص 163.

✓ استعن بالسندات السابقة لملء فراغات الشبكة الموالية.



أنواع الزكاة



لا بدّ من التدقيق
لنتبين هذه الأنواع

النشاط 2 أتعرف على أنصبة الزكاة

أ- أحصي أموالك وأطهرها

عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال : «إذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم، وليس عليك شيء يعني الذهب حتى يكون لك عشرون ديناراً، فإذا كانت لك عشرون ديناراً وحال عليها الحول ففيها نصف دينار.»
رواه أبو داود والبيهقي.

اتفق الفقهاء على وجوب الزكاة في النقود سواء أكانت سبائك أم مضروبة أم آنية... ونصاب الذهب 20 مثقالاً أو ديناراً... (84 غ من الذهب الخالص... عيار 24). ونصاب الفضة مائتا درهم... (588 غ فما فوق)... ويجب تقدير نصاب الزكاة في كل زمان بحسب القوة الشرائية للنقد المعاصر وبحسب سعر الصرف لكل من الذهب والفضة في كل سنة وفي بلد المزكي وقت إخراج الزكاة. فقد أصبح متقلّباً غير ثابت دائماً.
وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، ج 2/759-760.



أغنني معجمي اللغوي

الدينار: الدينار الشرعي نقد ذهبي أصله روماني بقي منتشراً في بلاد العرب باسم الدينار العربي إلى أن جاء الإسلام فأقره النبي ﷺ وحدة لنصاب زكاة الذهب ووزنه بالغرام (4,2 غ)
الدرهم: نقد فضي كان متداولاً في عهد الرسول ﷺ وكانت قيمته 10 دراهم في ذلك الوقت تساوي قيمة دينار واحد من الذهب.

✓ بالاستعانة بالنصين المصاحبين أكمل المعطيات المطلوبة منك في الجدولين الموائين.

الجدول الأول:

أقدر نسبة ما يجب إخراجها في زكاة العين:

نصاب الذهب: 20 دينار ذهبية = غ ذهباً، **القدر المخرج:** (عدد كسري) | = /

نصاب الفضة: 200 درهم فضية = غ فضة، **القدر المخرج:** (عدد كسري) | = /

الجدول الثاني :

ملاحظات	نسبة ما يجب إخراجه	النَّصَاب		أنواع زكاة العين
		التقدير الحالي	المرجع الأصلي	
تقدير نصاب زكاة العين يخضع سنوياً لـ لا زكاة في الحلّي المعدّة للزينة.	% $\frac{1}{40}$	84 غ (عيار 24) غ (عيار 12) 112 غ (عيار 18) غ (عيار 9)	20 دينار ذهباً	زكاة الذهب
200 درهم من الفضة تعادل 20 ديناراً من الذهب في عهد الرّسول ﷺ لكن بعد ذلك تناقصت قيمتها أمام الذهب.	% $\frac{1}{40}$	 غ	20 دينار ذهباً	زكاة الفضة
يراعى في تحديد نصاب الأوراق المالية التغير الطارئ في سعر الذهب لذلك يختلف النّصاب من سنة إلى سنة، والبنك المركزي هو الذي يتولّى تحديد سعر الذهب.	% $\frac{1}{40}$	ما يعادل 84 غ من الذهب الخالص ما فوق	العملة المتداولة في عهد الرّسول ﷺ	زكاة الأوراق المالية

فيم تتفق أصناف زكاة العين

✓ رتبّ المبالغ التالية في الرّسم أدناه، ثمّ تبينّ المبالغ التي تجب فيها الزكاة وحدّد القدر المخرج منها بعد اكتمال الحول ، إذا علمت أن سعر الغرام من الذهب الخالص قد سحر من قبل البنك المركزي التونسي بـ 25 ديناراً في سنة 2006 م | 1427 هـ.

* [20.000 د - 400 د - 650 د - 2000 د - 10000 د - 3000 د - 2500 د]

المبالغ التي تجب فيها الزكاة	القدر المخرج

ب- وفي أموالهم حق معلوم

أغني معجمي اللغوي
نَضَّ : حصل، الدرهم والدينار، وإنما سمي نضاً إذا تحول عينا بعد أن كان متاعاً.

1- قال مالك بن أنس : وما كان من مال عند رجل يديره للتجارة ولا ينض لصاحبه من شيء تجب عليه فيه الزكاة فإنه يجعل له شهراً من السنة يقوم فيه ما كان عنده من عرض للتجارة ويحصى فيه ما كان عنده نقداً أو عيناً، فإذا بلغ ذلك كله ما يجب فيه الزكاة فإنه يزكّه، وقال مالك : ومن تجر من المسلمين ومن لم يتجر سواء ليس عليهم إلا صدقة واحدة في كل عام تجروا فيه أو لم يتجروا.

2- ذكر زريق... أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه أن انظر من مرّبك من المسلمين فخذ ممّا ظهر من أموالهم ممّا يديرون من التّجارات من كلّ أربعين ديناراً ديناراً، فما نقص فبحساب ذلك حتّى يبلغ عشرين ديناراً...
مالك بن أنس، الموطأ، ج1 ص 169 - 170.

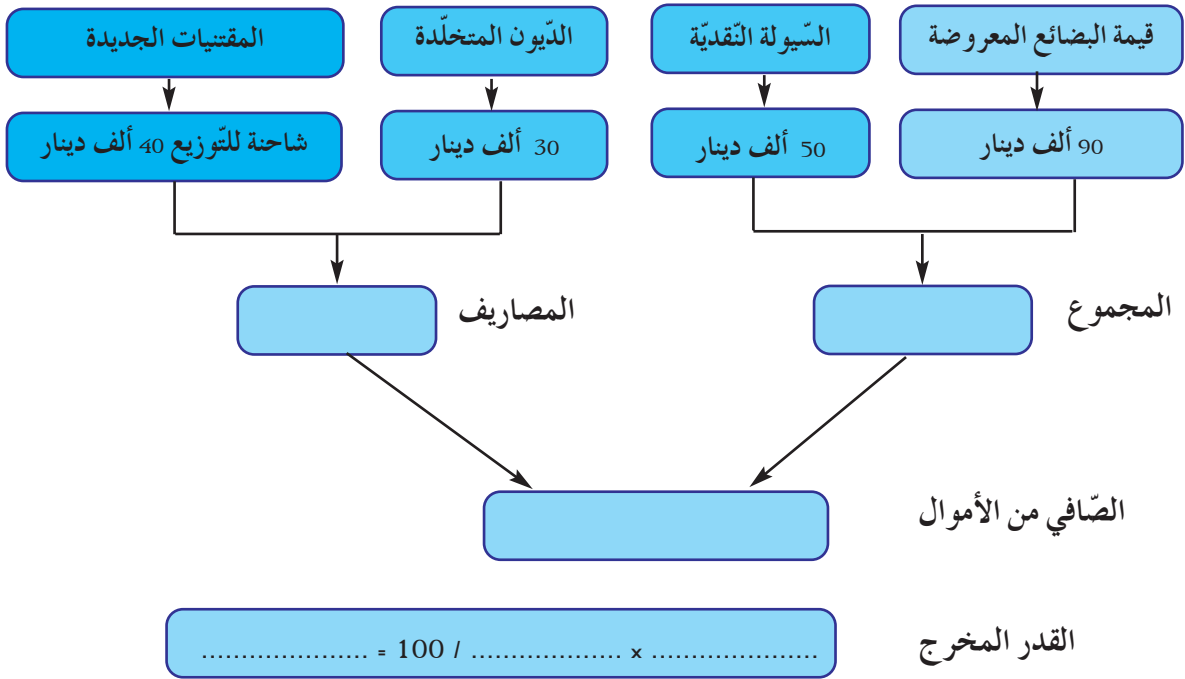
استعن بالسندين لتبين :

الظرف الزماني الذي تؤدي فيه زكاة عروض التجارة ؟ ✓

نصاب زكاة عروض التجارة ونسبها بإكمال فراغات الجدول المصاحب. ✓

نوع الزكاة	النصاب		نسبة ما يجب إخراجه	ملاحظات
	المرجع الأصلي	التقدير الحالي		
عروض التجارة				يقوم التاجر بضاعته بالسعر المعتمد ، ثم يضيف إليها ما يملكه من سيولة نقدية (ربح - رأسمال ...) ويطرح الديون المتخلدة على ذمته ثم ما تبقى إن وصل إلى النصاب يزكي عليه.

✓ أستمّر معارفني من الدّرس وأنجز التّمرين التّالي على كرّاسي لأساعد التّاجر على احتساب زكاة تجارته .



ج- أساعد جدّي في إخراج زكاة فلاحتنا

أعني معجمي اللّغوي

النّضح : سقي الزرع وغيره بالسّانية أو الدلو، والناضح هو البعير أو الثور، واليوم استبدلت بأدوات الريّ العصريّة : الريّ قطره قطره.

أوسق : وسق 60 صاعا والصاع 4 أمداد بمدّ الرّسول ﷺ الصّاع : 2.6 ل

عن بّسر بن سعيد أنّ رسول الله ﷺ قال : فيما سقت السماء والعيون والبعل العشر وفيما سقي بالنّضح نصف العشر .

الإمام مالك بن أنس، الموطّأ، ج1/ص178



قال مالك : وإنّما يؤخذ من الزيتون العشر بعد أن يعصر ويبلغ زيتونه خمسة أوسق... والزيتون بمنزلة النخيل ففيه العشر وما كان يسقى بالنّضح ففيه نصف العشر... والسنة عندنا في الحبوب التي يدّخرها الناس ويأكلونها أنّه يؤخذ ممّا سقته السماء من ذلك وما سقته العيون وما كان بعلا العشر، وما سقي بالنّضح نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق... وما زاد... ففيه الزكاة بحساب ذلك. قال مالك : والحبوب التي فيها الزكاة الحنطة والشعير... والذرة... والأرز والعدس والجلّبان واللّوبيا والجلجلان وما أشبه ذلك من الحبوب التي تصير طعاما فالزكاة تؤخذ منها بعد أن تصير حبّا.

الإمام مالك بن أنس، الموطّأ، ج1/ص179-180

- ✓ هل تقتصر زكاة الزروع والثمار على ما ذكره الإمام مالك في النص؟ علّل إجابتك.
- ✓ املأ الفراغات في الجدولين التاليين مستثمرا المعاني الواردة في النصوص السابقة لتحديد أنصبة زكاة الزروع والثمار.

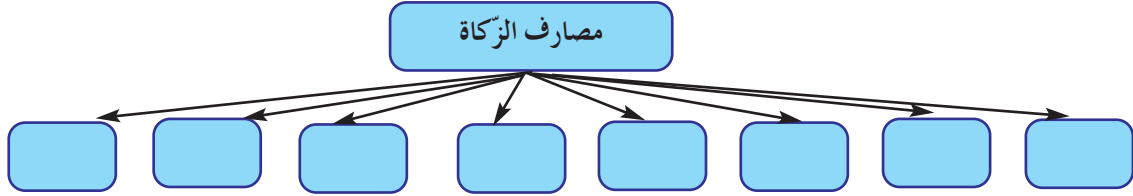
المعطيات	القواعد الحسابية الأصلية	المعطى المعاصر
النصاب	 × = صاعا	 ل دكل كغ
نوعية الريّ	(1)..... (2) بألة	(2) الريّ قطرة قطرة - المضخّات
القدر المخرج بحسب نوعية الريّ	(1) العشر	(1)..... %
	(2).....	(2)..... %

الجهات	الإنتاج	النّصاب		نسبة ما يجب إخراجه		توضيحات
		المرجع الأصلي	التقدير الحالي	إنتاج بعلي	إنتاج سقوي بمقابل	
الشّمال	الحبوب					تخرج من عين الإنتاج أي قمحا أو أو
	القمح					
						
الوسط						يخرجه.....
الجنوب						

- أستثمر مكتسباتي من الدّرس وأنجز التّمرين التّالي مشافهة :
- ✓ بلغ محصول فلاح من القمح 100 دكل وهو مسقيّ بطريقة الريّ قطرة - قطرة.
- ✓ بلغ محصول فلاح من التّمور 20 دكل وهو مسقيّ بماء المطر .
- ✓ بلغ محصول فلاح من الزّيّتون البعليّ 88 دكل.
- ✓ بلغ محصول فلاح من التّفاح المسقيّ بالمضخّات 100 طن.

النشاط 3 لمن تصرف الزكاة ؟

عد إلى تلاوة الآية التي استشهد بها الجدّ في جوابه في وضعية الاستكشاف لاستخراج الأحقّ بأموال الزكاة ثمّ قم بملء فراغات الشبكة المصاحبة.



✓ كيف تفهم «مصرفي الصدقات: في سبيل الله والمؤثفة قلوبهم» في ضوء حياتك اليومية ؟

النشاط 4 خذ من أموالهم صدقة

أ- أظهر نفسي

(خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها) إرشاد من الله تعالى لحكمة ذلك الركن... وهي طهارة نفوسهم من الشحّ والبعد عن البخل... روى أبو داود والحاكم « إياكم والشحّ ، فإنما هلك من قبلكم بالشحّ، أمرهم بالبخل فبخلوا... » إلّا فكيف تبنى... المعاهد وتشاد... دور الصناعة وترقى في الدول وسائل العمران مع الشحّ وكيف ينتظم حال الناس ويؤدّي بعضهم حقوق البعض، إذا لم يكن لهم نفوس طيبة و قلوب ملؤها القناعة والرضا... فكان من حكمة الله أن يمرّ المؤمن على بذل شيء من ماله لمصالح المسلمين ليبحث بذلك... الشحّ من نفسه ويصبح رجلا صالحا.

محمد أحمد العدوي، دعوة الرسل إلى الله تعالى، ص 492، (بتصرف)

✓ استثمر النصّ لإكمال الجدول التالي على كرّاسك.

أثرها على المجتمع	أثرها على متلقيّ الزكاة	أثرها على المزكّي

ب - اليد العليا خير من اليد السفلى

قال النبي ﷺ : اليد العليا خير من اليد السفلى، واليد العليا هي المنفقة، واليد السفلى هي السائلة» (رواه مسلم)

✓ فضل رسول الله ﷺ يدا عن يد بين الحكمة من ذلك ؟

✓ كيف تكون الزكاة وسيلة من وسائل الحدّ من ظاهرة الفقر ؟

✓ اعط أمثلة من واقعك.

أَقِيمِ وَأَوْظَفِ

النشاط 1 الذين لا ينفقون في سبيل الله

وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَيْنَاهُ مِنْ فَضْلِهِ لَتَصَّدَّقَنَّ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾

التوبة 75-76

جاء في سبب نزول هذه الآية ما يلي : أخرج الطبراني... أن ثعلبة بن حاطب قال : يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا، قال : ويحك يا ثعلبة قليل تؤدّي شكره خير من كثير لا تطيقه، قال : والله لئن آتاني الله مالا لأوتين كل ذي حق حقه.

فدعاه فاتخذ غنما، فنمت حتى ضاقت عليه أزقة المدينة فتنحى بها، وكان يشهد الصلاة ثم يخرج إليها، ثم نمت حتى تعذرت عليه مراعي المدينة فتنحى بها، فكان يشهد الجمعة ثم يخرج إليها، ثم نمت فتنحى بها، فترك الجمعة والجماعات، ثم أنزل الله على رسوله : (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا) فاستعمل على الصدقات رجلين، وكتب لهما فأثيا ثعلبة فأقرأه كتاب رسول الله ﷺ فقال : انطلقا إلى الناس، فإذا فرغتم فمروا بي ففعلا، فقال ما هذه إلا أخت الجزية.

جلال الدين السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول، ص 157.

✓ كيف بدا لك تصرف ثعلبة ؟

✓ هل تعرف أنماطا من سلوكات بعض الناس شبيهة بسلوك ثعلبة ؟

✓ ما الذي يحول المال من وسيلة لشكر الله ونيل ثوابه إلى نقمة على صاحبه ؟

✓ كيف يمكن معالجة هذا المرض النفسي ؟

النشاط 2 أختبر مكتسباتي

وظف ما درست لإكمال معطيات الجدول التالي :

التعليل	دون التصاب أم فوقه	الوضعية
	 $\geq$ 84 غ >	ادّخرت امرأة 100 غ من الذهب عيار (24)
	 $\geq$ 84 غ >	امرأة تتحلّى بحليّ عيار 18 ويقدر وزن الحليّ بـ 200 غ
	 $\geq$ 588 غ >	رجل يملك 1 كغ من الفضة ادّخره في البنك.
	 $\geq$ 48 غ >	رجل وجد في رصيده البنكي 2400 حال عليها الحول.

دراسة حديث (دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة)

أتأمل وأستكشف

لاحظنا أن مروان أصبح يكثر من الصيام في غير شهر رمضان، وبالمقابل يتهاون في أداء واجباته المدرسية، فدار بيننا نقاش موضوعه: من يدخل الجنة: المكثّر من النوافل والمقتصر في أداء واجباته الاجتماعية أم المقتصر على الفرائض المتقن لعمله الديني؟ « ولما كثر الخلاف بيننا قرّرنا أن نحتكم إلى الحديث النبوي التالي:

عن أبي هريرة (أن أعرابيا أتى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان. قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا. فلما ولى قال النبي ﷺ: من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليُنظر إلى هذا.

رواه البخاري، في صحيحه، كتاب الزكاة، ج 1/ص 291

- ✓ أجب عن السؤال المطروح في الوضعية؟
- ✓ أي الرأيين يؤيده مضمون الحديث النبوي؟
- ✓ لو كنت مكان الأعرابي بمن تستعين ليرشدك على عمل تدخل به الجنة؟

أحلل وأستثمر

النشاط 1 لفهم الحديث

يقسم الفصل إلى مجموعات تشغل كل مجموعة على موضوع من مواضيع الحديث النبوي.

المجموعة الأولى: أ إله مع الله؟

قال تعالى:

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ (الأنعام، 102)

قال تعالى:

وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ (البقرة، 165)

«عن أبي هريرة رضي الله عنه «أن أعرابيا أتى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة. قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئا...»

- ✓ عمّ سأل الأعرابي النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما دلالة ذلك؟
- ✓ ما الصيغة التي قدم بها الرسول صلى الله عليه وسلم إجابته للسائل؟
- ✓ نستعين بالآيتين لنعمّق فهمنا للمعنى الوارد في الحديث.

المجموعة الثانية: الصلاة عماد الدين

قال رسول الله ﷺ: خمس صلوات في اليوم والليلة قال (الأعرابي): هل عليّ غيرها قال لا إلا أن تطوع... رواه البخاري، في صحيحه، كتاب الإيمان.

«عن أبي هريرة رضي الله عنه» «أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: دُلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنة. قال: «...وتقيم الصلاة المكتوبة.

اقتصر الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديثين على نوع من الصلوات :

✓ نعدّها

✓ لماذا هذا التخصيص ؟

✓ في طريقة جواب الرسول صلى الله عليه وسلم فوائد تربويّة، نستخرج بعضها مستأنسين بمكتسباتنا السابقة.

المجموعة الثالثة : ما نقص مال من صدقة

قال تعالى:

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَفًا فِي كُلِّ سُورَةٍ مَائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (البقرة، 261)

«عن أبي هريرة رضي الله عنه» «أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: دُلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنة. قال: «...وتؤدّي الزكاة المفروضة،...

✓ نبيّن نوع الصدقة المذكورة في الحديث و في الآية ونقارن بينهما.

✓ أقوم بعملية حسابية أقارن فيها بين من أتى بصدقة واحدة ومن أتى بخمس صدقات وأعتمد المقياس الوارد في الآية.

✓ لماذا اقتصر النبي صلى الله عليه وسلم على نوع من الصدقة حسب رأيك ؟

المجموعة الرابعة : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم

«...فرض علينا الصّوم ليعدّنّا بذلك لتقوى الله، والبعد عن محارمه، والرغبة في طاعاته، وبذلك يسعد المكلف ويقوم بنصيبه في الحياة، ويعمل لسعادة الدارين.

محمد أحمد العدوي، دعوة الرّسل إلى الله تعالى، ص 496.

«عن أبي هريرة رضي الله عنه» «أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: دُلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنة. قال: «...وتصوم رمضان...

نجيب عن الأسئلة التالية معتمدين على السندين :

✓ فيم يتمثل المطلوب الثالث المفضي إلى الجنة ؟

✓ ما طبيعة هذه العبادة ؟ وما فائدتها ؟

النشاط 2 لتذكّر

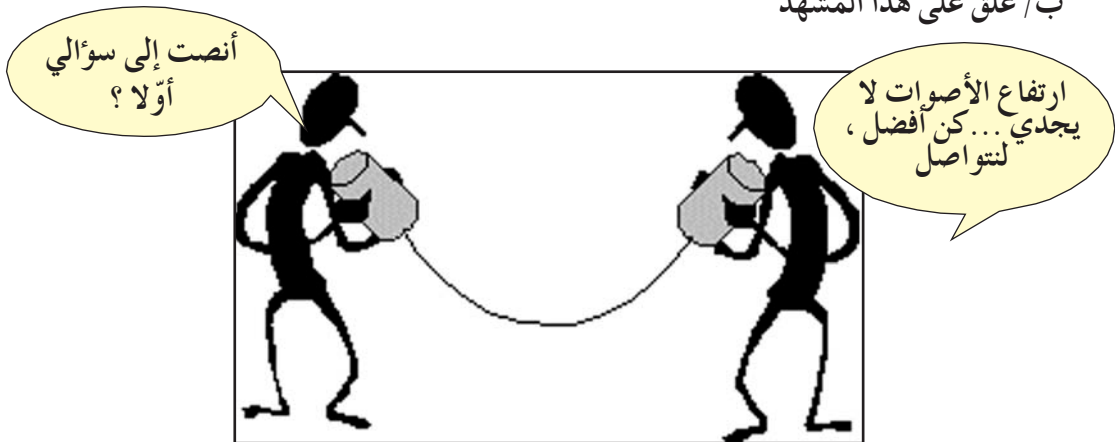
الوحدة المعنوية في الحديث	موضوعها	النتيجة
* [.....]		
* [.....]		
* [.....]		
* [.....]		

- ✓ ركّز الرسول صلى الله عليه وسلم في كلّ إجاباته على أمر أساسي واقتصر عليه :
بين الحكمة من ذلك ؟
- ✓ أيّ ركن من أركان الإسلام لم يذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ولماذا ؟
- ✓ ما دلالة استعمال حرف العطف في الحديث ؟

أقيّم وأوظّف

النشاط 1 قضية للنقاش

- أ/ رسخ الحديث أبعادا تربوية في التواصل : تبينها
- ب/ علق على هذا المشهد



النشاط 2 وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

دعوة المجموعات حسب مبدأ التطوُّع إلى استظهار ما أمكن من نصّ الحديث .

«وَأَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ»

الأسرة الفاضلة

هــجـة نواة الفرد الصّالح وأساس
المجتمع المسلم



بين يدك المبحث

عايشت في حيننا وقريتنا نماذج أصيلة تجسّد التقارب العائلي والاجتماعي كالبرّ بالوالدين وصلة الرحم وإكرام الجار، ومشاهد أخرى من العقوق والإساءة إليهم، وهو ما دفعني إلى التساؤل عن هذا التناقض في المواقف :

* ما الذي يدفع بالبعض إلى الإحسان والبرّ وآخرين إلى العقوق والتنكّر ؟

* كيف لنا أن نضمن تجسيم قوله تعالى: «وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ» لتحقيق سعادة المجتمع وتماسك بنيانه ؟

من منكم أصدقائي ينقل لنا تجارب عاينها تبرز مظاهر الإحسان أو العقوق نثري بها هذا المبحث.

✓ برّ الوالدين

✓ الإحسان إلى ذوي القربى

✓ أداب الجوار

✓ التكافل الاجتماعي

نشاط إدماجي

برّ الوالدين

دراسة الآيات : 23 - 27 من سورة الإسراء

اتأمل واستكشف

بينما كان الأحفاد متحلّقين حول جدّتهم المسّنة تروي لهم بصوت خافت قصصاً شعبية سمعوا جزء من الحوار الذي دار بين أبويهم :

* الأب : أرى أنّ والدتي لا تلقى منّا الرعاية الكافية، وأنا غير مرتاح البال، فوضعها الصحيّ والنفسيّ غير مريح بالمرّة.

* الأم : أنت تعرف أنّ ذلك منتهى جهدنا معها، وأنا بين مشاغل البيت ومسؤوليّتي في العمل لا يمكن لي أن أوفّر لها أكثر ممّا أوفّره لها الآن، لذلك أقترح عليك أن تنقلها إمّا إلى بيت أخيكَ أو إلى دار المسنّين.

* الأب : سأفكر في الاقتراح.

تدخل أحد الأبناء وطلب من والديه أن يُسمعهما الآيات التالية :

وبدأ يتلو... بسم الله الرحمن الرحيم.

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ بِكَ الْقُرْآنَ وَلِئَلَّامَا يَكْفُرَ أَحَدُهُمَا
أَوْ كَلَاحِدُهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۖ ﴿٢٣﴾ وَخَفِضْ
لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا ۖ ﴿٢٤﴾
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ۖ ﴿٢٥﴾
وَأَنِيبْ إِلَى الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذِرْ تَبْذِيرًا ۖ ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۖ ﴿٢٧﴾

الإسراء 23 - 27

توقّف في عديد المرات. مرّة عند معاني مفردات، «قضي»، «إحساناً»، «أفٍّ»، «تنهرهما»، «الأوابين»... ومرّة عند معاني : «لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً» «لا تقل لهما أف ولا تنهرهما» «وقل لهما قولا كريما» «اخفض لهما جناح الذل من الرحمة»

* تبين الأسباب التي دفعت بالزوجة . أن تقترح على زوجها نقل أمه إلى بيت أخيه أو إلى دار المسنين.



* ما موقفك من هذا المقترح ؟

* تخيل موقف الأبوين بعدما سمعا هذه الآيات من ابنهما.

* استعن بمجموعتك للكشف عن المعاني الواردة في الآيات والتي تساعد الوالدين على اتخاذ موقف إيجابي تجاه الجدّة.

أحلل وأستثمر

النشاط 1 لا أعبد إلا الله

أ. أتلو وأبحث في المعجم عن معاني الكلمات التالية :

- * قضى:
- * أفّ:
- * تنهر:
- * جناح الذلّ:
- * الأوّابين:

ب. أوحد الله وأعبده :



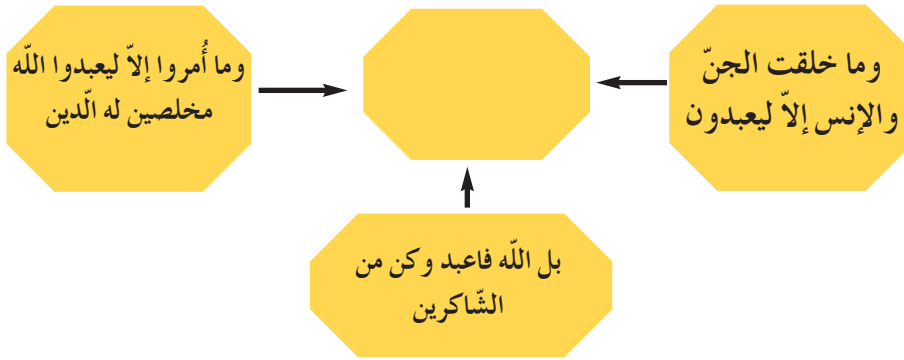
قال ابن عاشور : إنّ هذه الآية «وقضى ربك ألا تعبدوا إلاّ إياه» جعلت المقضي هو توحيد الله بالعبادة.

محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير ص 65 / ج 25

* وضح العلاقة بين قولك «لا إله إلاّ الله» وبين «لا أعبد إلاّ الله».

* ما هي الصيغة التي وردت في النصّ للدلالة على ذلك ؟

* تأمل الآيات التالية وحدد العنصر المشترك بينها ؟



* عدّ إلى الآيات وتبيّن صيغة الانتقال من «ألا تعبدوا إلا إياه» إلى «وبالوالدين إحسانا» ؟
 * ما الحكمة من اقتران طاعة الله بالدعوة إلى برّ الوالدين.

النشاط 2 أحسن إلى والديّ

أ. وبالوالدين إحسانا... ربّ ارحمهما كما ربّاني صغيرا.

أتلو وأستعين بزميلي لإتمام ما ورد بالجدول :

بماذا أمرني ربّي؟	أمرني ربّي بـ	نهاني ربّي عن	عمّ نهاني ربّي؟

ب. أحسن إلى والديّ ولكن كيف... ؟

* واصل الكتابة بإنتاج جملتين في كلّ خانة :

في صغري	عندما أكبر
* أحسن إلى والديّ بأن أكون من أنجب النجباء.	*
*	*
*	* أحسن إلى والديّ فأزورهما باستمرار.

* أعمل بتوجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم



عن أبي أسيد مالك بن ربيعة السّاعدي قال بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال : «يا رسول الله هل بقي من برّ أبوي شيء أبرّهما به بعد موتهما ؟ فقال نعم، الصّلاة عليهما، والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعد موتهما وصلة الرّحم التي لا توصل إلّا بهما وإكرام صديقهما.

رواه أبو داود في سننه

* استخرج من هذا الحديث مظاهر الإحسان إلى الوالدين بعد موتهما.

* أكمل ما يلي :

• تكون الصّلاة لله بالرّكوع وبالسجود و

• تكون الصّلاة للوالدين ب..... .

* أيّ وقت تختاره لرواية هذا الحديث لأفراد أسرتك ؟ ولماذا؟

• وقت الجلوس على مائدة الإفطار. ☐

• وقت الخروج في سفر أو نزهة. ☐

• عند مشاهدة مباراة في كرة القدم. ☐

وقت آخر، حدّده:

• قال رسول الله ﷺ «برّوا آباءكم تبرّكم أبناؤكم»

— ماذا تفهم من صيغة الحديث ومضمونه ؟



النشاط 3 أكون من الأوّابين :

ابحث معي واغن معجمك

رغم أنف :

قال رسول الله ﷺ : «رغم أنفه، رغم أنفه، رغم أنفه، قيل من يا رسول الله ؟ قال : من أدرك والديه عند كبر أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنّة».

رواه مسلم في صحيحه

- أتلو الآية 25 وأستعين بالسند لأجيب عن الأسئلة التالية :
- * استعن بتفسير للقرآن لتبين دلالة قوله تعالى «رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ...»؟
- * لماذا كرّر رسول الله ﷺ رغم أنه ؟
- * قدّم نصيحتين لجارك الذي لا يحسن إلى والديه حتى يكون من الأوّابين ؟

أوظف وأقيم

النشاط 1 لا أقول... ولكن أقول...

- * نهاني ربي أن أقول « أف لوالدي... »
- * قارن بين هذا التوجيه الرباني وبين ما يصدر عن بعض الأبناء في الواقع تجاه آبائهم بملء الجدول التالي :



لا أقول :	ولكن أقول :
—	—
—	—
لماذا ؟	لماذا ؟
—	—
—	—

النشاط 2 فكرة للنقاش :

«عن بُرَيْدَةَ عن أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي الطَّوَّافِ حَامِلًا أُمَّهُ يَطُوفُ بِهَا فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ أَدَيْتُ حَقَّهَا ؟ قَالَ «لَا، وَلَا بَزْفَرَةٍ وَاحِدَةٍ»

رواه أبو داود في سننه

«إن الأبناء مهما قاموا بواجب البرّ والمعروف نحو آبائهم فإنهم لن يستطيعوا القيام بشيء من جميل الوالدين».

محمد زكي حجازي،
المسؤولية في الإسلام ، ص 45.

- * مهما اجتهدت في القيام بواجباتك تجاه أبويك فلن توفيهما حقهما :
- ناقش هذا الموقف مع زملائك.

النشاط 3 لمثل هذا فليعمل العاملون :

- * أقرن حفظي للآيات ونوعية تلاوتي لها بأداء زملائي.

الإحسان إلى ذوي القربى

أتأمل وأستكشف

قصد «ضياء» بيت عبد الرحمن بغرض استعارة موسوعة علمية فوجده وإخوته متحلّقين حول عمّتهم يتسامرون، دُعي إلى الجلوس فلبّي، راقته الأجواء التي سادت السهرة : مودة متبادلة وأسارير منفرجة ولطف في المعاملة، وما فتئ أن قال لعبد الرحمن بعد أن أطلق زفرة طويلة: «طوبى لكم بهذه العلاقات الحميمة وبهذا الوفاق العائلي الذي حرّمته منذ وفاة جدي...»!

- ✓ تبين القيم الأخلاقية الواردة في الوضعية والمساعدة على تحقّق الوفاق بين الأقارب ؟
- ✓ حاول أن تتعرّف الأسباب التي جعلت ضياء يطلق «زفرة طويلة» ؟
- ✓ تخيل بقية ما دار بين عبد الرحمن وضياء من حديث حول موضوع العلاقات بين الأقارب ؟
- ✓ هل يمكن أن نهنا بدفء العائلة دون وجود الكبار ؟ ولماذا ؟

أحلل وأستثمر

النشاط 1 أحافظ على حقوق أقاربي :

أ- أصل رحي

قال صلى الله عليه وسلم «الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم صدقة وصلة»
رواه الترمذي في سننه

وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ

الاسراء 26.

- ✓ ما هي الصيغة التي ورد بها الفعل في الآية وما دلالة ذلك ؟
- ✓ كيف رغّبك النبي صلى الله عليه وسلم في الإحسان إلى أقاربك ؟
- ✓ صنّف المعطيات التالية في الخطأطة أسفله :

من واجبي نحو أقاربي أن :

أعود مرضاهم - أساعد ضعفاءهم - أقضي حوائجهم - أزورهم باستمرار - أتبرّع لهم
بكتبي التي درست بها في السنة الفارطة - أفشي أسرارهم ...

وَأَتِذَا الْقَرَبَىٰ حَقَّهُ

حقوق معنوية

*
*
*
*

الْوَلَدُ لَهُ حَقٌّ

حقوق مادية

*
*
*
*

ب. إيماني يوجّه أعمالي تجاه أقاربي

② قال الله تعالى :

فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ

ملفوظ ، 22

① قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «من أحبّ أن يُبْسَطَ له في رزقه ويُنسأ له في أثره فليصل رحمه»

رواه البخاري

ابحث معي واغن معجمك

يُنْسَأُ : يطيل الله عمره ويبارك فيه.
أثره :

✓ ما هي الآثار المترتبة عن صلة الأرحام في الحديث ؟
إذا كنت تريد تحصيل الأجر المشار إليه في الحديث
✓ فما هي الأعمال التي تنوي القيام بها إزاء أقاربك ؟
استعن بالجدول التالي :

الغاية	العمل	المناسبة

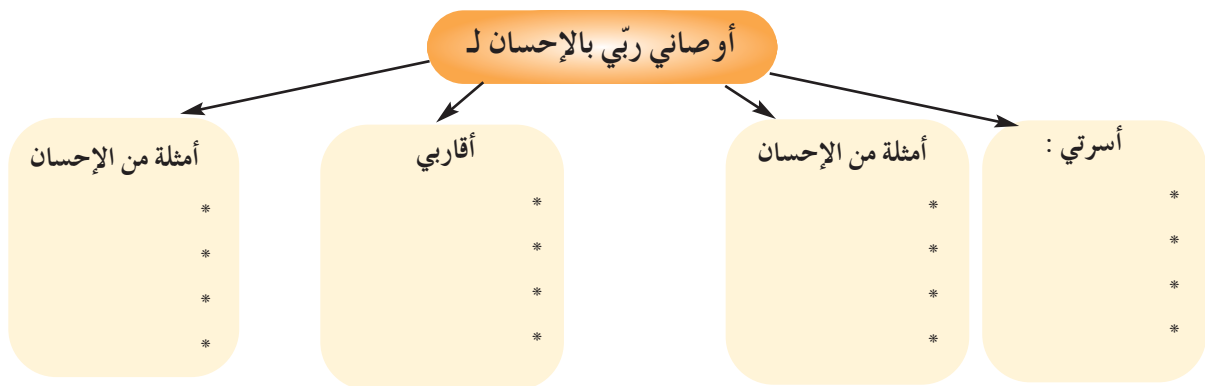
✓ ما الحكمة من الربط بين الإفساد في الأرض وتقطيع أوصال الرّحم ؟

النشاط 2 أنخرط فعلياً في التكافل العائلي :

...أوصى الإسلام... أن يحسن الأخ معاملته أخيه وأخته وكلّ الذين يعيشون حوله في محيط الأسرة مراعاة لحقوق القرابة، وأوجب أن يحمل الغنيّ منهم الفقير، ويعينه على أعباء معيشته حتّى يكون مظهر التضامن تاماً في الأسرة. وإذا لاحظنا أن الإسلام حين يقرّر ذلك ويوصي به لا يجعله مجرد علاقة مادية دنيوية بين القريب وقريبه بل يجعله من طاعة الإنسان لخالقه.

محمد جمال الدين محفوظ، تربية المراهق في المدرسة الإسلامية، ص 67-71.

✓ استخرج بنود الوصية الواردة في السند من خلال إكمال الخطأطة التالية :



وهذا يعتبر مظهرا لـ :

..... *

..... *

لماذا جعل الإسلام الإحسان إلى الأقارب مظهرا من مظاهر طاعة الله. ✓

جِدْ علاقة بين الإيمان بالغيب والإحسان إلى ذوي القربى. ✓

النشاط 3 والصالح خير

جرى بين الحسين بن علي بن أبي طالب وأخيه محمد بن الحنفية رضي الله عنهما كلاما فانصرفا متغاضبين فلما وصل محمد إلى منزله أخذ رقعة وكتب فيها.

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن علي بن أبي طالب إلى أخيه الحسين بن عليّ أما بعد، فإنّ لك شرفا لا أبلغه وفضلا لا أدركه فإذا قرأت رقعتي هذه فلبس رداءك ونعليك وسرّ إليّ فترضاني وإياك أن أكون سابقك إلى الفضل الذي أنت أولى به مني والسلام»

فلما قرأ الحسين بن عليّ الرقعة لبس رداءه ونعليه ثم جاء إلى أخيه فترضاه.

المستجاد من فعل الأجواد للتوخي نقلا

عن ثمرات الأوراق للحمري

✓ تصوّر بعض الأسباب التي ساهمت في توتر العلاقة بين الأخوين ؟

✓ لماذا طلب محمد بن الحنفية من أخيه أن يترضاه ؟

✓ ما الذي شد انتباهك في كلّ من موقف الأخوين ؟

✓ اكتب جملتين تبين فيهما فضل العفو والتسامح بين الأقارب مستثمرا التراكيب التالية :

اغني معجمي اللغوي

الرقعة : الورقة التي

تكتب فيها الرسالة.

التعل: الحذاء

[أدفع بالتي هي أحسن - أجادل بالتي هي أحسن - أنصر الظالم بنصحه - أنصر المظلوم بالدفاع عنه - يتحقق التضامن - تصفى النفوس - تتقوى الروابط...]

النشاط 4 أكون من أولي الفضل

* قالت مريم محدثة بعضا من أصدقائها : «أكره من الأعمال ما يُقابل بالجحود والتكران أو التجاهل والتغاضي لأنه يوهن عزيمتي ويفتر حماسي».

* فقالت أميرة «أفصحي يا مريم لم نفهمك».

فتابعت مريم قائلة «أصل بنات خالتي فيقطعنني وأبذل من مالي في سبيل مكالمتهن ومعايدتهن فيتجاهلنني وهو أمر يؤلمني وسيؤذي بي إلى مقاطعتهن».

عندها تدخل ضياء وقال : «استمعي يا مريم إلى هذا الحديث الذي ذكره الإمام في خطبة عيد الفطر التي شهدناها هذا العام بجامع الرحمة «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن لي أرحاما أصل ويقطعونني وأعفو ويظلموني وأحسن ويسيوؤني أفأكافئهم؟ قال : «لا، إذن، تشتركون جميعا ولكن خذ بالفضل وصلهم فإنه لا يزال معك ظهير من الله ما كنت على ذلك.»

نقلا عن تنبيه الغافلين للسمرقندي
باب صلة الرحم، ص 63.

- ✓ ما رأيك فيما تلقاه مريم؟، وبماذا تنصحها انطلاقا من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟
- ✓ أرصد نماذج أخرى من العلاقات بين الأقارب وناقشها مع زملائك .
- ✓ ما هي الآثار المترتبة عن الالتزام بحقوق الأقارب؟

على المحسن	على القريب	على المجتمع

أوظف وأقيم ::

النشاط 1 إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم

تخير من المعطيات التالية ما تعتبره من دلالات قوله تعالى : «وآت ذا القربى حقه» بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة :

رتب الله تعالى لذوي القربى حقوقا تتحقق بالإنفاق و اعتبر ذلك :

الْبَلِيطُ

- ☐ تفضّلا من المتصدّق على المنتفع بالصدقة.
- ☐ حقّا للمنتفع بالصدقة في مال المتصدّق.
- ☐ واجبا يؤدّيه المكلف فيبرئ ذمّته.
- ☐ تكليفا عينيا موصولا بتوحيد الله وعبادته.
- ☐ تعزيزا لروح التكافل بين فئات المجتمع.

النشاط 2 صلة القربى ... بين الإيثار ... والأثرة.

تأسّف عبد الرحمان للتفكّك العائلي الذي يسم عائلة صديقه ومضى يستوضحه عن السبب المؤدّي إلى هذه النتيجة فقال : " غلبت الأثرة على عمّي الأكبر إثر وفاة جدّي فحاول التحيل على باقي الورثة وخاصة على أخواته آخذا بكلّ الأساليب التي تؤدّي إلى حرمانهنّ من حقهنّ الشرعي فرفعنّ أمره إلى القضاء وكان ذلك سببا لانفصام عرى المودة بيننا."

اغني معجمي اللغوي

الأثرة : أن يحبّ الشخص الشيء لنفسه دون غيره ونقيضها:
الإيثار : أي أن يحبّ الشخص لغيره أكثر ممّا يحبّ لنفسه.

- ✓ قيم سلوك هذا العمّ في ضوء ما تعرّفته من حقوق ذوي القربى.
- ✓ هل تجد مخرجا آخر تنصح به الورثة قبل الالتجاء إلى القضاء ؟

النشاط 3 من شبّ على شيء شاب عليه

① كان هذا البيت أهمّ مدرسة تكوّنت فيها عناصر جسمي وخلقّي وروحي...انعكست خصائصه في طبيعتي وكونت أهمّ مميّزات شخصيتي. فإن رأيت في إفراطا في الجّد أو صبرا على العمل وتحمل المشقات، وإذا رأيت دينا يسكن في أعماق قلبي...[وإذا رأيت برّا بوالديّ أو إحسانا إلى ذوي القربى]... فاعلم أنّ ذلك كلّه صدى لتعاليم البيت ومبادئه.

أحمد أمين، حياتي، ص 66-67، (بتصرّف)

② فرضاء الذات يصبح ثانويا أمام مرضاة الأقارب والمعارف والمواطنين والجيران، واسترضاء هؤلاء هو ديدن كلّ متّزن الشخصية... فبعد أن كان المرء عاملا لرضى الذات... تحوّلت القضية وأضحى الجهد متّجها إلى كسب رضى هؤلاء حتّى ولو كان ذلك على حساب حرمان الذات... اعتقادا منه بأنّ الغاية هي في استرضاء الجماعة والحصول على رضاهم وتقديرهم.

البشير الزريبي، التربية التونسية في الأمثال العامية، ص 85، (بتصرّف)

- ✓ أين يبرز أثر التربية الأسريّة على شخصية أحمد أمين ؟ دعم إجابتك بأمثلة.
- ✓ استخرج من السندين المبادئ التي تقوم عليها الأسرة المتماسكة.

✓ [فاعلم أنّ ذلك كلّ صدى لتعاليم البيت ومبادئه] [الغاية في استرضاء الجماعة والحصول على رضاهم و تقديرهم]
* باستثمارك للجملتين الأخيرتين من النصّ قارن بين القيم التي تربّى عليها صاحب النصّ «أحمد أمين» والسّلوّك الذي صدر عن «عمّ ضياء» في الوضعية السابقة.



آداب الجوار

اتأمل وأستكشف :

سألت صديقي أيمن الذي انتقل صحبة عائلته للاستقرار في إحدى المدن الكبرى عن علاقاته الجديدة مع جيرانه ، فأجاب : الأمر مختلف عما اعتدناه في قريتنا الصغيرة، كل في حال سبيله لا يهتمّ بغيره، وقد يكون ذلك أدعى للاحترام والتقدير.
أدهشني جواب أيمن وحملني على التفكير متسائلاً : أيمن أن تكون العلاقات بين الجيران بمثل هذا النوع من التعامل ؟

- ✓ طرح أيمن نوعاً من العلاقات بين الجيران : تبيّنه وحدّد أسبابه.
- ✓ بماذا تجيبه فيما ذهب إليه : قد يكون ذلك أدعى للاحترام والتقدير ؟
- ✓ بم يمكن أن تفسّر دهشة سائل أيمن ؟

أحلل وأستثمر

النشاط 1 أدرك معنى الجيرة

أ. مستويات الجيرة

قال الله تعالى :

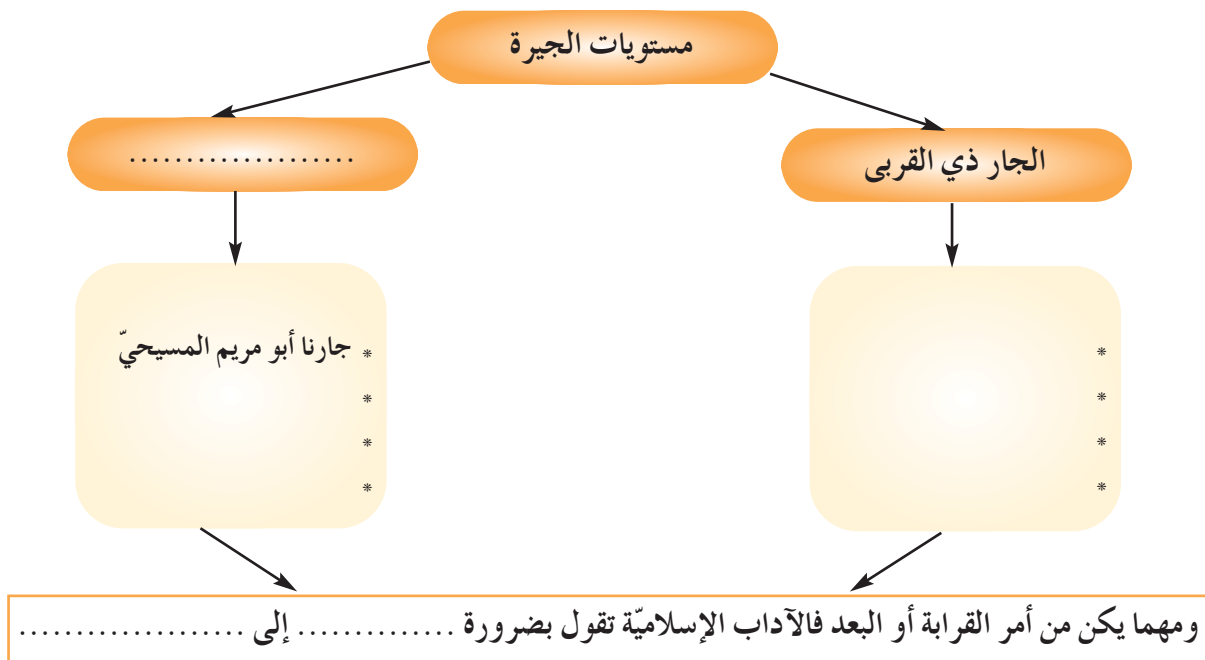
وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ، شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾

النساء، 36

اغني معجمي اللغوي

الجار الجنب : البعيد
سكننا أو نسبنا، ولكن
يرتبط بك برابطة
الإنسانية.

✓ استعن بما ورد في الآية وحدّد مستويات الجيرة ونزلها في
الخطاطة التالية :



✓ استثمر المعطيات التالية لإكمال فراغات الفقرة الموالية لتحصل على تعريف (لمصطلح الجار)

الإنسان مدنيّ بطبعه - مجال اجتماعي واحد - رابطة إجتماعية- التّواصل - الحوار- التّأزر - محبّ للاجتماع.

بما أنّ..... فهو لذلك سعى إلى ربط علاقات كثيرة من بينها علاقة..... والجيرة..... تجمع بين أطراف يعيشون ضمن ، وتقوم على أساس قيم وآداب سامية مثل..... و.....

✓ ما دلالة ربط الإحسان إلى الجار بعبادة الله ؟

ب. العالم قرية كونية

قال رسول الله ﷺ «كلّكم من آدم وآدم من تراب» يدرك المتأمل لهذا الحديث أنّ من الخصائص الأساسية لحضارة المدن في مرحلتها الرّاهنة، تقدّم المواصلات بين المناطق وبين القارّات لدرجة أنّ الشعوب، وحتّى الأكثر بعداً أو تباعداً فيما بينها، أصبحت اليوم متقاربة، كامل القرب والتّقارب... فهناك قاسم مشترك بين جميع الكتل البشريّة،

لجنة التّأليف

✓ أشار النصّ إلى نوع جديد من أنواع الجيرة، استخرجه.

✓ تبيّن أسبابه ونتائجه.

النشاط 2 أتمثل حقوق جبراني وألتزم بها لأنها جزء من عقيدتي .

أ. علاقة الإحسان إلى الجيران بالإيمان.

قال رسول الله ﷺ «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت»
رواه البخاري



قال رسول الله ﷺ «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قال : من يا رسول الله ؟ قال : الذي لا يأمن جاره بوائقه»
رواه البخاري

اغني معجمي اللغوي

البوائق : جمع بائقة وهي تطلق على الإذابة والشُّرور الموجهة تجاه الغير.

✓ استعن بالحديثين النبويين لتحديد علاقة الإحسان إلى الجيران بالإيمان.

✓ ماذا تفهم من ربط العلاقة بالجار بركنين من أركان الإيمان بالغيب ؟

✓ ماذا تفيد الواو في «والله».

✓ ماذا تستنتج من تكرار الرسول حكم «والله لا يؤمن» ؟

✓ أتمم هذا الجدول على كرّاسك لتمييز بين البوائق والآداب.

أخلاق أتخلق بها تجاه جبراني		بوائق أتجنبها مع جبراني	
أقوال	ممارسات	عنف لفظي	عنف مادي
—	—	— أسخر منه	—
—	—	—	—
—	—	—	—
—	—	—	—
دليل على :		دليل على :	

ب. إيماني سلوك مثمر... و عمل إيجابي مع جبراني

«ليس الإسلام عقيدة تكتفي بالاستقرار في الوجدان، ولا فكرة يمتلئ بها الذهن فحسب، ثم يكون صاحبها بعد ذلك بمنأى عن مجتمعه بعيدا عن مشاكله، يعيش لنفسه فقط، وليس بمسلم هذا الذي يخلص في عقيدته وعبادته ثم يقصّر عن دوره الاجتماعي ويعيش في فردية وأثرة ولا يشارك في تحقيق الخير والطمأنينة لجيرانه»

محمد عبد الفتاح عفيفي، طريق النجاة، ص 228.

- ✓ ما هي القيم التي يؤسّسها النصّ من أجل بناء علاقات إيجابيّة مع الجيران ؟
- ✓ استثمر مكتسباتك من السنّة الفارطة لتكمل معطيات الجدول التّالي بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة مع التّعليل.

اغني معجمي اللّغوي

بمنأى : بمعزل، غير مهتمّ أو عابئ.

ظواهر سلوكيّة	شخصيّة سوّية	شخصيّة غير سوّية	التّعليل
أتقي الله وأؤذي جيراني			
أخاف الله فأحفظ حقوق جيراني			
أؤمن بالحساب وأتجنّس على جيراني			
أعتني بمحيط منزلي وألوث ما جاوره			
أعود جيراني عند مرضهم أو عند نجاحهم			
أوصي أولادي بعدم التّواصل مع الجيران			
أصلي في المسجد وأتجاهل سلام جيراني لي			

ج. أتأدّب بأخلاق الإسلام مع جيراني :

1

قال رسول الله ﷺ : أتدري ما حقّ الجار ؟ : إذا استعانك أعتنه، وإذا استقرضك أقرضته، وإذا افتقر عدت عليه، وإذا مرض عدته، وإذا أصابه خير هنّأته، وإذا أصابته مصيبة عزّيته، وإذا مات اتّبع جنازته، ولا تستطلّ عليه بالبنيان فتحجب عنه الريح إلا بإذنه، ولا تؤذّه بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها، فإن لم تفعل فأدخلها سرّاً، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده»

رواه الطبراني

✓ استعن بما ورد في السنّد لتكمل معطيات الجدول التّالي بعد نقله على كرّاسك :

حقوق ماديّة للجار	حقوق معنويّة للجار
*	*
*	*
*	*

* اذكر مثالا يدعم هذين الواجبين :

* الصّفح عن زلاته :

* عدم التطلّع إلى عوراته :

النشاط 3 حسن الجوار سعادة وأمان

1 قال ﷺ : «من سعادة المرء : الجار

الصالح والمركب الهنيء والمسكن الواسع.

رواه أحمد في مسنده، ج3/ ص 407.

✓ كيف يكون حسن الجوار عامل سعادة في الحياة الدنيا ؟

✓ استخرج من السندين آثار الالتزام بحقوق الجار في تماسك المجتمع ؟

2 « إنَّ الجوار الصالح له مكانته عند العقلاء فهم لا يعدلون به شيئاً ففيه أنس وحشتهم وراحة بالهم واستقرار حياتهم وسيلهم إلى خلق المجتمع الصالح المتوازن الذي تسود أفراده المحبة والتعاون والإخاء ليصبحوا كالبنيان المرصوص يشدّ بعضه بعضاً»

محمد عبد الفتاح عفيفي طريق النجاة ص 59

النشاط 4 دراسة حالة

جاء رجل إلى النبي عليه السلام يشكو أذى جاره فقال له : اصبر حتى قال في المرة الرابعة : اطرَح متاعك في الطّريق فطرّحه، فجعل الناس يمرّون به ويقولون : مالك ؟ فيقول : آذاني جاري فيلعنون جاره حتى جاءه وقال له : ردّ متاعك إلى منزلك فإنّي والله لا أعود»

رواه أبو داود في سننه

جزاء الإحسان

✓ تصوّر نوع الأذى الذي جعل الجار يهّم بتغيير سكناه ؟

✓ هل تجد مثيلاً في واقعك لمثل ما ورد في هذه الحالة ؟

✓ كيف تصف شخصيّة هذا الجار؟ وما هو العلاج الذي تقترحه لتصحيح انحرافه ؟

أوظف وأقيم

النشاط 1 ادفع بالتي هي أحسن

كان الإمام أبو حنيفة يسهر الليالي في العبادة وتلاوة القرآن وكان له جار يقلقه طوال الليل ويزعجه بغنائه وعبثه وصياحه ويقوّت عليه خشوع عبادته ومع ذلك لم يؤنّبهُ ولم يعاتبه. وذات ليلة لم يسمع أبو حنيفة شغب جاره فسأل عنه ف قيل له قبضت عليه الشرطة وأودعته السّجن بسبب صياحه في الليل، فلما أصبح ذهب أبو حنيفة إلى الأمير وشفّع في جاره ولم يبرح إلّا بعد أن أطلق سراحه.

شخصيات من حضارتنا

* **أبو حنيفة النعمان** : صاحب المذهب الحنفي وهو أحد المذاهب الفقهية المتداولة في العالم الإسلامي، ولد بالعراق وتوفي بها سنة 150 هـ

✓ كيف قابل الإمام شرور جاره ؟

✓ بماذا كنت ستقابل إساءة هذا الجار لو كنت مكان أبي حنيفة،
تخيّر موقفا من المواقف المعروضة في الجدول بوضع علامة (×) أمام اختيارك، ثم علّله.

الموقف	الاختيار	التعليل
أنصحه.		
أبادله بنفس إذايته.		
أبعث إليه من يرشده		
أتجاهله ولا أبالي بإذاياته.		
أنتقل إلى السكنى في مكان آخر.		

النشاط 2 من يَأْلَف ... ومن لا يُوْلَف

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
«أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، الموطؤون أكنافهم، الذين يَأْلَفُونَ ويُوْلَفُونَ ، ولا خير فيمن لا يَأْلَفُ ولا يُوْلَفُ.»

أخرجه جلال الدين السيوطي في الجامع الصغير

✓ ما علاقة كمال الإيمان بحسن الجوار ؟

✓ اشرح قوله صلى الله عليه وسلم : «لا خير فيمن لا يَأْلَف ولا يُوْلَف»

أغني معجمي

الموطؤون : الموطأ هو السهل من الناس.
أكناف : ج كنف، كَنَفَ الرَّجُلَ جعله في حفظه ورعايته.



التكافل الاجتماعي

دراسة الحديث [من نفس عن مؤمن كربة ...]

تأمل واستكشف

استدعى الأستاذ التلميذ «صابر» للاختبار الشفوي، فوجئ عند تصفحه كراسه بنقص فادح في الدروس، فاستفسره عن السبب ؟ : أجاب صابر على استحياء بأنه يشكو ضعفا في بصره يمنعه من نقل كامل المضامين المدونة على السبورة، وعجزا ماديا عن توفير نظارة طبية... فكر الأستاذ برهة... وانتقل إلى إنجاز الدرس المقرر مباشرة، فطلب من «مريم» قراءة الحديث النبوي الوارد في الكتاب المدرسي :

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.»

رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، ج7/ص71.

ابحث معي واغن معجمك

نفس : فرج الكربة وساعده على تجاوزها.
كربة : جمع كرب، المشقة
معسر :

- ✓ تخيل الأفكار التي جالت بخاطر الأستاذ لما وجد أن صابرا لم يدون كل دروسه ؟
- ✓ بم تفسر الانتقال المباشر إلى دعوة مريم لقراءة الحديث النبوي المقرر ؟
- ✓ أين تصنف وضعية التلميذ «صابر» ضمن مجالات التكافل المذكورة في الحديث ؟

أحلل وأستثمر

النشاط 1 : أبسط يدي بالمعروف:

أ. أقرأ الحديث وأتعرف مفهوم التكافل الاجتماعي مستعينا بالسندين.

(2) يمكن تشبيه التكافل الاجتماعي بمادة الإسمنت في البناء الاجتماعي بواسطته تماسك أحجار البناء ووحداته وعلى مدى فاعلية هذا التكافل يتوقف صمود البنيان وشموخه.

حامد عمار، التكافل الاجتماعي بين الحلول القطرية والحل القومي، مجلة شؤون عربية، ماي 1981، ص23

(1) وفيما يتصل بالشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين، فالقيم العربية الإسلامية... ثرية، منها... أن يحب المرء لأخيه ما يحبه لنفسه، وأن يكون الناس في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد... ومنها مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يؤكد أن كل فرد في المجتمع مسؤول عن سواه.

عبد الله عبد الدائم، دور التربية والثقافة في بناء حضارة إنسانية جديدة، ص48.

- ✓ بم وقع تشبيه التكافل الاجتماعي في السندين؟ ما دلالة هذا التشبيه؟
- ✓ استثمر هذا التشبيه لتعرّف التكافل الاجتماعي.
- ✓ لماذا تؤكد كل الشرائع على مبدأ التكافل الاجتماعي؟

ب. أثبت وحدات الحديث

أقرأ الحديث وأستخرج المعاني الواردة فيه بالاعتماد على المبنى اللغوي، عبر إتمام الجدول المصاحب على كراسي.

الوحدة المعنوية	التركيب	الدلالة/المعنى
1. []		تفريج الكرب
2. []	تركيب شرطي	
3. []		
4. []		التفكير في الآخر وإعانتة

النشاط 2 كل نفس بما كسبت رهينة

أ. والله في عون العبد

- ✓ أستخرج من الحديث الأفعال المتعلقة بالإنسان والجزاء المترتب عنها وأستنتج القاعدة المناسبة لها.

فعل الإنسان	الجزاء المنتظر	القاعدة
* نفس	* نفس الله عليه	
*	*	
*	*	
*	*	

ب. قيم تساعدني على التكافل

والقيم الخلقية في الإسلام لا تقل أهمية عن النصوص التشريعية في توجيه سلوك الفرد بالنسبة لغيره واحترامه حقوق الآخرين... وغيرته... عليها بطوعية واختيار ودافع ذاتي ورقابة داخلية للنفس على ذاتها. فالبر والإحسان والرحمة والإخاء العام والتضحية والإيثار والمحبة والتناصر والتعاون على البر والتقوى... تسهم في خلق قاعدة عديدة من التكافل والتضامن الاجتماعي بين جميع الأفراد فالمؤمن المخلص التقى هو الذي يرعى مصالح غيره، كما يرعى مصالح نفسه وهذه هي مقومات المجتمع الإنساني الفاضل.

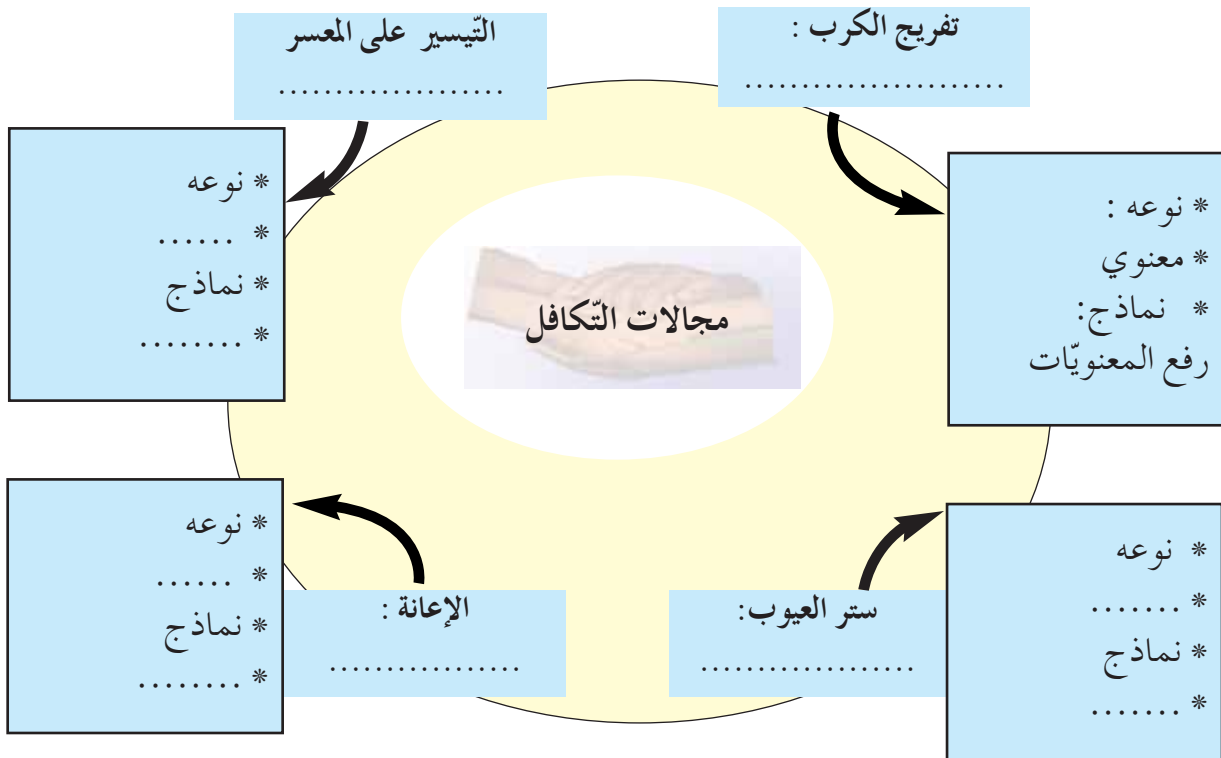
وهبة الزحيلي، الأصول العامة لوحدة الدين الحق، ص 185-186.

اقرأ الحديث النبوي واستعن بالسند المرافق لملء الجدول التالي :

نتائجه		دوافعه	مجالات التكافل
الآجلة	العاجلة		
تفريج كرب الآخرة			

النشاط 3 قطوف دانية :

أعد قراءة الحديث النبوي لتبيين مظاهر التكافل الاجتماعي من خلال كتابة كل مقطع منه في الخانة المناسبة :



النشاط 4 من المؤمنين رجال صدقوا

...دخل عبد الرحمن بن عوف على عائشة رضي الله عنهما قال لها : «إني أشهدك أن هذه القافلة بكل ما حملت، في سبيل الله عز وجل...» ووُزعت حمولة سبعمائة راحلة على أهل المدينة و ما حولها، هذه الواقعة تمثل صورة لحياة صاحب رسول الله عبد الرحمن بن عوف : رضي الله عنه الذي يجود بثروته في سخاء وعطاء وغبطة ضمير، ونحن في حاجة اليوم إلى من يقوم بمثل هذا الفعل.

لجنة التأليف

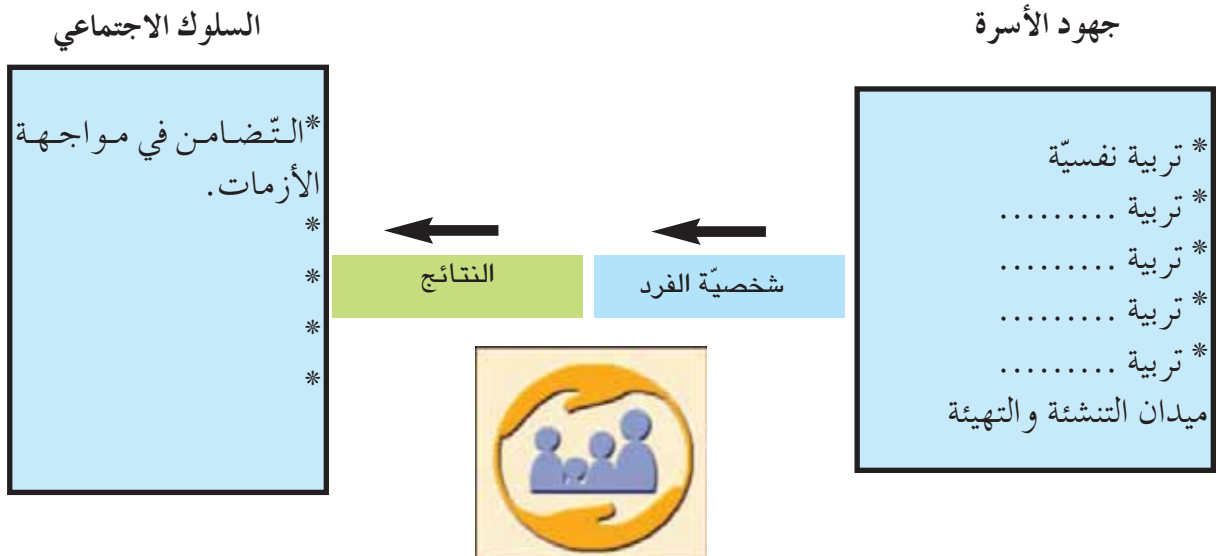
- ✓ استخرج من القصّة الممارسة التكافليّة التي بادر إليها عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه، وتعرّف أسبابها.
- ✓ تبين العبارات التي تتفق و مضمون هذه القصّة بالعودة إلى الحديث .
- ✓ ماذا غلب عبد الرّحمان بن عوف رضي الله عنه حينما أقدم على هذا الفعل ؟ تخيّر العبارات الدّالة من القصّة و من الحديث ؟
- ✓ كيف يمكن لك أن تجسّم في واقعك الرّوح التّكافليّة التي تحلّى بها الصّحابي : عدّد نماذج من ذلك.

النشاط 5 الأسرة المدرسة الأولى

اقرأ الحديث النبويّ واستعن بالسّند الموالى لتبيّن أدوار الأسرة في ترسيخ البعد التّكافلي :

من واجب العائلة أن تربي أبنائها وبناتها تربية اجتماعيّة تعلّمهم من خلالها التّعامل الصّحيح مع أشباههم وبناء العلاقات الطّيبة مع غيرهم وأن تربي فيهم الاعتقاد بأنّ الحياة أخذٌ وعطاء وتعامل على أساس من الاحترام المتبادل، والموازنة بين الحقّ والواجب وبين الفرديّة والغيريّة، والقدرة على معايشة غيرهم ومبادلتهم الاستعداد للتعاون والتّكافل الاجتماعي.

فاخر عاقل، معالم التّربية، ص 70.



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَاءً آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا

النساء ، 37

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْقُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

التجرات ، 11

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : إياكم والظنّ فإنّ الظنّ أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا .
رواه البخاري في صحيحه

ابحث معي واغن معجمك

.لا تلمزوا : لا يعيب بعضكم

بعضا

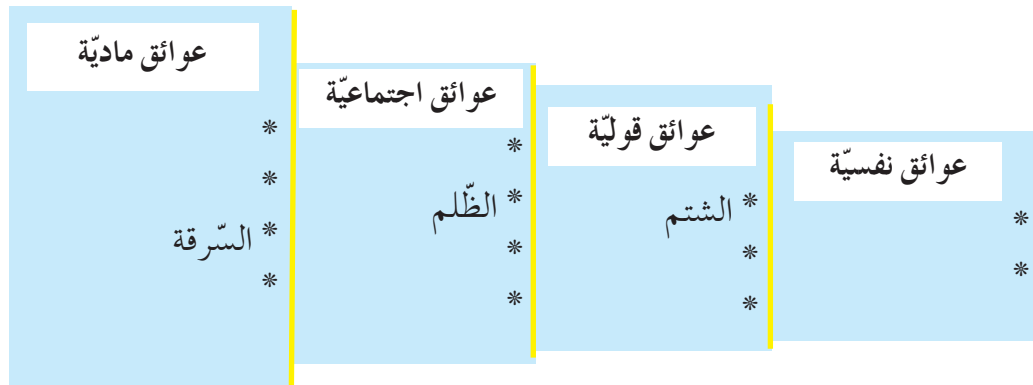
.لا تنابزوا بالألقاب : لا تنادوا

بعضكم بألقاب مستكرهة
وفيها إساءة وخط من
الكرامة.

.لا تحسسوا

.لا تجسسوا

✓ استعن بمضمون الحديث و بفحوى السّنَدات المصاحبة
لتكمل بيانات الجدول المرافق المتعلقة بعوائق التكافل
الاجتماعي :



✓ ما هو البديل المقترح من قِبَلِ الرَّسُولِ ﷺ لتحقيق التكافل الاجتماعي ؟ :

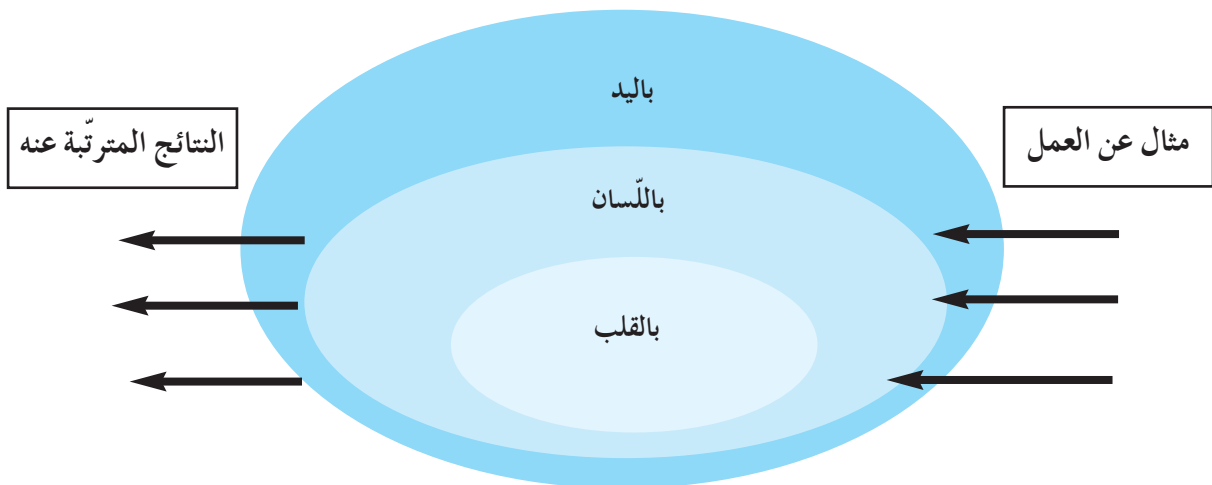
النشاط 7 أنواصل مع غيري :

أ. أنا بغيري ولغيري ومع غيري

ويخرج التكافل عن نطاق القرية أو المدينة إلى مجتمع الوطن، فقد تنزل أحيانا نائبة ببلدة، غرق أو حريق... فيلتزم أهل الوطن... بأن يهبوا إليهم حاملين ما عندهم من كساء أو غطاء... بالإضافة إلى جهودهم الجسمانية ومن مظاهر التكافل رعاية المحروم... وإغاثة الملهوف... فالإسلام يحتم تفريج الكربة وتقديم العون للمحتاج في الحدود الممكنة.

أحمد شلبي الحياة الاجتماعية في التفكير الإسلامي، ص 297 .

✓ وائم بين معطيات الحديث النبوي في وضعيّة الاستكشاف والسند السابق، لتبيّن أنواع التكافل ومراقبه وحدوده من خلال إكمالكم لمعطيات الرسم الموالي بعد نقله على كراسك :



✓ أين تقف حدود إمكانيات الفرد في مجال التكافل وأين تظهر ضرورة تدخل مؤسسات المجتمع؟

✓ ما فائدة تدخل مؤسسات المجتمع في مجال التكافل الاجتماعي؟

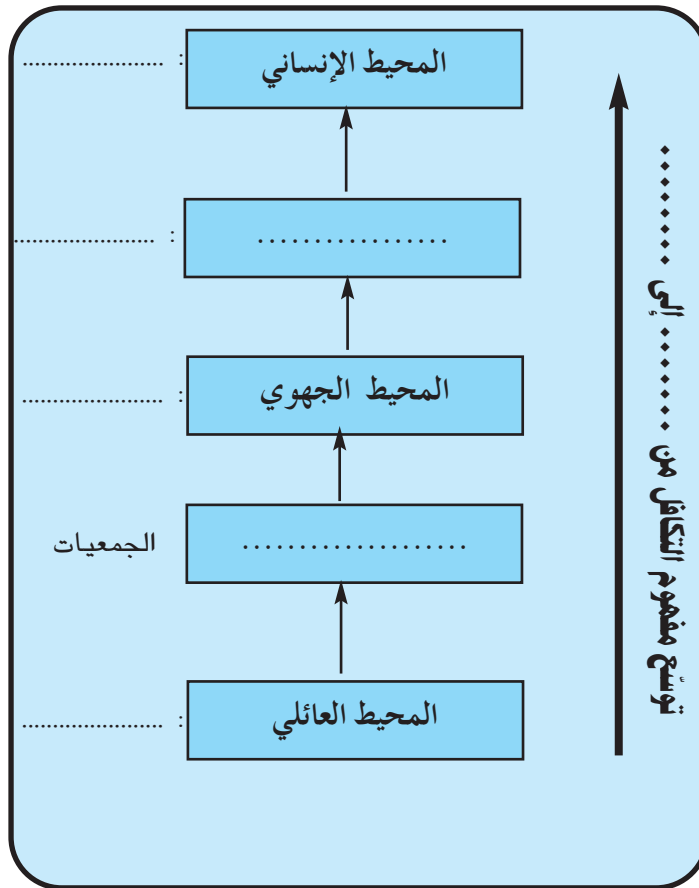
✓ على أي أساس يقوم تكافل الفرد؟ وعلى أي أساس يقوم تدخل المجتمع؟

ب. أوسع من دائرة التكافل

يتسع التكافل الاجتماعي في الإسلام من دائرة إلى دائرة مبتدئاً بالتكافل بين أفراد الأسرة، ثم... الجار، ف... القرية أو الحيّ ف... الوطن...

أحمد شلبي، الحياة الاجتماعية في التفكير الإسلامي، ص 293

اقرأ الحديث المقرر واجمع بينه وبين السند لتكمل الرسم المصاحب، ثم استنتج؟



✓ ماذا تستنتج من اتّساع هذه الدوائر؟

ج - أنخرط في منظّمة وأؤطر جهدي التكافلي

1) إنّ مبدأ التّكافل الاجتماعي لا يقتصر على تقديم العون للفقراء والمرضى والجهلة، بل يتجاوز ذلك إلى العمل الجماعي المشترك لبناء مجتمع سليم متكافل متضامن ويمكن تصوّر صيغ محدثة للتكافل الاجتماعي في ضوء تطوّر الزمن وتباين الظروف، وباب الاجتهاد مفتوح على مصراعيه .
عبد الله عبد الدائم، في سبيل ثقافة عربيّة ذاتيّة، ص 133

2) والسبيل القويم... هو الانتظام في مؤسسات اجتماعيّة وجمعيّات خيريّة ذات بنية سليمة وأهداف محدّدة... فالمؤسّسات الاجتماعيّة والجمعيّات الخيريّة بما تقوم به من جمع للمروءات الفرديّة في بوتقة عاطفيّة وإنسانيّة واحدة... تشكّل عاملاً مهماً في تنمية الشّعور بالتّعاضد الإنساني لدى من لديهم المقدرة على العمل الاجتماعي أو المساهمة فيه وبين مجموعة المستفيدين الذين يشعرون بأنّ أقرانهم لم يتخلّوا عنهم.
مصطفى العوجي، الأمن الاجتماعي، ص 117-118.

✓ ما هي الصيغ الجديدة للتكافل الاجتماعي التي تعزّز القيم الواردة في الحديث النبوي ؟
✓ تخيّر أسماء جمعيّات أو منظّمات يتّفق نشاطها ومضمون قيم الحديث النبوي من خلال ملء الجدول المصاحب.

الجمعيّة	نشاطها	نطاقها	شعارها
		وطني	
		أمميّ	

النشاط 8 نحن في سعادة وأمن

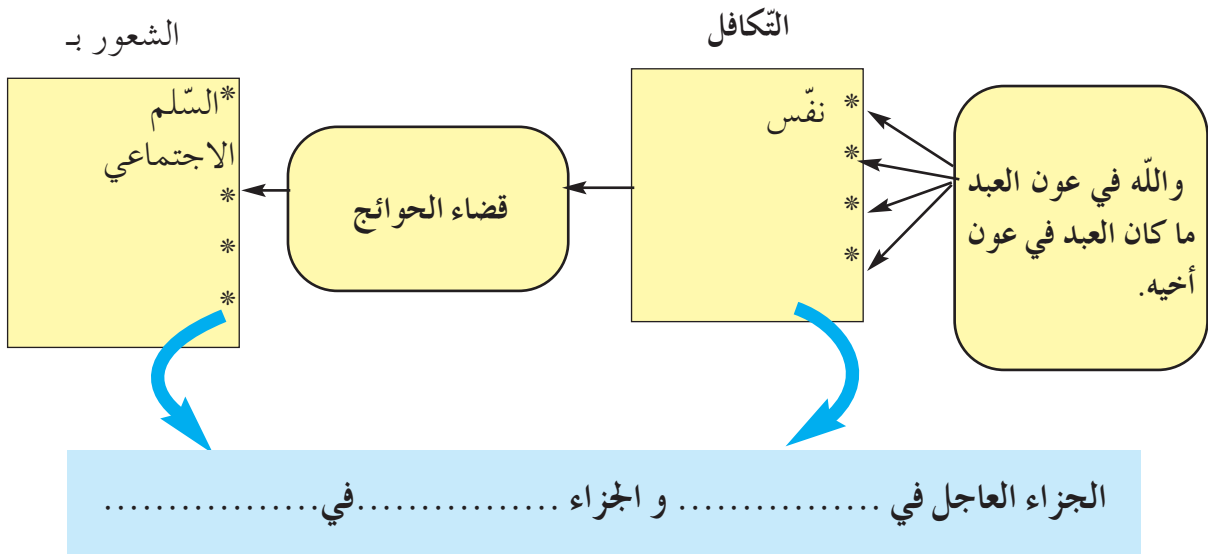
أ. الآن اطمأنّ قلبي

① إنَّ الأمن الاجتماعي ليس سوى نتيجة لتوفّر الاستقرار في المجتمع. وهذا الاستقرار لا يُمكن أن يتحقّق إلاّ بالألفة بين قلوب المواطنين، وبتعاطفهم مع بعضهم، وبنموّ إحساس مشترك بينهم بأنّ في خير الفرد خير للجماعة، فإذا تعاضدوا في سبيل تحقيق الخير للفرد فإنّما يتعاضدون في سبيل أمن الجماعة وطمأنيتها إلى حاضرها ومستقبلها.

مصطفى العرجي، الأمن الاجتماعي، ص 117

② قال رسول الله ﷺ «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.»

✓ بالعودة إلى الحديث النبوي و بالاستعانة بالسّندين المصاحبين أكمل الخطاطة المصاحبة :



ب. بلدة طيبة وربّ غفور

* أتملّ الحديث النبويّ في الوضعية الاستكشافية وأفهم معاني البيتين التّاليتين وأنجز المطلوب :

قال الشاعر محمّد إقبال :

فإذا تضافرت الدّوات تناولت ×× ما تبغيه من غلا وأماني
الودّ رابطة الشعور لو أنّه ×× متحقّق عاش الورى بأمان

ابحث معني واغن معجمك

تضافرت : تضافرت الجهود،
تكاثفت وتعاضدت وتعاونت.
الذوات : جمع ذات وهو الفرد.
الورى :

أعيد ترتيب المعاني التالية بوضعها في الخانات المناسبة مع
الاستشهاد بالمقاطع التي تؤيدها من البيتين الواردين
[الأمن والاستقرار - الشعور الوجداني الإيجابي - تحقيق
الأهداف و المخطط - التعاون المشترك الفاعل]

4 . الأمن والاستقرار

3 .

2 .

1 .

4 . عاش الورى بأمان

3 .

2 .

1 .

أقيم وأوظف ...

النشاط 1 وَيُؤَثِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ

عن أنس رضي الله عنه قال : «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَتَاهُ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : «مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرٍ، وَلَا أَحْسَنَ مَوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ. لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنِ حَتَّى خَفْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالْأَجْرِ كُلِّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا، مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ، وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ.»

رواه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، ج2، ص 290-291.

ابحث معني واغن معجمك

- **أبذل** : صيغة تفضيل تعني أكثر سخاء
- **المؤنة** : المؤونة من مأكّل ومشرب
- **المهنة** : ما تستطيه من العطايا والهبات
- **بين أظهرهم** :

شخصيات من تاريخنا

أنس بن مالك : صحابي وخادم الرسول صَلَّى
الله عليه وسلم توفي سنة 93 هـ / 711 م
أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني : من
أئمة رواة الحديث له كتاب «السنن» ولد سنة
202 هـ و توفي سنة 275 هـ / 889 م.

- ✓ استخراج من الحديث النبويّ الحسّ التّكافلي بين الصّحابة ؟
- ✓ كيف يكون التّكافل الاجتماعيّ عاملاً من عوامل الأمن والاستقرار ؟
- ✓ ما دلالات تسوية الرّسول بين المعطي والآخذ في هذه الحادثة ؟
- ✓ كيف لك أن تجسّم في محيطك المدرسيّ بعضاً من أخلاق الصّحابة في التّكافل الاجتماعيّ ؟

النشاط 2 كلّم راع.

عن ابن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : كلّم راع، وكلّم مسؤول عن رعيّته، الإمام راع ومسؤول عن رعيّته، والرّجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيّته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيّتها، والخادم راع في مال سيّده ومسؤول عن رعيّته.

البخاري، كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن. ج. 1، ص 160.

ابحث معي واغن معجمك

راع : من راعى ورعى رعاية، الشّيء حفظه وأحسن تعهّده والرّاعي الحافظ والمؤتمن.

شخصيّات من تاريخنا

- ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطّاب رضي الله عنهما، صحابيّ من كبار رواة الحديث شارك في فتح إفريقيّة في غزوة العبداء السّبعة. توفي سنة 73 هـ/ 692 م.

- ✓ يقوم الحديث النبوي على تركيب أساسيّ استخرجه ؟
- ✓ تبين مجالات التّكافل الاجتماعيّ في الحديث ؟
- ✓ إذا كان لكلّ طرف في المجتمع نصيب من المسؤوليّة فماذا يكون دورك في تحمّل المسؤوليّة التّكافليّة :

- في البيت :
- في الحيّ :
- في المدرسة :

نشاط إدماجي

دراسة الآيات 36-40 من سورة النساء

أتأمل وأستكشف

حدّث عبد الرحمن قال : ... «بعد دراسة جملة من دروس المادة نمت لديّ ومجموعة كبيرة من زملائي مشاعر إيجابية بنعمة الإحسان وميزة الإسلام في التربية على تمثّل قوله تعالى «وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إنّ الله لا يحبّ المفسدين» (القصص، 77)... بحثنا عن طريقة لنقل هذه المشاعر والعمل بها في حياتنا اليومية ... تذكّرنا أنّ البرنامج يقترح علينا آيات من سورة النساء، قرّرنا أن تكون وسيلتنا لتحقيق أهدافنا ... بدأنا نتلو.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ
يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
رِيسَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ آخِرٍ وَمَن يَكُنِ
الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
آخِرٍ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾

ابحث معي واغن معجمك

- **الصاحب بالجنب:**
- **ابن السبيل:**
- **مختالا:** متكبرا متعجبا
- **رئاء الناس:** إظهار الصدقة للمدح و لا ابتغاء ثواب الله.
- **القرين:** الصاحب الملازم لك .

أحلل وأستثمر

النشاط 1 أجود تلاوتي

أ. أفخّم اللّام من اسم الله

أستثمر القاعدة التالية لأجود بها تلاوتي للآيات، وأكمل الجدول المصاحب (يكون أثناء الاستماع إلى تلاوة زميلك)

الآيات	الترقيق / التفخيم	التعليل / القاعدة	الترقيق والتفخيم
بسم الله			تفخّم اللّام في لفظ الجلالة
واعبدوا الله			إذا سبقها فتح أو ضمّ نحو
إنّ الله			«قال الله» «سمع الله» وترقق
ولا يؤمنون بالله			إذا سبقت بكسرٍ نحو «لله»
لو آمنوا بالله			و«بسم الله»
مما رزقهم الله			
كان الله بهم عليما			

ب. أحكام النون الساكنة والتنوين : ومنها الإقلاب والإخفاء أستثمر القاعدة لأجود تلاوتي للآيات، وأكمل الجدول المصاحب.
(يكون أثناء الاستماع إلى تلاوة زميلك).

الآيات	الإقلاب/الإخفاء	التعليل
والصاحب بالجنب		
من كان مختالا فخورا		
من فضله		
عذابا مهينا		
ينفقون		

الإقلاب والإخفاء

الإقلاب : أي قلب التّون الساكنة والتّنوين ميمًا إذا جاء بعدهما حرف باء، مع إظهار الغنة : مثالٌ: من بعد تنطق : ممّبعد.

الإخفاء : هو إخفاء التّون الساكنة والتّنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإخفاء ويكون النّطق بالحرف في درجة بين الإخفاء والإظهار، مع المحافظة على الغنة.

النشاط 2 أتلو عن فهم ودراية

أ. نفهم و نتدبر الآيات :

نعيد تلاوة الآيات مستأنسين بقواعد التلاوة ومتوقّفين عند رأس كلّ آية لتبيّن معانيها:

الآية	موضوعها
الآية: 36	
الآية: 37	
الآية: 38	
الآية: 39	
الآية: 40	

ب. أعمّق فهمي... وأتواصل

استعن بأعضاء مجموعتك للتعمّق في المواضيع التي تطرحها الآيات.

* **المجموعة الأولى: الآية 36** : وأحسن كما أحسن الله إليك.

نتلو الآية ونستثمر السند المصاحب لنجيب عن الأسئلة :

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾

1. لا يعتبر الإسلام التكافل تنظيمًا إنسانيًا فقط، بل يدمجه في جملة من الواجبات الدينية.

2. التكافل منبثق من الإيمان والتوحيد ومصطبغ بمراقبة الله عزّ وجلّ .

3. الفرد مسؤول عن غيره من الجماعة والجماعة مسؤولة عن الفرد.

4. ... وسائل التكافل في الإسلام واقعية ومعقولة بلا تعقيد.

عمر التومي الشيباني، فلسفة التربية الإسلامية، ص 177.

- ✓ ما علاقة قوله تعالى : "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً" بما يليه من واجبات اجتماعية ؟
- ✓ ذكرت الآية بعضاً من عوائق التكافل في العلاقات : استخرجوها وتبينوا الحلول الممكنة لتجاوزها
- ✓ ما رأيكم في المعاني التي قدمها صاحب السند (2) حول التكافل ؟
- ✓ املأ الجدول التالي عبر البحث عن وسائل تكافل واقعية ومعقولة للأصناف الآتي ذكرها

الصنف	بالوالدين	ذي القربى	اليتامى	المساكين	الجار	الصاحب بالجنب	ابن السبيل
مظاهر التكافل							

- * نعيد تلاوة المقطع مستثمرين القواعد المكتسبة.
- * **المجموعة الثانية: الآية 37:** الذين ينفقون ويتبعون ما أنفقوا منّا وأذى. نتلو الآية ونستثمر السند المصاحب لنجيب عن الأسئلة :

الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَاءً آتَاهُمْ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا

...فالقرآن الكريم... يدعو إلى المساهمة في سعادة الآخرين وإلى القناعة والرضا وكل ذلك دعائم للصحة النفسية... التي تتمثل في تخفيف الأعباء عن الآخرين، وفي التعاون في البر والخير، فاليسر سعادة والكلمة الطيبة سعادة ومشاركة الناس أفراحهم سعادة و... كل عطاء من الداخل سعادة. فكم من أناس يعيشون... غير قانعين ويشعرون بالفقر في قلوبهم طغت عليهم المادة... وفي الواقع لا ينقصهم إلا الرضا والقناعة وتعمير قلوبهم بالإيمان والخير والعدل... علي إدريس، الصحة النفسية في إطار التربية الإسلامية، ضمن مجلة جامعة الزيتونة، العدد 1، 1992، ص 193.

- * تعالج الآية أصنافاً من عوائق التكافل، استخرجوها وتبينوا نوعها.
- * ما الذي يجعل هذه العوائق مانعة للإنسان من فعل الخير؟
- * استثمروا السند لتبينوا الحلول الممكنة لعلاج هذه الظواهر العائقة :
 - على شخصية الفرد.
 - على تصرفاته تجاه الآخرين.
- * نعيد تلاوة المقطع مستثمرين القواعد المكتسبة.
- * **المجموعة الثالثة : الآية 38:** الذين يخرجون من ديارهم بطراً ورئاء الناس. نتلو الآية ونستثمر السند المصاحب لنبين المطلوب.

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
آءِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾

فالإنسان... تكون أعماله موزونة عند الله تعالى بميزان الرضا... باعتبار ما جعل الله من الارتباط بين الحياتين الدنيوية والأخروية، إذ جعل حياة الدنيا حياة عمل... وجعل حياة الآخرة حياة جزاء بالثواب أو العقاب.

محمد الفاضل ابن عاشور، ومضات فكر، ص 161.

✓ ما العلاقة التي تجدونها بين هذه المقاطع: [ينفقون أموالهم رياء الناس] [لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر] [الشیطان له قرینا] [ساء قرینا] ؟ ماذا يمكن أن تطلقوا على مثل هذه التصرفات ؟
✓ ما المفقود في سلوك هذه النماذج البشرية ؟

السقيب جلد ٧

ابحثوا عن سلیات هذه النماذج في المجال الاجتماعي
- [على الأقارب - على الجيران - على الأصدقاء...]
✓ ما المطلوب لتقويم اعوجاجها؟، استثمروا ما درستموه في المباحث السابقة.

✓ نعيد تلاوة المقطع مستثمرين القواعد المكتسبة.

* المجموعة الرابعة : الآية 39- 40 ، هل جزاء الإحسان إلا الإحسان.

وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آءِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا
إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٩﴾

من مقاصد القرآن الكريم دعوة الناس إلى العمل الصالح، وهي من آثار الإيمان بالله تعالى وجزائه، والعمل الصالح من دلائل العقيدة الصحيحة.... فكلما أكثر المؤمن منه قوي اعتقاده في الله. وكلما كان اعتقاده في الله قويًا حمّله ذلك على العمل الصالح. وحسبنا أن الله تعالى جعل سعادة المؤمن في الإيمان والعمل الصالح.

محمد أحمد عدوي، دعوة الرسل إلى الله تعالى، ص 387.

- نتلو الآية و نستثمر السّند المصاحب لتبيّن المطلوب :
- ✓ حاولوا أن تجدوا رابطاً بين المقاطع التالية من الآيتين مستعينين بالسّند المصاحب: [آمنوا بالله واليوم الآخر] [أنفقوا ممّا رزقهم الله] [يؤت من لدنه أجراً عظيماً]
- ✓ كيف يكون التكافل عامل سعادة في الدّنيا والآخرة بين :

– أفراد الأسرة ؟

– الأقارب ؟

– الجيران ؟

- ✓ اذكروا أصنافاً من الأعمال الصالحة الكفيلة بتحقيق سعادة الفرد والمجتمع.
- * نعيد تلاوة المقطع مستثمرين القواعد المكتسبة.

العَدْلُ

النشاط 3 لتذكّر

حاول أن تجد لكلّ عنوان من عناوين الدّروس السابقة ما يناسبه من الآيات المقرّرة مدعماً إيّاها بنصوص نبويّة.

عناوين الدّروس	الآيات من المقطع	نصوص نبويّة
برّ الوالدین		
الإحسان إلى ذوي القربى		
آداب الجوار		
التكافل الاجتماعي		

أوظف وأقيم

النشاط 1 أنتج مقالا

عرض عليك زميلك المشرف على مجلّة المدرسة، المشاركة فيها بمقال تعالج فيها ظاهرة اجتماعيّة سلبية، تحاول من خلالها الوقوف على أسبابها وانعكاساتها في العلاقات الاجتماعية، اختر ممّا درست ظاهرة وحاول التوسّع فيها.

النشاط 2 قصيّة للتّقاش

طرحت مجموعة الرّحمة في آخر الحصّة أن يكون موضوع لقاء الجمعة في إطار نادي الفكر: «العقوق الأسري أسبابه وآثاره»
حاول من خلال الاستعانة بزملائك أن تستعدّوا للتّقاش عبر جملة من الأفكار.



النشاط 3 ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدّكر.

أقارن بين تلاوتي للآيات وحفظها وبين تلاوة زملائي في المجموعات الأخرى.

49



بين يدك المبحث

بمناسبة اليوم العالمي للبيئة نظّمت مدرستنا معرضاً وثائقياً للتوعية بمشاكل البيئة فاطّلت على إحصائيات وصور مفزعة تبرز إساءة الإنسان إلى الطّبيعة، ومن يومها قرّرت أن أكون من دعاة حماية البيئة، شعاري قوله تعالى :

وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ (القصص، 77) .

أدعوكم أصدقائي إلى الانخراط في مشروعني لنعمّق وعينا بهذا المشغل الإنساني من خلال الاهتمام بالمسائل المطروحة للدّرس :

التوازن البيئي ✓

الثروات الطّبيعية ✓

نشاط إدماجي

التوازن البيئي

دراسة الآيات : 19 - 23 من سورة الحجر

اتأمل وأستكشف

بمناسبة اليوم الوطني للنظافة والعناية بالبيئة عرضت دار الشباب التي يرتادها ضياء ومجموعته شريطا وثائقيا يصور في بدايته إبداع الخالق وقدرته على الصنع وما في هذا الكون من أنظمة وقوانين تضبط سيره، مما يعمق إيماننا لما فيه من روعة وتوازن تفوق تصوراتنا وهو مصداق قول الله تعالى :

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ۖ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيِشًا وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ۖ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْعَدْنَا خِزَائِنَهُ ۖ وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۖ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ قَانِزَاتٍ ۖ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ۖ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ۖ

سورة الحجر 19 - 23

وفي الشطر الثاني من الشريط عرض لنا التصرفات التي يأتيها الإنسان في هذا العالم : تأثير الغازات والتفشيات على البيئة و المحيط، عن طريق صور تبين وضعيّة التربة في بعض المناطق، وتلوّث مياه البحر بسبب ما يلقي فيها من نفايات صناعيّة ومعدنيّة .
... وقف الحاضرون على ما يرتكب في حقّ الطّبيعة ومكوناتها وأدانوا إساءة الإنسان لها باستثناء منير الذي اعتبر ذلك أثرا طبيعيا لا مفرّ منه للتطور البشري !!!

ابحث معي أغن معجمك اللغوي

مددناها : بسطانها ووسّعناها.
رواسي : جبال ثوابت.
موزون : الدقة والإحكام والتقدير.
قدر معلوم : بحسب حاجة الخلق إليه.
لواقع :

✓ ماذا تمثل الطبيعة بالنسبة إلى العنصر البشري؟

✓ صوّرت الآيات مشاهد من انتظام سنن الكون وتسخيرها للإنسان:

* تبينها.

✓ عرض الشريط نماذج من اعتداءات الإنسان على البيئة

* استخرجها مبرزاً دوافعها.

✓ ناقش موقف منير من المسألة.

أحلل وأستثمر

النشاط 1 تبارك الله أحسن الخالقين

أ. سنريهم آياتنا

① وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ۚ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَاشٍ وَمَنْ لَكُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ۚ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۚ

②

في العالم والطبيعة... ظاهرات تفوق الحصر تلفت أنظارنا وتثير إعجابنا روعة ودهشة، لما فيها من مظاهر الفن والجمال والتصميم والتخطيط والإبداع... وتتجلى فيها العبقريّة التي أبدعتها ولوّنتها ووضعت خطوطها ورسومها المعبرة بدقّة وإحكام وتقدير والإنسان... لا يستطيع حيالها إلا أن ينحني أمامها بإجلال... لما فيها من روائع معبرة عن تلك الإرادة العليا... والحكمة التي صنعتها ومشيرة إلى بصمات الخالق المبدع.

عبد الله نعمة، عقيدتنا في الخالق والنبوة والآخرة، ص 235

استعن بالسّندين لتجيب عن المطلوب:

✓ ما الذي يشدّ انتباهك حال تأملك في الكون؟

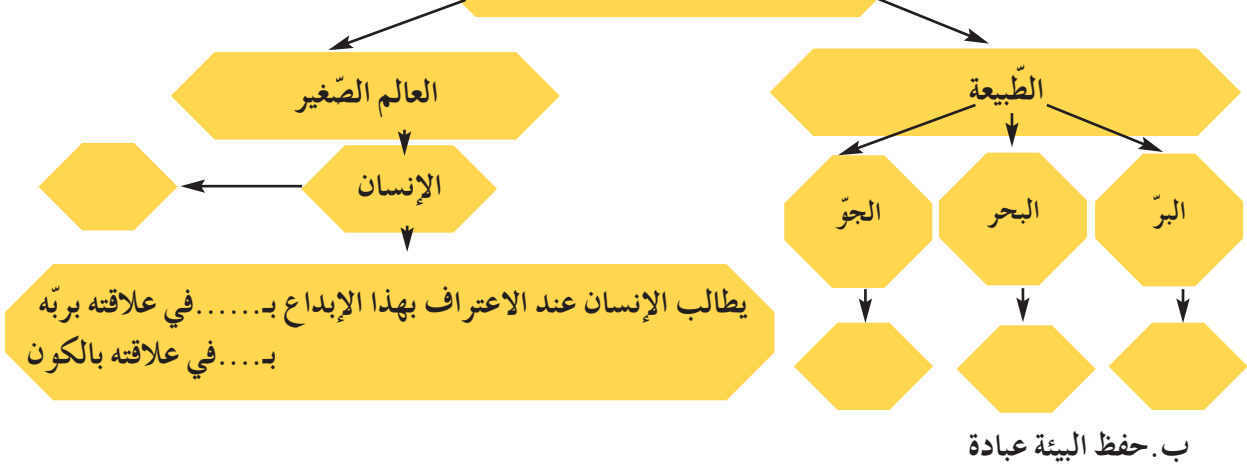
* علّل إجاباتك بمصطلحات من السّندين

✓ يقرّ الإنسان عند تعرّفه على هذا

الكون بحقيقتين تخصّان : الله وذاته

✓ أكمل الخطاطة التالية لتتعرّف على حقيقتين تتعلّقان بالله والإنسان :

مظاهر قدرة الله في :



③ من المعروف أن عناصر ومعطيات البيئة سواء كانت حيّة أو غير حيّة تتفاعل وترتبط ببعضها البعض في تناسق دقيق يتيح لها أداء دورها بشكل عادي في إعالة الحياة على سطح الأرض وهذا التفاعل وهذه التماميّة بشكلها العاديّ نطلق عليها التوازن البيئي.

زين الدين عبد المقصود، البيئة والإنسان علاقات ومشكلات ، ص 15.



① وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ

② قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يغرس غرساً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة. »
رواه البخاري في صحيحه، كتاب الحرث و المزارعة.

استعن بالسّنَدات المصاحبة لتجيب عن الأسئلة التالية :

✓ أتبيّن العلاقة بين قول الله تعالى «وأنبتنا فيها من كل شيء موزون» والتوازن البيئي، وأضرب أمثلة.

✓ ماذا نطلق على هذا الترابط بين هذه العناصر؟
تبين المصطلح الدالّ على ذلك من الآية .

✓ ما دور الإنسان في هذه المنظومة البيئية ؟ ، تبين الحافز الذي يدفعه إلى مثل هذا الصنيع .

✓ إلى أيّ مستوى رفع الرسول صلى الله عليه وسلم العناية بالبيئة ؟ ، ما الغاية من ذلك ؟

النشاط 2 أكون صديقا للبيئة

① وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿١٠٠﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠١﴾

② عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال : إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها.
رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده.

استعن بالسندين وأجب عن الأسئلة المصاحبة:
فيم تتمثل وظيفتا الرياح والمياه في المجال البيئي ؟

شخصيات من حضارتنا
أحمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل عاش ما بين [164 هـ و 241 هـ] صاحب المذهب الحنبلي ومن كتبه في الحديث : المسند .

- ✓ - استعن بمعارفك في مادة علوم الحياة والأرض لتعطي أمثلة موضحّة عن قيمة هذين العنصرين في التوازن البيئي .
- ✓ ماذا تستنتج من حث النبي صلى الله عليه وسلم على الغراسة ؟
- ✓ للغراسة والتشجير فوائد جمّة اضبط بعضها ملتزما بالتقسيم الوارد في الجدول أسفله.

على الإنسان	على الحيوان	على التربة	على الهواء	على المشهد البيئي

النشاط 3 ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها.

أ . ظهر الفساد في البر والبحر

قال الله تعالى :

② **ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي
النَّاسِ**

الروم 41.

③ إن إتلاف الغطاء النباتي بقطعه أو حرقه... من أكبر الأخطاء التي ارتكبتها الإنسان في حق الأوساط والمشاهد الطبيعية بالبلاد التونسية. فهذه الأرض التي تغلب عليها المشاهد العارية كانت قبل ذلك خضراء... وقد شرع بعد في إنجازات من شأنها أن تساعد على إعادة التوازن إلى بعض الأوساط البيئية... ولعل من أهمها... عمليات التشجير وبعث المحميات الطبيعية.

عامر الوسلاطي، المشاهد الطبيعية في تونس،

ص 206-207-215.

① سئل جمع من الفقهاء عن حكم شخص أقام مدبغة في بيته تنبعث منها الروائح الكريهة فتؤذي جيرانه وتسبب لهم الضرر فأجمعوا على حق جيرانه في إيقافه وحكموا بإغلاق مدبغته.

نقلا عن اتجاهات حديثة في تدريس التربية الإسلامية، الفصل الثاني، ص 83 (بتصرف)

استثمر المقطع القرآني لوضعية الاستكشاف والسندات المصاحبة لتجيب عن المسائل التالية :

✓ ماذا تستنتج من إجماع الفقهاء على حق الأجوار في إغلاق المدبغة ؟

✓ كيف ترى مستقبل البيئة إن استمر الإنسان في مظاهر الاعتداء عليها ؟

✓ إيت بأمثلة تعبر بها عن الأذى الذي يلحق الإنسان والبيئة جرّاء العدوان عليها.

✓ أكمل الخطاطة التالية بما يناسب :

وضع الكون مع تدخل الإنسان
فيه بالإساءة

طبيعة الكون بعد استفاقة الإنسان

الأمثلة

محاولة استعادة.....

الأمثلة

حدوث بيئي

حالة الكون قبل تدخل الإنسان

الأمثلة

يقوم على أساس بيئي

ب . حتى لا أكون ظلوما كظارا

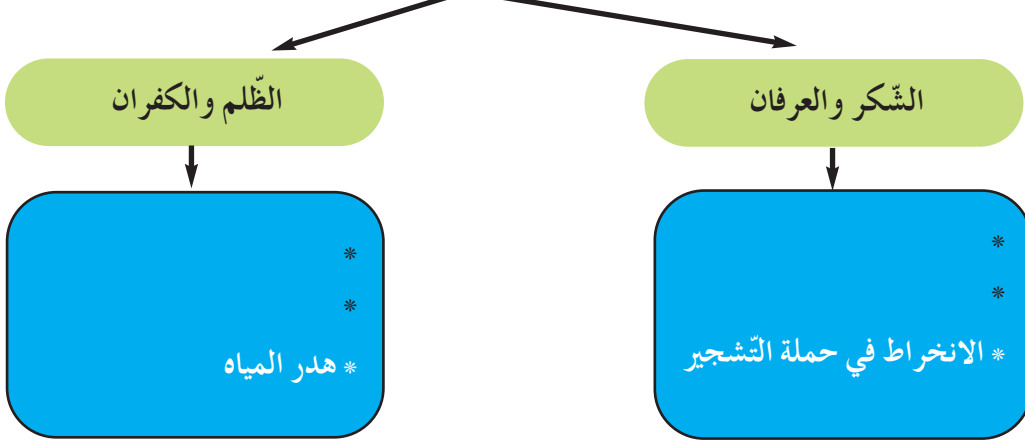
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ
مِنَ الشَّجَرِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ أَنْفُكُمُ لَتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ.
وَسَخَّرَ لَكُمْ الْلَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ
وَسَخَّرَ لَكُمْ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ ۖ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا
نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ۝

سورة إبراهيم : 32-34

✓ اقرأ الآيتين وتعرّف دلالات استخدام الصيغتين الصّرفيتين : «فعل» و «فعل» في قوله تعالى : «لظلم كفّار»

✓ على من تصدق هذه الصفات ؟

✓ أكمل الفراغات في الخطاطة التالية بما يناسبها :
من خلال رصدك لتصرّفات أقرانك إزاء البيئة اذكر أمثلة لمقابلة نِعَم الله بـ :



النشاط 4 والله لا يحب الفساد .

② عن ابن عباس قال : إنّ النبيّ صلى الله عليه وسلّم نهى عن قتل أربع من الدّواب النّملة والنّحلة والهدهد والضرد.
رواه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، حديث رقم: 267

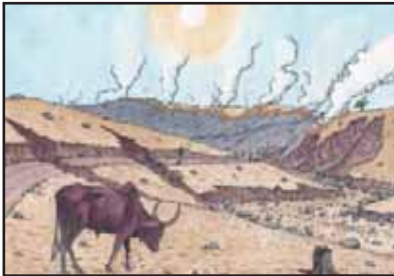
① قال تعالى :
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ

✓ أوضح معنى قول الله تعالى «نحيي ونميت» وعلاقتها بمسألة التّوازن البيئي .

✓ لماذا نهى الرّسول عن إتلاف بعض العناصر الحيوانية ؟
تبين نتائج الإبادة على التّوازن البيئي، وعلى الوجود الإنساني

– إيت بأمثلة موضّحة ؟

✓ أحدّد الوازع الذي يحول بيني وبين الإتيان بمثل هذا الفساد في الأرض.



أ. فبهذا هم اقتده

ابحث معني و أغني معجمك اللغوي

. فاسلك فيها: أي أدخل في السفينة
من كل زوجين: ذكر وأنثى، من كل
نوع من الأنواع الحية.
الفلك:

1

قال تعالى:

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا
فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْوُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ
زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ
المؤمنون، 27

✓ ما دلالات الأمر الإلهي لنوح بالأخذ من كل زوجين اثنين؟
تبين الجانب التربوي-التعليمي الموجه إلى الإنسان من خلال الآية.

ب- ارحموا من في الأرض

② لقد امتدت يد الإنسان إلى البحار والمحيطات وقامت بتلويث المياه والقضاء على
نسبة كبيرة من الكائنات البحرية الحيوانية والنباتية.
مصطفى محمود، الأرض في دوامة الخطر، ص 20

✓ ما هي أسباب تلويث البحار والمحيطات؟
✓ كيف السبيل إلى تجاوزها؟

النشاط 6 وإذا تولّى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل

أغني معجمي اللغوي

. ثمرات مختلفا ألوانها: أنواع
النباتات والفواكه والثمار
المختلفة الأشكال والألوان
والمذاق.
. جُدَّدَ بِيضٌ وَحُمْرٌ: جبال مختلفة
الألوان.
. غرابيب سود: جبال ذات
حجارة سوداء.

1

قال تعالى:

الْمُرْثَاتِ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا
أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
وَعَرَابِيبٌ سُودٌ ۚ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ
أَلْوَانُهُ ۚ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ غَفُورٌ ۚ
فاطر، 27-28

② كلما شققنا طرقا جديدة وقطعنا أشجارا أو حرثنا أرضا نقضي على بيوت الأشياء الحيّة. فمن الطبيعي أن تنقرض بعض المخلوقات مع مرور الوقت إلا أن سرعة انقراض الحيوانات والنباتات حاليا غير طبيعيّة وسبب ذلك هو الإنسان، يصطاد الإنسان الحيوانات ويقتلها ليس دائما لأكلها. تُقتل الفيلة من أجل أنيابها، أما الثعالب وغيرها من الحيوانات فتُقتل للرياضة... موسوعة عالم المعرفة، الحيوانات، ج2/ ص 190.

بالاعتماد على السّندين المصاحبين نجيب عن المسائل التالية :

✓ مناقشة الرأيين الواردين في وضعيّة الاستكشاف.

✓ إكمال الجدول التالي بما يناسب :

التنوّع البيولوجي				
الثمار	الجبال	النّاس	الدّواب	الأنعام
.....			الحشرات	
.....				
الإخلال بالتنوّع البيولوجي				
الثّمار	الجبال	النّاس	الدّواب	الأنعام
.....		الإبادة الجماعيّة	الصّيد العشوائيّ	
.....				

✓ بيّن طبيعة التّصرّف الذي يأتيه الإنسان وآثاره المترتبة بالاعتماد على أمثلة موضّحة :

– على الإنسان.

– على الحيوان.

– على الكون.

✓ بم يمكن أن تفسّر السلوك الذي يأتيه أعداء البيئة ؟



أقيّم وأوظّف ...

النشاط 1 ولكن البرّ من اتقى

① إنّ الجوّ السّليم هو عبارة عن نظام محكم التّوازن له اكتفاؤه الدّاتي ويتكيّف بسهولة مع التّغيّرات. ولولا هذه القدرة لكانت الحياة على الأرض مستحيلة. وهذا النّظام هو كنظام الحصانة الطّبيعي في جسمنا إذ أنّه يقاوم الهجومات التي ترد عليه من الخارج وهذه الوظيفة عملت بصفة محكمة إلى حدّ الآن لكن هناك حدود ! س

مهمّة إنقاذ الأرض، لنجدة الكوكب، «خطة عمل 21 للشباب»، ص 10.

② تمثّل طبقة الأوزون مصفاة واقية وضرورية في طبقة الجوّ التي تحيط بالأرض. وقد حمتنا... من الأشعّة فوق البنفسجيّة الشمسيّة المضرّة. وعندما تخرق هذه الأشعّة الطبقة الجويّة فإنّها تسبّب إتلاف المحاصيل الزراعيّة... إضافة إلى إمكانيّة إحداث سرطان الجلد، وخلال العشرين السنّة الأخيرة تقلّصت طبقة الأوزون... بحوالي 40 ٪... ويرجع هذا أساسا إلى غازات ... نستعملها.... لم يعد لدينا وقت نضيّعه...

المرجع السابق، ص 10.



أوّلّف السّندين المصاحبتين لأجيب عن

المطلوب: ✓

قيم تصرّف الإنسان في هذا الكون ونتائجه. ✓

هل يكفي ما ورد في السّندين لتفسير ظاهرة الانحباس الحراري؟

النشاط 2 أجلب مصلحة وأدرا مفسدة

اقترح بدائل للسلوكات التي اعتبرت أنّها تؤذي الناس دفعا للمضار واحتراما لحقّ الجميع في العيش في بيئة سليمة مستثمرا الصور المصاحبة :



..... 3

..... 2

..... 1

النشاط 3 نجدة الكوكب

✓ أكمل الجدول التالي بما تراه مناسباً

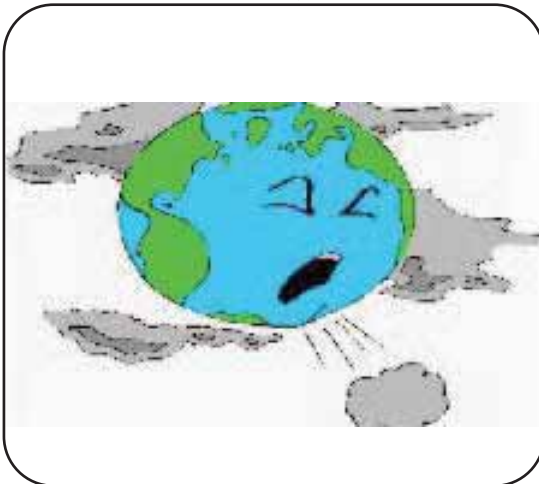
الأدلة الشرعيّة	سبل تجاوزه	المشكل البيئي
		الانجراف والتصحرّ
قال صلى الله عليه وسلم : الرّاحمون يرحمهم الله، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السّماء».		انقراض بعض الأصناف الحيوانيّة والنباتيّة
		ندرة الثروة المائيّة

النشاط 4 أراقب سلوكي تجاه البيئة

قيم سلوكك البيئي بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة :

إطلاقا	نادرا	أحيانا	دائما	يحدث من جانبي
				أتخلص من الذباب والحشرات باستخدام المبيدات.
				لا أهتم بتلوث البيئة طالما بيتي نظيف.
				ألقي بطاريات الشحن بعد استعمالها في الطريق العام.
				أعتبر التلوث أمرا طبيعيا ولا أهتم بالثقب في طبقة الأوزون.
				أنخرط في حملات النظافة التي تنظمها مدرستي.
				أحرص على وضع القمامة في أكياس قبل التخلص منها.

التدخل السلبي للإنسان



الثروات الطبيعية

أتأمل وأستكشف

نظمت إدارة المعهد منبر حوار لمناقشة قضية «دور الأجيال في الحفاظ على الثروات الطبيعية» فكانت فاتحة الحوار مسألة ترشيد استهلاك الماء :
*قال ضياء : «الماء من نعم الله علينا وهو ثروة طبيعية لا متناهية الوفرة لذلك لا تؤثر فيها شتى مظاهر التلوث والاستهلاك.»
*ردت مريم : «بل الماء ثروة طبيعية مهددة بالندرة والتفاد علينا أن نفكر في كيفية الحفاظ على هذه النعمة خشية زوالها...»



- ✓ ناقش في إطار مجموعتك موقف ضياء وتعرف مدى وجهته ؟
- ✓ كيف تتصور السلوك الرشيد للحفاظ على ثروة الماء ؟
- ✓ تخيل بقية المسائل المطروحة في قضية منبر الحوار.

أحلل وأستثمر

النشاط 1 وأرسلنا السماء عليهم مدرارا

① قاله الله تعالى :

وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ
الأنبياء، 30

استثمر السندين المصاحبين لتجيب عن المطلوبات التالية :
✓ بين وظيفة الماء من خلال مضمون الآية.

✓ للماء استعمالات كثيرة اضبط بعضها من خلال إكمال الجدول التالي :

②

يرتبط كل نشاط اجتماعي واقتصادي باستعمالات الماء العذب الذي ما فتئ يصير نادرا في عديد البلدان، مما يضيف على التصرف فيه أهمية لا تقدر. مهمة إنقاذ الأرض، ص 26.

وجعلنا من الماء كلّ شيء حيّ

النشاط الإنساني	الحيوان	النبات	المناخ	الأرض
يوميّ	فلاحيّ	صناعيّ		

✓ توسّع في تحليل السند الثاني لتعطي حججا تدعم بها موقف مريم.



النشاط 2 هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا

أ. وأنزلنا من السماء ماء

أبحث معي وأغن معجمك اللغوي

مهادا : الأرض المنبسطة والممهّدة.

أزواجا : أصنافا.

من نبات شتى : صفة لأزواجا

أي مختلفة الألوان والطعوم.

خضيرا : الغضّ من النبات.

متراكبا : بعضه فوق بعض

الطلع : أول ما يخرج من

التمر في أكماته

ارعوا أنعامكم / أولي النهى

ينعه.

① قال الله تعالى :

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا
وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ
كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ

طه ، 53 - 54

② قال الله تعالى :

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا
مِنْهُ خَضِرًا مُّخْرِجًا مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِمَّنْ النَّخْلُ مِمَّنْ طَلْعُهَا قِنْوَانٌ
دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَّانُ مُشْتَبِهًا وَغَيْرُ مُتَشَبِهٍ
انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

الأنعام ، 99

③

تمثل الغابات عناصر حيوية لنظامنا البيئي الشامل، بدونها لا يقوى البشر... على تحقيق بقائهم. فهي تمتصّ ثاني أكسيد الكربون... وتعدّ الغابات عناصر ضرورية في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

مهمة إنقاذ الأرض، ص 18.

استعن بالسندات المصاحبة لتجيب عن المطلوبات التالية :

✓ عدد مظاهر قدرة الله في الخلق.

✓ تبين مدى مصداقية هذا القول : «الغابة هي رئة هذا

الكون» اذكر أمثلة موضحة لذلك .

✓ اشرح الجملة الأخيرة من السند الثالث : [وتعدّ

الغابات عناصر ضرورية في مختلف جوانب الحياة

الاجتماعية والاقتصادية.]

ب. والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس

البَيْعُ

① قال الله تعالى : وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ
لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا
وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَازِيَهُ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

النقطة 14 .



- البحار خزانات هائلة لمجموعة من الثروات :
- أشارت الآية إلى بعض منها، تعرفها.
- هل تعرف ثروات أخرى تُستخرج من البحر؟
✓ علام يدل تسخير البحر وما فيه من ثروات ؟

② أتُحاور مع البحر .

إنني لم أسمع أحداً يسأل البحر يوماً : «لماذا أنت سخيّ رغم قسوتك ؟ لماذا أنت كريم رغم عنادك ... ؟
- باغتني البحر بصوته الجهوريّ بقوله : « لا تتعبي نفسك بالبحث عني فأنا هنا أمامك . »
- قلت له : « حدثني عن غموضك ... عن ثورتك ... عن سرّ وجودك ... عن مياhek الزرقاء ... حدثني
عن والدك الروحيّ عن الماء ... »
- أجاوبني في لهجة هادئة : « أنا لست البحر ... ولكنني أعظم من ذلك بكثير ... إنني الماء ... إنني
مصدر كلّ عظيم ... إنني منبع هذه الحياة ... للأرض ... للوطن ... للصّبر ... »
* صمت برهة ثمّ قال : « أنا كالزّمن أسعدكم حينما تحفظونني وكالبحر أخونكم حينما
تستخفّون بي ... أنا ذاكرة لكلّ الفصول ... أنا جمال من الإله »
مليكة العمراني ، باب الخضراء ، تونس ، نقلاً عن مهمّة إنقاذ الأرض ، ص 25

✓ استثمار هذا الحوار لتعمّق معرفتك بالسلوك السويّ تجاه مقوّمات حياتك :
أعط أمثلة لكلّ جملة من الجمل التالية :

مصدر كلّ عظيم	منبع هذه الحياة	للأرض	للوطن	للصّبر	ذاكرة لكلّ الفصول	جمال من الإله

✓ توسّع في شرح قول البحر : «أسعدكم حينما تحفظونني...أخونكم حينما تستخفّون بي»

النشاط 3 إنه لا يحبّ المسرفين

① مرّ الرسول ﷺ بسعد وهو يتوضّأ
فَقَالَ : ما هذا السَّرَفُ يا سَعْدُ ؟ فَقَالَ :
أَفِي الوُضُوءِ سَرَفٌ ؟
قَالَ : نَعَمْ وَلَوْ كُنْتُ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ .
أخرجه أحمد في مسنده ج 2 ص 221

② عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى
الله عليه وسلّم قال : هكذا الوضوء فمن
زاد على هذا فقد أساء واعتدى وظلم .
نور الدين الهيثمي، مجمع الزوائد، ج 231/1

③ قال الله تعالى :

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا
مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاثُوا حَقَّهُ، يَوْمَ حَصَادِهِ، وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
الأنعام 141

استثمر المضامين الواردة في السّنَدَات لتبيّن المطلوب :

ماذا عاب الرسول ﷺ على سعد ؟

✓ بم وصف الرسول ﷺ هذا التصرف ؟

✓ فيم يتمثل التوجيه النبوي في كلا الحديثين ؟

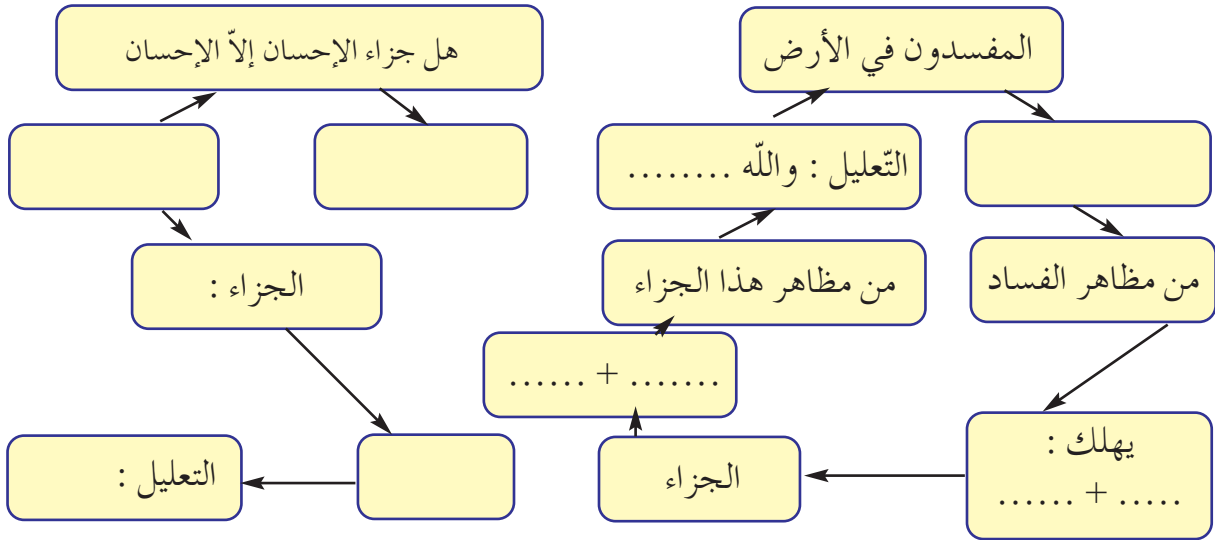
✓ ما دلالة ورود معنى الإسراف في الآية بعد تعداد نعم الله على الإنسان ؟

النشاط 4 والله يعلم المفسد من المصلح

قال الله تعالى :

وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْفَالِسُونَ ﴿٢٧﴾ البقرة 27
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُوْلَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٣٥﴾ الرعد 25
زَدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ النمل 88
وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ القصص 77
وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ البقرة 205
تِلْكَ الْأَرْءَاءُ لِأَخْرَجَ بِهَا الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ القصص 83

- ✓ قسّم الآيات إلى مجموعتين معتمدا على مضامينها واملا فراغات الخطاطة الموالية
- ✓ هل تمثلت الإشارات القرآنية والتوجيهات النبوية في سلوكك البيئي ؟ علّل إجابتك.



النشاط 5 ارجعوا إلينا أرضنا

② والمحافظة على الأرض من التلوث ترتبط بزراعة الأرض حيث إن الزرع والنباتات تسهم في امتصاص الملوثات من الهواء وتنقية الجو على الأرض والشعور بجمال البيئة والانتفاع بما فيها من فوائد. اتجاهات حديثة في تدريس التربية الإسلامية، ص 91.



① التنوع البيولوجي يعني أنه يوجد على وجه الأرض تنوع في أشكال الحياة ... ويكمن المشكل في أن نوعا واحدا منها يبدو مستبсла في القضاء على سائر الأجناس الأخرى...إننا نهدم شيئا فشيئا الأنظمة البيئية التي ترتبط بها حياتنا لما نبديه من قلة احترام لأشكال الحياة الأخرى المحيطة بنا. مهمة إنقاذ الأرض، ص 28.

- ✓ عدد بعضا من الحلول العملية للحفاظ على سلامة الحياة في الأرض ضمانا لحق الأجيال القادمة في بيئة سليمة.

أقيم وأوظف

النشاط 1 ولا تعثوا في الأرض مفسدين

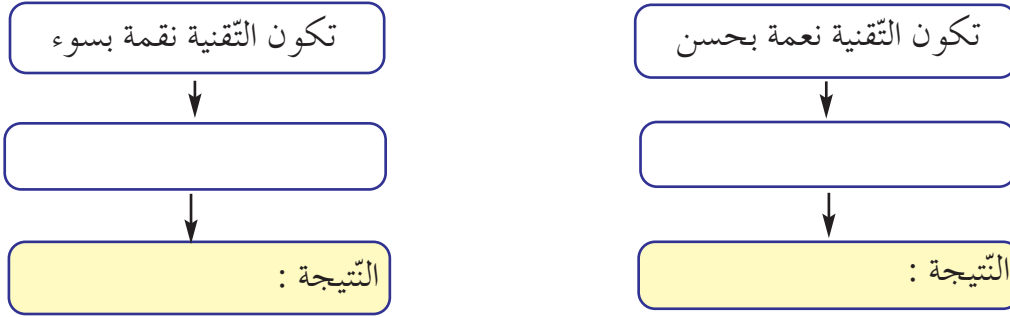
- ✓ تخير من المعطيات التالية ما تعتبره سلوكا رشيدا إزاء بعض الموارد الطبيعية مع التعليل (نشاط شفوي) :
- ✓ أبحث عن التسربات على مستوى الأنابيب والتجهيزات المائية داخل البيت قصد إصلاحها
- ✓ أحترم مواقيت الصيد البري التي تعيها الجهات المختصة.
- ✓ ألهو مع أقراني في الغاب لشواء بعض الطيور التي نصطادها.
- ✓ أقوم بري الحديقة عندما يكون الطقس شديد الحرارة.

النشاط 2 التقنية : نعمة أم نقمة ؟



فالتقانة هي التي أفسحت المجال لاستثمار طاقات الطبيعة وتسخيرها ولكنها هي أيضا التي... أدت إلى تلوث البيئة وخرابها وإلى هبوط المستوى التنوعي لحياة الناس.
عبد الله عبد الدائم، دور التربية والثقافة في بناء حضارة إنسانية جديدة، ص 69

استثمر النصّ المرافق لتكمل المطلوب :
✓ كيف تكون التقنية نعمة أو نقمة ؟ أكمل الخطاطة الموائية لتتبيّن ذلك :



النشاط 2 أنتج مشروعا

ختم ضياء مناقشات المنبر باقتراح تشكيل مجموعات من التلاميذ تعنى كل مجموعة بمحاولة إيجاد حلول للمحافظة على الثروات الطبيعية وقد وجد اقتراحه ترحيبا من الجميع وتشكّلت المجموعات :
فأنتجت مجموعة «الأمل» ومضة إعلامية صوتية تقرّر بثّها عبر الإذاعة الداخلية للمعهد.
وأنتجت مجموعة «الرّحمة» لافتات إرشادية تبين أهمية المحافظة على الماء وتقرّر تعليقها في أروقة المعهد. فيما أنتجت مجموعة «التّور» رسوما توضح الآثار الناجمة عن التلوّث في الهواء

نموذج من الرّسوم	نموذج من اللافتات الإرشادية	الموضة الإعلامية



نشاط إدماجي

دراسة الآيتين : 163 - 164 من سورة البقرة

أتأمل وأستكشف

انتهينا في منبر الحوار الذي شاركنا فيه إلى اعتبار أن المحافظة على الثروات الطبيعية واجب ديني وحضاري ، وقد وجدنا في الآيات التي كُلِّفنا بإعدادها ما زاد في تعزيز قناعتنا :
بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْهَكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَلَحْيًا بِهِ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ
الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

صدق الله العظيم

أغنني معجمي اللغوي

.اختلاف الليل والنهار: بالذهاب
والمجيء والزيادة والتقصان.
.فأحيا به الأرض: بالنبات.
.بعد موتها: يبسها وجفافها
وتشققها.
.المسخر: المذلَّل بأمر الله تعالى.

✓ كيف تفسر القول الذي انتهى إليه المشاركون في منبر
الحوار بأن الحفاظ على الثروات الطبيعية واجب ديني
وحضاري ؟
✓ هل تجد أن الآيتين تعززان القناعة التي انتهى إليها
المشاركون في منبر الحوار ؟

أحلل وأستثمر

النشاط 1 نمي مهارتنا في التلاوة

✓ نستمع إلى تلاوة زميلنا و نقوم بإكمال الجدول التالي :
الخاص بقواعد التلاوة التي اكتسبناها في سنتين دراسيتين :

قواعد التلاوة	أمثلة من المقطع القرآني
التريق والتفخيم	
الوقف والوصل	
القلقلة	
المد	
الإدغام بغنة	
الإدغام دون غنة	

النشاط 2 أتلو عن فهم و دراية

أ. نفهم ونتدبر الآيات :

نعيد تلاوة الآيتين ملتزمين بقواعد التلاوة ومتوقفين عند رأس كل آية لتبيين معانيها :

موضوعها	الآية
	الآية 163
	الآية 164

ب. أعمق فهمي... وأتواصل

استعن بأعضاء مجموعتك للتعلم في المواضيع التي تعالجها كل آية.

* المجموعة الأولى + المجموعة الثانية : الآية 163 - ليس كمثله شيء وهو السميع العليم

الْوَحْدُ جَلَّ جَلَالُهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْهَكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

صدق الله العظيم

إنّ الخالق لو كان اثنين كان لا يخلو أحدهما من أن يكون قادرا على أن يكتم صاحبه الآخر شيئا، أو غير قادر على ذلك، فإن كان فالإله الآخر يجوز عليه الجهل، ومن جاز عليه الجهل لا يكون إلها، وإن لم يكن قادرا فهو في نفسه عاجز، والعاجز ليس بإله، لأنّ الإله لا بدّ أن يكون له كمال القدرة وكمال العلم.

عبد الله نعمة، عقيدتنا في الخالق.
والنبوة والآخرة، ص 246.

نتلو الآية ونستثمر السند المصاحب:

✓ ما هو الأصل العقائدي الذي تحيل إليه الآية
✓ ماذا تنفي الآية والسند المصاحب عن الله تعالى؟

✓ استخرجوا الصفات التي وُصف بها الله تعالى في الآية وفي السند، واذكروا بعض آثارها بإكمال الجدول التالي:

الآثار	الصفات

✓ نعيد تلاوة الآية مستثمرين قواعد التلاوة التي اكتسبناها.

* المجموعة الثالثة + الرابعة : الآية 164 - إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون.

نتلو الآية ونستثمر السند المصاحب لملء فراغات الجدول الموالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

صدق الله العظيم

المصباح

لا شك أن هذا العالم يزخر بالظواهر والآثار التي لا تحصى، فهناك كائنات حيّة وغير حيّة، ناطقة وغير ناطقة، من شجر ونبات، وإنسان وأحياء، وبحار وأنهار وشمس وقمر ونجوم وكواكب، وهناك ليل ونهار يتعاقبان وفصولا أربعة تتوالى وحرارة وبرودة وظواهر أخرى كثيرة ندركها بحواسنا. وندرك بالبديهة... أن وراءها صانعا صنعها. عبد الله نعمة، عقيدتنا في الخالق والنبوة والآخرة، ص 229.

الآثار	مظاهر عظمة الله
المساعدة على السعي والتعمير	خلق السماوات والأرض
	*
	*
	نزول الغيث
	*
هطول المطر وتلقيح النباتات والأشجار	*

✓ نتبين مسؤوليات «القوم الذين يعقلون» تجاه هذا الكون الذي أبدعه الخالق تعالى مستثمرين مكتسباتنا من الدروس السابقة.

✓ نعيد تلاوة الآية مستثمرين قواعد التلاوة التي اكتسبناها.

النشاط 3 وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا.

اقترحت مجموعة عبد الرحمان نشاطا آخر:

✓ نصحح أخطاءنا مستثمرين قواعد التلاوة التي اكتسبناها، من خلال الاستماع إلى نماذج من تلاوات زملائنا.

✓ تنتخب كل مجموعة متطوعا منها لتلاوة الآيتين بخشوع مع التزام البقية بالإنصات أولا وتصحيح الأخطاء ثانيا.

✓ نستعين بأستاذنا أو أستاذتنا لمعرفة بعض الإشارات اللغوية الواردة في الآيتين.

أقيم وأوظف

النشاط 1 قضية للنقاش (نشاط شفوي)

أسباب تلوث البيئة والمحيط ونتائج الحاضرة والمستقبلية، وسبل التقليل من آثاره.

النشاط 2 ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

أقيم تلاوتي وحفظي للآيات مقارنة بأداء زملائي.

النشاط 3 تأسيس جمعية أصدقاء البيئة

تكلف المجموعات الأربعة بما يلي :

المجموعة الأولى : التفكير في قانون أساسي منظم للجمعية.

المجموعة الثانية : تحديد مجالات اهتمام الجمعية مع تفصيل كل جانب منها.

المجموعة الثالثة : البحث عن شعارات مناسبة وصور ووثائق ...

المجموعة الرابعة : تصميم موقع للجمعية على شبكة الأنترنت للتعريف بها.



متابعة و تقييم

مشروع هذه الصّائفة

✓ أقتراح أعمالا تعترم القيام بها هذه الصّائفة تبين من خلالها تمثلك لما درسته هذه السنّة في مادة التربية الإسلامية من أصول عقائدية وقيم أخلاقية و سلوك حضاري.

✓ أدرج هذه الأعمال في الجدول أسفله

سلوك بيئي رشيد ألتزمه	علاقات أسرية واجتماعية أنميها	شعائر أواظب على أدائها	أصول عقائدية أتمثلها في سلوكي " الغيب نموذجا "
*	*	*	*
*	*	*	*
*	*	آيات قرآنية أتعهد أحفظها وفق ما درست من قواعد	*
*	*	*	*
*	*	*	*
*	*	*	*

فج الذّاكرة

العطلة الصّيفيّة على الأبواب و فرص الالتقاء بالأقران تتقلّص، لذا قرّرت بمعيّة ثلّة من أصدقائك أن يجمع كلّ منكم أنشطته وإنتاجه و يوثقها " الحريّ منه بالتوثيق في ملفّ **إِصْطَلَحْتُمْ على تسميته " حافظه الوثائق "**

وتعهّد كل منكم بإحضار حافظه وثائقه في مفتتح السنّة الدّراسيّة ليمدّ بها أصدقائه ويطالعهم على إنجازاته التي يعتبرها هامّة ومبعثا على الفخر ثم يقع تبادل هذه الأعمال .



نتظر منك إحضار الحافظة فلا تنسى

ماذا أضمن ملفّي :

✓ نماذج من أعمالني التي أنجزتها خلال الصّائفه وتمثّلت فيها القيم الإسلاميّة التي درستها

✓ وثائق جمّعتها بشأن مباحث درستها هذه السنّة «مقتطفات من خطب جُمُعيّة، محاضرات ، لقاءات، صور، أقراص مضغوطة...»

✓ آراء و تعليقات شخصيّة عن مواقف واجهتها.

الفهرس

تصنيف الكلمات حسب مواضيعها :

كلمات ذات بعد عقائدي

56	الشفاعة
14	الشهادة
96-95-91-56-30	الطاعة
ع-غ-ف-ق	
121-103-44-21-17	العقيدة
7	عليم
... 35 -34-22-20-18-15-14-13-12-9	الغيب
13	فطر
17	القدر
17	القضاء
120-107-31-20-12	القيامة
ك-ل-م-ن-و	
34-18	الكتب
30-26	المراقبة
30-29	المحاسبة
23	المغفرة
31	النار
36-6	الوجود الإلهي

المصطلح	الصفحة
أ-ب	
الإحصاء	18
الآخرة	101-21-18-16-14-13
الإخلاص	29
الإرادة	19
الاستعانة	22-20
الاستغفار	30
الله	...141-83-43-35-31-29-22-21-20-16-13-12-6
أواب	21
الإيمان	118-101-71-34-15-6-5
البعث	7
ت-ج-ح-خ	
التقوى	85-30
التوبة	30-25
التوكل	23
الجبر	19
الحساب	103-37-16
خبير	7
ش-ط-ض-	

ذات بعد فقهي

الخطبة	52-50-48
د	
الدرهم	75
الدّين	71-70
الدينار	77-75
ر-ز	
الرخصة	62-60
الرفع من الركوع	47-45
رمضان	83-71-60-59-56-55-54-53-52-42-41-39
الزكاة	84-83-78-77-76-71-69-68-54-39-9
زكاة الفطر	74-57
س-ص-ط	
السجود	47-45-43
السلام	48
السهو	54
الصاع	78-57
الصلاة	83-74-71-64-48-45-44-43-33-31-19-7-6-5
الصوم	85-64-60-58-55-53-52-39-33-9
الطهارة	80-68-50-49
ع-غ	
العبادة	127-90-83-82-54-53-43-40-39-28-22-7-6
عرفة	53
عروض التجارة	77-74
العزيمة	62
العشر	78

المصطلح	الصفحة
أ	
الإباحة	64-62
الإحرام	46-43
الآذان	48
الاستسقاء	46-42
الإسقاط	66-62
الإفطار	53-39
الإمام	47...46-45-43-42
ب	
البلوغ	67
البعلي	78
ت	
التأجيل	65
التراويح	46
التطوّع	53
التشّهّد	47-46-43
التيسير	66-62-61-60-39-9
ج	
الجماعة	46-42-41-40-39-9
الجمعة	52-51-50-49-48-39-9
الجنّازة	46
ح	
الحبلى	64
الحجّ	71
الحول	71
خ	
الخطأ	65-64

70-69	الملك
41	مندوب
54	النذر
64-54	النسيان
75-71-70	النصاب
78	النضح
70	النماء
78	الوسق

67	العمد
82-76-75	الغيار
46-42	العيدين
77-75-74	العين
73	الغارم
49	الغسل
ف-ق	
67-65-62-61-60	الفدية
42	الفرائض
43	القبلة
67-66-62-54	القضاء
56	القيام
ك-م-ن-و	
55-54	الكفارة
75	المثقال
41	محرم
67-64	المرضع
50-47-45	المسبوق
46-41	مستحب
103-51-50-49	المسجد
66-62-61	المشقة
80-73	المصارف
61	المصلحة
62-61	المفسدة
41	مكروه

كلمات ذات بعد اجتماعي - تربوي - نفسي

74-57-55	الرفث
28	الرياء
55	الزور
55	السياب
80	الشحّ
97-95-94-91-88	صلة الرحم
96	الصلح
18	الصلاح
114-54	الطمأنينة
ع-ف-ق	
88	العقوق
43	الفحشاء
80	القناعة
ك - ل - هـ - ي	
111-31-12-8-7	الكذب
57-54-49	اللغو
101	مدنيّ
54	الهدوء
110-34	اليسر

المصطلح	الصفحة
أ	
إبن السبيل	73
الأثرة	113-111-98
الاحترام	111
الإحسان	121-117-96-94-91-88-9
آداب الطريق	6
الإكرام	91-88
أمالك عامة	5
الإيثار	109-98
ب - ت	
البرّ	121-93-91-89-88-9
البوائق	102
التضامن	113
التظاهر	28
التعاطف	54
التعاون	113-111-109
التقارب العائلي	95-94-88
التكافل	119-114-112-111-109-108-107-88-9
التوتر	54
ج - ح - خ	
الجمعيات	113
الجوار	104-103-100-88-9
الحواس	54
الخير	18
ز-س-ش-ص	
الرحمة	108-91-34
الرضا	80

كلمات ذات بعد علمي - بيئي

المصطلح	الصفحة
ج-ح-د-ر-ز	
الرمّان	136-135
الرياح	141-125
الزيتون	135
س-ط-غ-ف-ق	
سرطان الجلد	131
السكرّي	58
السمنة	63
الطبيعة	139-124
الطلع	135
الغابة	135
الغازات	131-125
غرابيب	130
الغلاف الجليدي	132
الغلاف الجوي	132
فسيلة	127
فوق-بنفسجيّة	131
القرح	58
قنّوان	135
م-ن	
الماء	141-139-135-134-125
المحيط	125
المناخ	135-132
مواد طاقية	132
مياه جوفية	132
النخل	136-135
النفايات	125

المصطلح	الصفحة
أ	
الإبادة	138-130
أكسيد الكربون	135-132
امتصاص	138
الانجراف	132
انخساف اليابسة	132
الأنعام	135-130
انقراض	130
الأوزون	131
ب-ت-ث	
البرّ	126
البيئة	139-138-137-133-132-127-125-124
التربة	125
التصحّر	132
التفاعل	127
التلوّث	139-138-133-132-125
التنوّع البيولوجي	138-130
التوازن البيئي	138-135-128-127-125-124-9
الثروات الطبيعية	141-134-132-124-9
ج-ح-د-ر-ز	
الجبّال	130-126
جُدّد	130
الجوّ	143-126
الحصانة	131
الدواب	141-130

المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية قالون عن نافع. (مصحف الجمهورية)		
كتب العقيدة		
عنوان الكتاب	المؤلف	ع/د
الأصول العامة لوحدة الدين الحق	الزحيلي (وهبة)	1
إسلامنا	سابق (السيد)	2
العقائد الإسلامية		3
القرآن الكريم رؤية تربوية	كخالة (زهير محمد الشريف)	4
عقيدتنا في الخالق والنبوة و الآخرة	نعمة (عبد الله)	5
كتب الحديث النبوي		
الجامع الصحيح	البخاري (محمد بن إسماعيل)	6
السنن الكبرى	البيهقي (أحمد بن الحسين)	7
السنن	الترمذي (عيسى)	8
الصحيح	ابن حبان (أبو حاتم محمد)	9
الصحيح	بن الحجاج (مسلم)	10
الصحيح	ابن خزيمة	11
السنن	الدارقطني (علي بن عمر)	12
السنن	أبو داود (سليمان بن الأشعث)	13
الجامع الصغير	السيوطي (جلال الدين)	14
بلوغ المرام من أدلة الأحكام	العسقلاني (الحافظ بن حجر العسقلاني)	15
المعجم الكبير	الطبراني (سليمان بن أحمد)	16
السنن	ابن ماجه (محمد بن يزيد)	17
مجمع الزوائد ومنبع القوائد	الهيثمي (نور الدين)	18
كتب التفسير وأسباب النزول		
الوافي في شرح الأربعين النووية	البغا (مصطفى)	19
لباب النقول في أسباب النزول	السيوطي (جلال الدين)	20
جامع البيان في تأويل آي القرآن	الطبري (ابن جرير)	21
تفسير التحرير والتنوير	بن عاشور (محمد الطاهر)	22
الجامع لأحكام القرآن	القرطبي	23
تفسير القرآن العظيم	ابن كثير	24
كتب الفقه		
الفقه على المذاهب الأربعة	الجزري (عبد الرحمان)	25

26	الحفيد (ابن رشد)	بداية المجتهد ونهاية المقتصد
27	الزحيلي (وهبة)	الفقه الإسلامي وأدلته
28	الزرقاني	شرح الزرقاني
29	مالك (ابن أنس)	الموطأ
كتب متنوعة		
30	إقبال (محمد)	تجديد التفكير الديني في الإسلام
31	أمين (أحمد)	حياتي
32	التنوشي	المستجد في فعل الأجواد
33	الجرجاوي (علي)	حكمة التشريع
34	حجازي (محمد زكي)	المسؤولية في الإسلام
35	الحفيان (عبد الرحمان)	المختصر المفيد في علم التجويد
36	دراز (محمد عبد الله)	نظرات حول الإسلام
37	الزربي (البشير)	التربية التونسية في الأمثال الشعبية
38	السمرفندي	تنبيه الغافلين
39	شباب من العالم	مهمة إنقاذ الأرض
40	شليبي (أحمد)	الحياة الاجتماعية في التفكير الإسلامي
41	شلتوت (محمود)	الإسلام : عقيدة وشرعة
42	الشيبياني (عمر التومي)	فلسفة التربية الإسلامية
43	بن عاشور (محمد الطاهر)	مقاصد الشريعة الإسلامية
44	بن عاشور (محمد الفاضل)	ومضات فكر
45	عادل (فاخر)	معالم التربية
46	عبد الدائم (عبد الله)	دور التربية والثقافة في بناء حضارة إنسانية جديدة
47	عبد اللطيف (أحمد)	اتجاهات حديثة في تدريس التربية الإسلامية
48	عبد المقصود (زين الدين)	البيئة والإنسان : علاقات ومشكلات
49	عفيفي (محمد عبد الفتاح)	طريق النجاة
50	الغيسوي (عبد الرحمان)	سيكولوجية التلوث
51	العوجي (مصطفى)	الأمن الاجتماعي
52	الوسلاتي (عامر)	المشاهد الطبيعية في تونس

53	مجموعة من المربين	كتاب الجغرافيا لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي
54	محفوظ (محمد جمال)	تربية المراهق في المدرسة الإسلامية
مقالات في دوريات		
55	أبو الأجفان (محمد)	مجلة الهداية، عمّدد، 1996
56	إدريس (عليّ)	مجلة جامعة الزيتونة ، عمّدد، 1992
57	الرزقي (محمد الطاهر)	مجلة الهداية عمّدد
58	عمّار (حامد)	مجلة شؤون عربية، ماي 1981
المعاجم والموسوعات		
59	ابن منظور	لسان العرب
60	عبد الباقي (محمد فؤاد)	المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم
61	مجموعة من المؤلفين	موجز دائرة المعارف الإسلامية
62	مجموعة من المؤلفين	موسوعة عالم المعرفة

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات	
2	مع كتابي	
4	عدنا و العود أحمد	
5	أيام من حياتي في العطلة الصيفية	
6	الانتظارات المركزية	
9	كتابك يقدم لك شبكة برنامجك	
10	مشروعي هذه السنة	
11	المبحث الأول : «قل آمنت بالله ثم استقم»	
12	بين يديّ المبحث	
13	الإيمان بالغيب	1
21	آثار الإيمان بالغيب	2
28	الأعمال بالنيّات	3
34	نشاط إدماجي	4
39	المبحث الثاني : «بل الله فاعبد و كن من الشاكرين»	
40	بين يديّ المبحث	
41	صلاة الجماعة	1
50	صلاة الجمعة	2
54	الصوم	3
62	التيسير في الصوم	4

الصفحة	المحتويات	
62	التيسير في الصوم	4
70	الزكاة	5
75	أنواع الزكاة و مصارفها	6
84	نشاط إدماجي	7
87	المبحث الثالث : «وأحسن كما أحسن الله إليك»	
88	بين يديّ المبحث	
89	برّ الوالدين	1
94	الإحسان إلى ذوي القربى	2
100	آداب الجوار	3
106	التكافل الاجتماعي	4
117	نشاط إدماجي	5
124	المبحث الرابع : «ولا تبغ الفساد في الأرض»	
125	بين يديّ المبحث	
126	التوازن البيئيّ	1
136	الثروات الطبيعيّة	2
142	نشاط إدماجي	3
148	الفهارس	

نلتقّي في السنة التاسعة أساسيّ إن شاء الله تعالى



التدخين يشوه الجمال...